

بتمويل [illegible] سريل»

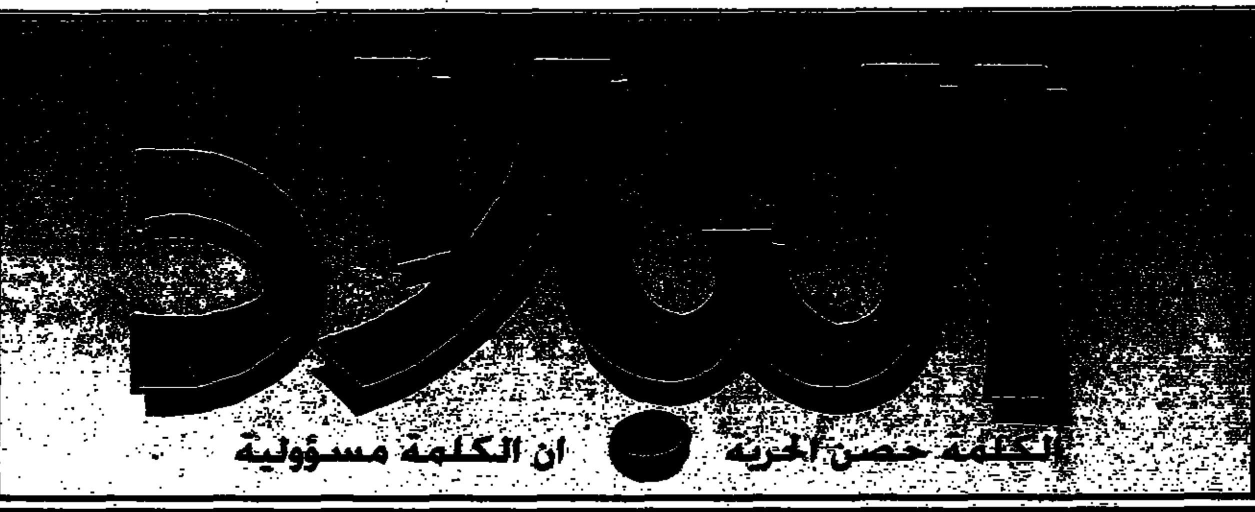
مخطط لاغتيال عرفات

"تسمين" الاحباش لضرب "الاخوان"
العبادي يهدد والجبهة تتوعد وحرب المساجد بدأت

رئيس الوزراء يأمر بفتح تحقيق فوري
الناقلة المحملة بالمواد المشعة غادرت العقبة

حل النقابات المهنية ..تعديل قانون المطبوعات .. قانون لحماية الوحدة الوطنية .. فتح ملف الاحزاب المرتبطة بالخارج

٣٩ دقيقة هزت الاردن



الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة | اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة | ٣٠٠ فلس

العدد ١٣٩ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/١١/١٥



تفاصيل مشروع "ماجك وورلد" بالعقبة
السر الغائب في مدينة العجائب

بريطانيا رفضت تسليمه للسعودية
محاولة اغتيال الشيخ المسعري في لندن

البلاد | رفضت بريطانيا طلبا سعوديا بتسليمها للمعارض السعودي الشهير الشيخ «محمد المسعري» لكنها وعدت الرياض بتضييق تحركاته وفرض قيود عليها، وامتنعت عن تسليم المسعري للسلطات السعودية، وكان للمسعري الذي يدير عدة مؤسسات في العاصمة البريطانية قد نشط مؤخرا في معارضة وانتقاد النظام السعودي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الموقف البريطاني جاء ردا على اتهامات وجهت للرياض بضلوع بعض عملائها في بريطانيا بمحاولة الاعتداء الاخيرة على المسعري التي كان يمكن ان تودي بحياته، وكان المسعري قد تعرض لحادث اعتداء وقال: ان المخابرات السعودية دبرته بهدف تصفيته.

وفيما القت اجهزة الامن البريطانية القبض على جزائري مشتبه بانه قام بتدبير حوادث التفجيرات في فرنسا، قالت مصادر دبلوماسية ان الحكومة البريطانية بصدد تشديد لجراءاتها على حركات وافراد المعارضة الذين يقيمون على اراضيها، ومن ضمنهم المعارضة العراقية والجزائرية والسعودية، وكان وزير الخارجية البريطاني «مالكوم ريفكند» قد قال قبل توجهه الى الشرق الاوسط اننا نتخذ موقفا صارما للغاية ضد اي شخص يدعو الى العنف او الارهاب، او انتهاك القوانين. ■

حملة اعلامية ضد القيادة الاردنية
القذافي يعتقل الاردنيين ويبدأ الحرب ضدهم

البلاد | علمت «البلاد» ان السلطات الليبية قامت مؤخرا باعتقال عدد من المواطنين الاردنيين المتواجدين في ليبيا، واجرت معهم تحقيقات موسعة اتهم بعضهم فيها «بالتجسس» على ليبيا لصالح بعض الدول الاجنبية، ولم توضح المصادر حجم وعدد المعتقلين الاردنيين، الا انها قالت ان السلطات الليبية تضايق الاردنيين المتواجدين في اراضيها وتخضعهم لاستجوابات متعددة بعد ان كرر جلالة الملك الحسين مقولة ان «الاردن ليس ليبيا».

والجدير بالذكر ان عددا من الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا مؤخرا ويحملون جوازات سفر اردنية «هددوا» بالطرد عدة مرات بعد التوتر في العلاقات بين عمان وطرابلس، وكان عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية قد قال في وقت سابق ان الاردن يرحب دوما بعودة مواطنيه اينما كانوا.

وتصاعدت خلال اليومين الماضيين حملة الاعلام الليبي على الاردن، والقيادة الاردنية، وقالت مصادر رسمية ان «رئاسة الوزراء» رصدت مؤخرا سلسلة هجمات كلامية على الاردن في الاذاعة الليبية، كما اخذت دائرة المطبوعات علما بعدة صحف ومقالات ليبية هاجمت الاردن واتهمته بالتآمر على الفلسطينيين. ■

انتخابات الجزائر تشعل فتيل الحرب
الاسلاميون يهدرون دم «النحناح»

البلاد | ذكر متابعون للاوضاع في الجزائر ان الجماعة الاسلامية المسلحة اهدرت دم محفوظ النحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الجزائرية بسبب خوضه للانتخابات الجزائرية كمرشح للرئاسة. واصدرت الجماعة بيانا اعلنت فيه ان نحناح يشكل مصدر خطر على الاسلام ولذلك يجب قتله بعد ان وافق النحناح على خوض الانتخابات.

وتعتبر قرارات اهدار دم النحناح هي الثانية خلال اسبوع بعد قرار مماثل اصدرته الجبهة الاسلامية للانقاذ والذي توعدت فيه النحناح بالقتل.

وقال المتابعون لـ«البلاد» ان قرار اهدار دم النحناح زاد من تعقيد الوضع في الجزائر لا سيما في هذه الايام التي تجري فيها الانتخابات للرئاسة الجزائرية.

وقد بدأت عملية الانتخابات يوم السبت الماضي للناخبين الجزائريين بالخارج وتحت اشراف السفارات الجزائرية على ان تجري الانتخابات في الداخل نهاية الشهر الجاري.

وقال المتابعون انهم يتوقعون ان يزداد حمام الدم في الجزائر بعد ظهور نتائج الانتخابات التي يقاطعها حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ وحزب جبهة التحرير الجزائري الحاكم في ذلك الوقت والحزب الاشتراكي وهي الاحزاب التي حصدت اكبر عدد من المقاعد في انتخابات ١٩٩٢ التي لغتها الدولة. وقال عبد الحميد مهدي رئيس حزب جبهة التحرير ان الانتخابات ستصب الزيت على النار وهي بمثابة وضع الرأس في الرمال. ■

جاهة امريكية لمصالحة الاردن والكويت

البلاد | رجحت مصادر دبلوماسية ان تشهد الاسابيع القادمة بوادر انفراج على صعيد العلاقات الاردنية الكويتية بعد عدة سنوات من الجفاء الذي اعقب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩١ .

وتقول المعلومات ان مساعد وزير الخارجية الاميركي «روبرت بيلليترو» الذي قام بزيارة الاسبوع الماضي الى الكويت ابدى اهتماما خاصا بوضع العلاقات الاردنية الكويتية اذ قال في حديثه مع المسؤولين الكويتيين ان الادارة الاميركية لديها رغبة كبيرة وتفضل ان تعمل بجد مع الكويت على اعادة علاقاتها الطبيعية مع الاردن، مشيرا الى ان الاردن قام مؤخرا بعدة خطوات كان الهدف منها اثبات حسن النية لدول الخليج بشكل عام وللكويت بشكل خاص.

وحسب مصادرنا فان مساعد وزير الخارجية عقد عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الكويتيين جرى فيها الحديث عن ضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاردن.

وقد فسر المراقبون الموقف الاميركي بانه دعوة صريحة من اميركا للكويت بان تعيد النظر في سياستها تجاه الاردن وان على الكويت ان تبدأ برفع سقف التمثيل الدبلوماسي بين البلدين كما اعتبره المراقبون مكافأة للاردن بعد دخوله عملية السلام وكذلك لموقفه الاخير من الوضع داخل العراق.

وتشير المعلومات ان الحكومة الكويتية بدأت بالفعل منذ فترة العمل على اصلاح العلاقة وازالة التوتر القائم بين البلدين، خاصة وانها ستقوم في المستقبل القريب بتعيين سفير لها في الاردن، وهذا ما اكده دبلوماسي كويتي زار الاردن مؤخرا بقوله ان هناك تغيرا كبيرا في الشارع الكويتي تجاه الاردن، مشيرا الى ان توضيح جلالة الملك لموقف الاردن من ازمة الخليج خلال خطابه عن الوضع داخل العراق دفع الكويتيين حكومة وشعبا الى اعادة النظر في سجل العلاقة الاردنية الكويتية مجددا. ■

تمهيدا لقمة اردنية سعودية
الامير سعود الفيصل يزور عمان

البلاد | علمت «البلاد» ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يزور عمان في نهاية الاسبوع القادم تمهيدا لعقد قمة بين الملك فهد، وجلالة الملك الحسين لتتويج «الانفراج» الذي حصل في العلاقات مؤخرا بين الرياض وعمان، وكان السفير السعودي المعين لدى البلاط الهاشمي قد وصل السبت الماضي الى عمان.

وتتوقع مصادرنا ان تعقد القمة الاردنية ـ السعودية في موعد اقصاه الاسبوع الاول من الشهر القادم، ويشار ايضا الى ان اتصالات تجري بين عمان، وتل ابيب وغزة والقاهرة تمهيدا لعقد قمة رباعية على نطاق واسع يمكن ان تعقد في عمان. ■

بعد التصعيد الاخير في العلاقات عقب دخول قوات بدر الاراضي العراقية
طبول الحرب تقرع بين العراق وايران

البلاد | شنت الصحف العراقية ووسائل الاعلام الاخرى حملة عنيفة ضد القيادة الايرانية متهمة اياها بالتدخل في الشؤون العراقية والحقد على العراق، وحملتها المسؤولية في تردي العلاقات بين البلدين ومحذرة من العواقب الوخيمة التي ستنجم عن تدخلها في الشؤون العراقية. وجاءت تلك الحملة العنيفة عقب انتقال فيلق بدر التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يقوده الامام محمد باقر الحكيم النجل الاصغر للامام الشيعي الراحل محسن الحكيم الى داخل الاراضي العراقية عبر منطقة كردستان وانتشار قواته على طول الحدود مع السلطة المركزية.

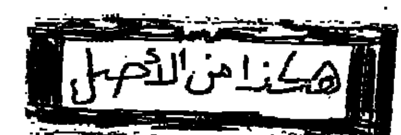
وكانت الشهور السابقة قد جرت فيها اتصالات عراقية ايرانية لتطبيع العلاقات بين البلدين وحددت جملة نقاط على جدول الاعمال الذي طرح بين الجانبين وحققت تلك المفاوضات والاتصالات الكثير من المكاسب في تجسير الهوة بين البلدين ولكن اصطدم الجانبان بملف الاسرى الشائك وقضية عودة الطائرات العراقية التي هربت الى ايران ابان حرب الخليج وعددها ١٤٨ طائرة مدنية وعسكرية وانكر الجانب الايراني وجودها على الاراضي العراقية واعترف بتواجد ٢٠ طائرة فقط مما عرقل جهود المفاوضات في تحقيق نتائج مثمرة على هذا الصعيد وكان من المقرر ان يجتمع الرئيسان العراقي والايراني لحل تلك المشاكل العالقة ولجل الاجتماع عدة مرات حتى ظهور هذا التصعيد الخطير الاخير.

واستنفرت القوات العراقية وتحركت قوات اضافية انتشرت على طول الحدود العراقية الايرانية للحانية لمنطقة كردستان العراقية تحسبا للطوارئ كما تم الايعاز الى قوات مجاهدي خلق التي كانت تتواجد في الصحراء الغربية بالانتقال الى مواقعها الجديدة والبدء بانطلاق عملياتها القتالية والانتحارية داخل الاراضي الايرانية.

مصدر عراقي مسؤول صرح لـ«البلاد» ان ايران لم تتعظ من دروس الماضي ولن تكف من التدخل في الشؤون العراقية الداخلية في الوقت الذي كان يجب ان تمد يدها للقيادة العراقية وتنتهز الفرص التي اتيحت لها لطي صفحات الماضي وبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين.

القيادة الايرانية نفت الاتهامات العراقية واتهمت القيادة العراقية بافتعال وجود خطر ايراني للتخلص من العزلة الدولية التي يعيشها النظام العراقي واوضحت بان انتقال قيادة بدر الذي يمثل الجناح العسكري للمجلس الشيعي الاعلى للثورة الاسلامية العراقية هو خيار عراقي وهي لا تتدخل من اتخاذ القرارات الصادرة في المجلس الذي يمثل المعارضة العراقية من وجهة نظرها.

مصادر عراقية مقربة الى مصدر اتخاذ القرار اوضحت بان الساحة العراقية تشهد توترا واجواء محمومة بعد التصعيد الاخير وتوتر العلاقات الايرانية العراقية. وافادت بان العراق استدعى قواته الاحتياطية وعدة وجبات من الضباط الاحتياط الذين خدموا ابان الحرب العراقية الايرانية وان مناورات عسكرية عديدة اجريت خلال الايام القليلة الماضية تحسبا لعمليات اقتحامية ستقوم بها قوات بدر بمساندة قوات ايرانية نظامية وان حشدا عسكريا هائلا انتشر على طول الحدود بين البلدين. ■



حديث السياسة

خالد الكساسبة

نقد ذاتي

زحمة الاحداث وتتابعها ابتداء من (قمة عمان) مرورا ب (اغتيال الشقاقي) او (اغتيال رابين) وانتهاء (بخطاب جلالة الملك) جعلنا جميعا: اقصد نحن المنشغلين بالكتابة ننسى او نتناسى الهم اليومي للعيشي للناس ابتداء من مأساة توزيع كوبونات السكر والرز وانتهاء بما يتردد الان من رفع الدعم عن الطحين وتوزيع «الخبز» بالكوبونات.

دائما كنا ولازلنا نؤمن بان حديث السياسة في غاياته ونتائجه ليس الا ارضاء لغرور الكاتب، اي كاتب، فقط الذي يرى بان السياسة هي البوابة الاقصر لعبور الشهرة فيما حديث الهموم، هموم المواطن، والذي لا يشكل اي مطمع او مطمح للكاتب ليس الا تعبيرا عن حاجة قطاع كبير من هذا الشعب الطيب الذي التفت لهذه المسألة فتعامل مع الصحافة والصحفيين، الذين انشغلوا بالسياسة عن هم المواطن، على قاعدة «على بال مين يللي بترقص بالعتمة» على اعتبار ان الخبز بالنسبة للمواطن اهم باي حال من الاحوال من السياسة وهو محق في ذلك فلا كسب كتاب السياسة القراء الذين يلتفون، ولا عرف المواطن الكتاب الذين يقفون الى جانبه فاستمرت الفجوة بين الطرفين، لان كل منهما كان يغني على ليلاه.

هل تتدخل الجامعة العربية؟

معارك اردنية سودانية يمنية وبالعكس

البلاد | لا تزال لجنة التحقيق التي شكلتها ادارة جامعة العلوم التطبيقية للتحقيق في المشاجرة التي حصلت الاسبوع الماضي في الجامعة تواصل تحقيقها في ملابسات هذه الحادثة، وتجري الان عملية استدعاء لعدد من الطلبة ممن شاركوا فيها او كانوا سببا لها.

وكانت مشاجرة كبيرة قد وقعت داخل الحرم الجامعي بين مجموعات من الطلبة الاردنيين ولخرى من السودانيين وتدخل طلبة من جنسيات اخرى يمنية وسعودية لمتدت على نطاق واسع وشملت عددا من المباني في الجامعة. ويعود سبب المشاجرة - حسب مصادر طلابية - الى قيام لحد الطلبة الاردنيين بالتعرض لطالبة سودانية الامر الذي حدا بالطالبة السودانية الاستنجاد بزملائها من الطلبة السودانيين الدارسين في الجامعة، وتطور الامر بعد ان اعتدت مجموعة من الطلاب السودانيين على الطالب الاردني - سبب المشكلة - مما ادى الى اتساع نطاق المشاجرة، وبدأ كل طرف يحشد زملاءه، وفي هذه الاثناء يقول شاهد عيان - تدخل عدد من الطلبة السعوديين واليمنيين لصالح الطلبة السودانيين. من جهة لخرى علمت «البلاد» ان لحد رجال الامن الجامعي قد تعرض للاعتداء من قبل الطلبة اثناء عملية تدخل رجال الامن لفض الاشتباك.

وحسبما قال طلاب مطلعون على خلفيات المشكلة فان ابن عم الطالبة السودانية كان قد حاول حل الاشكال بشكل ودي عن طريق تقديم شكوى رسمية بحق الطالب الاردني لادارة الجامعة، لكن بعض الطلبة السودانيين رفضوا ذلك واصروا على محاسبة الطالب الذي تعرض لزميلتهم.

وعلى صعيد الاصابات فانها اقتصرت على اصابات طفيفة بين الطلبة بسبب اقتصار الاشتباك على استخدام الايدي والعصي وعدم استخدام آلات حادة.

من جهتها ادارة الجامعة قررت الوقوف بحزم امام هذه الممارسات الطلابية غير المسؤولة، واتخذت قرارا بتحويل المسؤولين والمشاركين في المشاجرة للجنة تحقيق تم تشكيلها اثر الحادث، ولم يكشف النقاب بعد عما توصلت له اللجنة نتيجة تحقيقاتها ولا العقوبات التي ستتخذها بحق الطلبة، ويتوقع مصادر طلابية ان تتراوح العقوبات بين الفصل والانذار النهائي. ■

على اثر خطاب جلالته

احتجاج طارق لاصحاب الصحف وتشكيل وفد لمقابلة الملك

فرملة

لاسباب مجهولة فرملت عدد كبير من النواب تحركات كانوا قد اقروها في وقت سابق لاجبار الحكومة على التراجع عن قرارات الجوازات. «الفرملة» حصلت صباح يوم الجمعة .. لماذا؟.. لا نعرف.

اعتداء غاشم على «اللامية الهاشمية»

اعتداء غاشم ومفاجئ .. تعرضت له قصيدة «اللامية الهاشمية» التي كتبها الشاعر محمد سمحان ليتم تلحينها وغنائها في ستوديوهات الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك.

الاعتداء ادى الى شطب «١٣» بيتا من اصل «٢١» من ابيات القصيدة التي كانت معدة للغناء.

والسر الخفي وراء الاعتداء يعود الى ان الابيات تتضمن اشارات غير مرغوب بها في زمن السلام كونها اكثر انسجاما مع زمن الحرب الباردة بين العرب واسرائيل.

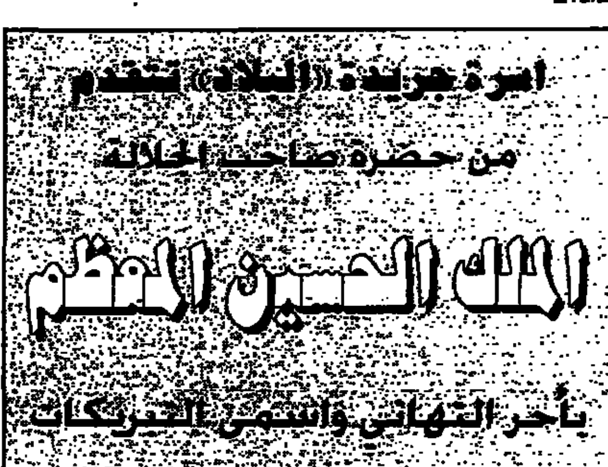
فابيات القصيدة تتحدث في معظمها عن تعرض الاردن للاطماع الخارجية فيقول الشاعر «كم طامع بثراك جاءك غازيا».. وكذلك حديث القصيدة عن القدس وبكاء الاقصى واستخدام الكلمات الحماسية المتكررة - كما يقول الشاعر - «يا حاملين على المدى ارواحكم - فوق الاكف اذا الصريخ تعالى».

بقي ان نقول ان القصيدة المتوقع مشاهدتها وسماعها اذاعيا وتلفزيونيا اذا سارت الامور كما يجب من تلحين تيسير احمد وغناء منى حداد. ■

سمعتي .. مش منعوهم يخشوا المساجد!

مين احنا؟!

وحدّي الله بنقول «المساجد» مش «النوادي»



كوبا يا عز النزول

ينافس وزير الثقافة سمير حباشنة يعقوب زيادين في مناغشة الشعب الكوبي ففي مناسبة رسمية ثقافية قريبة، حيا معالي الوزير الثقافي نضال الشعب في جمهورية كوبا الشعبية الديمقراطية «اي كوبا بتاع فيديل كاسترو». كان ذلك في كلمة معاليه المعبرة والمفعمة بالوطنية، والمضمخة بعبير الحنين الى ماضيه غير البعيد «اي الوزير وليس كاسترو» كما اشاد الوزير بالجماهير الكوبية وبنضالها وبكفاحها النبيل في سبيل الاستقلال والتحرر، ووصفهم بانهم: «الشعب الصديق».

ومن خلال هذه المناسبة الثقافية، وهي احياء ذكرى الشاعر الكوبي المناضل «خوسيه مارتي» اغتنم معالي الوزير الثقافي الاردني الفرصة، وهنأ، وبحرارة الشعب الكوبي الصديق.

وفي ختام تحيته «الحارة»، شارك معاليه شعب كوبا الصديق احياءه للذكرى «الاثيرة» وتمنى «لكوبا المزيد من التقدم والحياة الافضل والعمل.... لكل ما يفيد مواطني البلدين الصديقين».

للوهلة الاولى، ظننا ان معاليه صاحب للماضي «الاثير» سيقول: «وانني من هنا اضع جميع الامكانات الثقافية الاردنية بتصرف الشعب الكوبي الصديق في نضاله ضد الامبريالية والاستعمار.. ويا عمال العالم الشعراء اتحدوا...»

صدقوا يا جماعة وما لكم علي يمين.. هذا الخبر منتزع من مجلة «صوت الجيل» التي تصدرها وزارة الثقافة الاردنية «في العدد المزدوج رقم ٢٥» بتاريخ ايار - ايلول ١٩٩٥، ونزل الخبر تحت عنوان: «في الذكرى المئوية لوفاة خوسيه مارتي تحية الى الشعب الكوبي الصديق»، ص٤٥. ان شاء الله، في العدد القادم سنحيّي نضال جوزيف ستالين وتشي غيفارا ... والظاهر ان الاخوان .. الرفاق معنا جسما لكنهم مازالوا معهم نصّا وروحا.. ■

«الختيار ضد اردنة الغزازوة»

علمت «البلاد» ان مذكرة ساخنة وعاجلة وصلت لحكومتنا من «الختيار» ياسر عرفات يطلب فيها التراجع عن التفكير بصرف جوازات السفر لابناء قطاع غزة، وحسب المعلومات «طلب الختيار» من الاردن السماح له بتنظيم امور شعبه، وكان قد تردد على لسان بعض النواب ان ابناء قطاع غزة سيحصلون قريبا على جوازات سفر مماثلة لجوازات ابناء الضفة الغربية. ■

هل تعلم

هل تعلم ان اجراءات امنية مشددة اتخذتها الاجهزة المعنية بحماية الطائرات المدنية الاردنية بعد ان ازدادت مؤخرا البلاغات الكاذبة عن وجود متفجرات على متن هذه الطائرات وخاصة القادمة من الولايات المتحدة الاميركية.

وتقول المعلومات ان عمليات تفتيش دقيقة ومكثفة تجريها «الاجهزة» خوفا من ان تصبح هذه الاكاذيب حقيقية وتؤدي الى كارثة لا سمح الله. ■

من خلف الستار

● مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية سيقوم في وقت قريب بعمل استبانة ستوزع على نطاق محدد بهدف قياس الموقف الشعبي من التطبيع مع اسرائيل.

و ان ادارة المركز تتوقع ان تثير هذه الدراسة زوبعة جديدة على المركز بعد الزوابع السابقة.

● مهندسو وعمال قسم التنفيذ في امانة عمان يقومون بالاشراف منذ فترة على عملية بناء السفارة الاسرائيلية.

وتقول المعلومات ان دور مهندسي الامانة هو الاشراف الشكلي كون المهندسين الاسرائيليين لا يسمحون للاردنيين بالاطلاع على المخططات والرسومات الهندسية المتعلقة بهذه الابنية خوفا من تسرب هذه المخططات الى جهات اخرى.

هذه التصميمات توضع خصيصا لمباني السفارات الاسرائيلية في الخارج حتى تكون على مستوى عال من الامان.

● شوهد وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، مساء يوم الجمعة الماضي بالقرب من بيت وزير النقل «سمير قعوار» والاسباب مجهولة، خصوصا وان بعض المقربين من الوزيرين يقولون ان بعض الخلافات دبت بينهما مؤخرا.

«ابو عون» قضى السهرة في بيت «ابو زيد» ويبدو ان مصالحة تمت بين اصحاب المعالي حضرها بعض اصدقائهم، من المعالي بطبيعة الحال.

«السياحة» ضد السلطة

ذكرت مصادر مطلعة بان وزارة السياحة والاثار تشهد حالات صراع وتنافس مع سلطة اقليم العقبة بشأن وضع مشاريع العقبة تحت سيطرتها فيما يصر المسؤولون في سلطة الاقليم على بقاء كافة المشاريع تحت سلطتها.

واشارت المصادر الى ان العديد من المسؤولين في وزارة السياحة ربما كانوا وراء العديد من الاخبار التي نشرت بشأن الغاء العديد من المشاريع المنوي اقامتها في العقبة وخاصة نشر بعضها في الصحف اليومية وقبل قمة عمان الاقتصادية التي اضرت كثيرا بسمعة وثقة المستثمرين في المشاريع الاردنية.

الدكتور فايز الخصاونة ومن جهته اكد بان الاخبار التي تم نشرها في الصحف عن مشاريع العقبة وخاصة فيما يتعلق بالشركة الاميركية التي ستنفذ مدينة العجائب في العقبة والمنسوبة الى مصادر عليمة في وزارة السياحة والاثار قبل قمة عمان الاقتصادية اضرت جدا بسمعة الاردن وهي اخبار كاذبة ومدسوسة وتشويش على اجراءات السلطة ولا نعرف من هو المستفيد من ذلك.

مصادر ذكرت لـ«البلاد» بان ما يثير غضب المسؤولين في وزارة السياحة تلك الصلاحيات الواسعة لسلطة اقليم العقبة في التصرف في املاك الدولة من اراض في البيع والشراء وان اختصاص وزارة السياحة في هذا الموضوع فقط هو منح الرخص للمنشآت السياحية وهذا ربما لا يرضي الوزارة فهي تريد دورا مباشرا في العقبة وتنظيم السياحة رغم ان امين عام وزارة السياحة عضو في المجلس الاعلى للسياحة في السلطة.

مصادر في سلطة اقليم العقبة ذكرت بان موضوع الشاطئ الجنوبي في العقبة له خلفيات كبيرة وسابقة حيث كان الشاطئ مباعا برمته وبمبالغ بخسة الى العديد من «الحيتان» مما اوجب تدخل مجلس الوزراء فالغى كافة قرارات البيع والتخصيص على الشاطئ الجنوبي ومواقع اخرى في العقبة لمخالفات قانونية وتم تعزيز قرار مجلس الوزراء بقرارات صدرت من محكمة العدل العليا في قضايا رفعت بشأنها من قبل لحدى الشركات المستفيدة من البيوع السابقة. اما الموضوع الذي فجر العديد من الخلافات فهو موضوع الشركة الاميركية التي ستنفذ مدينة العجائب في العقبة، منسوبة الى مصادر في وزارة السياحة. ■

لا تجيب سيرة

وفد الاتحاد العام لنقابات العمال الذي غادر عمان للمشاركة في مؤتمر عمال المتوسط في اشبيلية قد غير وجهته الى بروكسل بعد ان سجل احتجاجه على الداعين للمؤتمر بسبب عدم دعوتهم اتحاد عمال العرب والانتقائية الواضحة في الدعوات الموجهة للدول العربية.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان من الاسباب التي كانت وراء عدم مشاركة الوفد العمالي الاردني هو عدم حضور الوفد الفلسطيني وبعض الوفود العربية الاخرى.

من جهة اخرى ذكرت مصادر نقابية ان قيادة الاتحاد كانت تعلم باجراءات الداعين للمؤتمر اصلا ولا ندري سبب هذا الموقف الان ■

سمعتهم يقولون



ان مجلس ادارة المستشفى الاسلامي رفض توصية تقدم بها عدد من نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بفصل الكاتب زياد ابو غنيمة من عمله في المستشفى على ارضية الخلاف القائم منذ عامين بين ابو غنيمة والحزب وجماعة الاخوان المسلمين.

اليسار يرفض الاسلاميين في الكرك

الكرك

علمت «البلاد» من مصدر موثوق ان مرشحي الاتجاه الاسلامي في حزب جبهة العمل الاسلامي والمستقلين لانتخابات غرفة تجارة الكرك قد ووجهوا برفض تام من قبل القوى الوطنية والقومية واليسارية في المدينة التي تخطط لتشكيل كتلة تنافس على انتخابات الغرفة.

ويرى المصدر الذي اكد الخبر ان القوى اليسارية في المدينة لم تعد تثق بالاسلاميين الذين لم يلتزموا بالاتفاق الذي ابرموه خلال انتخابات البلدية في تموز الماضي حيث يرفض د. المحادين رئيس البلدية التقيد بالبرنامج المتفق عليه والذي عاضده على اساسه اليساريون والقوميون في الانتخابات البلدية.

من جهة اخرى تم تشكيل اول كتلة لانتخابات الغرفة برئاسة جميل القرالة رئيس الغرفة الحالي وعضوية اعضاء الغرفة. فيما لم تنجح بقية القوى لغاية الان بتشكيل كتلتها في الانتخابات المقررة في العشرين من تشرين ثاني الجاري. ■

احتقالات في اوساط «الجهاد الاسلامي»

حملة اعتقالات على نطاق ضيق قامت بها الاجهزة الامنية لعدد من نشطاء حركة الجهاد الاسلامي في عمان الذين قاموا بفتح بيت للعزاء بعد اغتيال زعيم الحركة فتحي الشقاقي في مالطا مؤخرا.

الاعتقالات جاءت حسب معلومات «البلاد» بهدف احترازي لا سيما وان اعضاء الحركة التي تتخذ من سوريا مقرا لها هددوا بالرد على عملية اغتيال الشقاقي. ■

دبلوماسيون قيد الترحيل

تاكيدا لخبر سابق كانت قد انفردت به «البلاد» حول وجود نوايا لدى الحكومة بطرد اعضاء البعثة ا لدبلوماسية العراقية في عمان ذكر مصدر موثوق ان الحكومة الاردنية قامت خلال الاسبوع الماضي بالطلب من الحكومة العراقية تخفيض حجم بعثتها الدبلوماسية في عمان ليقتصر على ١٨ موظفا فقط بمن فيهم الموظفون الاداريون بعد ما كان عدد البعثة في السابق (٥٠) شخصا.

ويأتي هذا الاجراء في ظل تزايد التحركات والاتصالات التي يقوم بها اعضاء السفارة العراقية في عمان ولا سيما السفير في اعقاب هروب حسين كامل من بغداد ولجوئه الى عمان. ■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
المحررون: بسام بدارين، سمر حدادين، راكان السعايدة، هشام العورتاني، موفق كمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست
القسم الفني: صف كمبيوتر: احمد غنيم، كاريكاتير: اسامة حجاج، تدقيق لغوي: سائد الأسمر، تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار، سهيل الزريقي
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد الشوبكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا، الخارج ١٥٠ دولارا امريكيا او ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1842 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رام الله - شارع القدس

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة



ابو زنط يبشر بموت بيريز

سئل النائب عبد المنعم ابو زنط عن حركة رابين وجاء في السؤال اسم بيريز سهوا فدعا ابو زنط بالقول بجزاه الله خيرا فهذا تفاؤل بان يلحق بيريز باخيه الهالك رابين. ولو قدر لي [illegible] الفلسطينية الجمعة عذرا [illegible] الامة وعلمائها ودعاة الاسلام من ان يتحمسوا على الماضي لقلت لقد عز الله اطفال امة الاسلام عامة واطفال فلسطين خاصة من الد اعدائهم رابين الذي تخصص بكسر عظام اطفالنا في الانتفاضة والذي [illegible] بضرب «٥٩٦» قرية على الحدود الاردنية الفلسطينية عام ١٩٦٨ »يقابل حرمة [illegible] كما ان بطل السلام الزعيم هنا هو صاحب القرار الظالم بابعاد (٤١٥) من علماء ومثقفي العرب الى مرج الزهور حيث عايشوا الجوع والحيوانات المفترسة تهنئتا لهم الان. ■

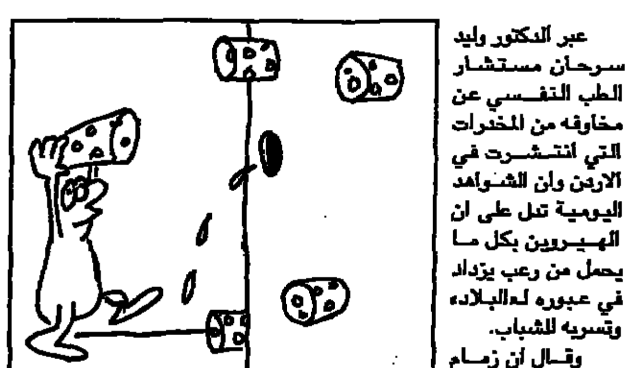
حزب السلام ... الى الامام!!

وراء الكواليس في مدينة اربد يتم التخطيط لتاسيس حزب جديد اتفق على تسميته بحزب «السلام الاردني» وفكرة انشاء الحزب جاءت بعد الضجة الكبيرة التي اثارتها دعوة السفير الاسرائيلي الى المدينة من قبل الدكتور شاهر خريس.. حيث قامت الدنيا وقعدت في المدينة معارضة للدعوة.

وبعد هذا الفشل شرع الدكتور شاهر خريس ومجموعة من اصدقائه ومؤيديه بفكرة انشاء حزب يستطيعون من خلاله طرح ارائهم وافكارهم الخاصة.. كذلك فان الاعضاء المؤسسين هم جماعة كانت لها تجربة فاشلة مع عدد من الاحزاب الوسطية كالعهد والتقدم والعدالة.

والحزب الجديد يرفع شعارات: البلاد، الانسان والعمل والبيئة. فالبلد مثلا الاردن وهم يركزون على قضية العمق التاريخي للاردن من خلال الآثار للحضارات القديمة اليونانية والرومانية والعربية الاسلامية.

والعمل هو مقياس الحكم على الافكار والاهداف ومن هنا ينطلق في تبرير دعم عملية السلام وفقا للنظرة الواقعية وادراك الواقع الراهن. ■



على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاسباب صحية.

لمعارضة قرار الجوازات

زيادين ضد الحركة الوطنية

تفيد المعلومات المتمخضة عن عملية الرصد المكثف لاخر تحركات المعارضين لقرارات «الجوازات الاردنية الممنوحة للفلسطينيين» ان هناك اجتماعات مكثفة ومتتابعة تعقد الان في كافة المحافظات تحت رعاية واشراف «الحركة الوطنية» بهدف توحيد الصفوف والمواقف، واتخاذ القرارات الحازمة التي تدفع باتجاه اجبار الحكومة على التراجع عن قراراتها وعدم اتخاذ اي اجراءات اخرى تمس مصالح وحقوق الاردنيين.

وتقول المعلومات ان الحركة الوطنية دعت الى عقد مؤتمر وطني عاجل للاردنيين بهدف التباحث بقرارات الحكومة وكيفية الرد عليها.

ويعتبر الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني ان عقد هذا المؤتمر خطأ قد يؤدي الى تطورات لا تحمد عقباها مشيرا الى ان الحكومة عندما اتخذت هذه القرارات، كانت تتعرض لضغوط اميركية واسرائيلية لحل مشكلة النازحين واللاجئين ولو مؤقتا.

وقد طلب زيادين عدم النفخ في بوق الاقليمية لانها ستؤدي الى كارثة حقيقية في المنطقة. ■

عيرتني بالكتب وهي وقار

يقوم عدد كبير من موظفي الدار الوطنية للتوزيع والنشر العراقية بتهريب كميات كبيرة من كتب المناهج الاكاديمية والمصادر العلمية التي صارت تباع في الاردن بمبالغ تصل الى [illegible] دينار اردني للكتاب الواحد. وقد تم اعادة تصويرها في عمان ويشرف على هذه العملية مسؤولون [illegible] عراقيون كبار بالاشتراك مع بعض السماسرة المتواجدين في عمان من بينهم اشخاص مقربون من الدوائر الاعلامية العراقية. ■

سرحان: لازلنا نتخبط في مكافحة المخدرات

عبر الدكتور وليد سرحان مستشار الطب النفسي عن مخاوفه من المخدرات التي انتشرت في الاردن وان الشواهد اليومية تدل على ان الهيروين بكل ما يحمل من رعب يزداد في عبوره لـ«البلاد» وتسريه للشباب.

وقال ان زمام الامور قد تفلت من ايدينا في اية لحظة خصوصا انه حتى هذه اللحظة لا يوجد هنا جهة واحدة مسؤولة عن هذه المشاركة ولا خطة وطنية واضحة ازاء ذلك. وقال الدكتور سرحان في اجتماع سري «انه من الواجب على كافة العاملين في اللجان المختلفة للمخدرات ان اقول ان ما يتم من اجتماعات ولقاءات وندوات لا تزيدني الا تشاؤما من امكانية الوصول بسرعة لخطة عمل.

وقال «انني اخشى من الدراسات التي اجراؤها بدون التحضير والتمويل والخبرة الكافية والتي يمكن ان تضيف المزيد لتخبطنا في هذا المجال.

واضاف «انني اصرخ بكل صوتي نحن نهمل مشكلة خطيرة ونتناسى الآفة التي تصيب ابناءنا. ■

«خمسة» رؤساء بعين الحسود

اعلنت كتلة جبهة العمل الاسلامي انها اعتمدت عضوها الدكتور عبد الله العكايلة مرشحا لانتخابات رئاسة مجلس النواب التي بدأ التحضير لها وتعقد بعد بدء الدورة العادية القادمة للبرلمان الشهر القادم، وقال نائب اسلامي ان نواب المعارضة الاسلامية اجتمعوا مع نواب المعارضة اليسارية. «خمسة نواب» للتنسيق لتوحيد المواقف في انتخابات الرئاسة القادمة للبرلمان، وقال الناطق انه في حالة وصول مرشحهم الى «سدة» رئاسة البرلمان فان الاسلاميين لن يدعوا الى اسقاط اتفاقية وادي عربة، لكنهم في الوقت ذاته يمتنعون عن استقبال رئيس الكنيست الاسرائيلي اذا ما قام بزيارة عمان.

وعادة ما يشارك الاسلاميون في انتخابات رئاسة البرلمان لكنهم يفشلون بسبب عدم قدرتهم على جمع اصوات الاغلبية النسبية «النصف + واحد» ويبدو - حسب مصادر جبهة العمل الاسلامي - ان الاسلاميين يلقون بثقلهم هذه المرة خلف انتخابات رئاسة البرلمان، التي تكتسب اهمية استثنائية في الاردن الا انها تعكس واقع موازين القوى داخل البرلمان.

وحتى الان اعلن خمسة نواب ترشيح انفسهم لانتخابات الرئاسة البرلمانية وهم زعيم الاغلبية الوسطية في البرلمان عبد الهادي المجالي، وعبد الله النسور وعبد الله العكايلة اضافة الى سعد هايل السرور الرئيس الحالي، وعبد الكريم الدغمي. ■

رفع الدعم والاسعار

تستطيع «البلاد» ان تؤكد ان اجراءات حكومية قادمة خلال الشهر القادم تقضي بزيادة الاسعار على عدد من المواد ورفع الدعم عن باقي المواد الاساسية التي تدعمها وزارة التموين.

واشارت المصادر الى مذكرة البنك الدولي تطالب الحكومة الاردنية بضرورة زيادة الاسعار ورفع الدعم مع بداية عام ١٩٩٦ .

وقالت المصادر الى ان البنك طلب فتح باب الاستيراد والتصدير دون اي قيود كمية والغاء الاحتكارات والحظر المتبعة من قبل وزارتي الزراعة والتموين للسلع مع الابقاء على القيود الكمية المفروضة على المستوردات الزراعية من الدول التي ترتبط الاردن معها ببروتوكولات تجارية والتي تنص على عدم فرض تعرفة جمركية في الوقت الحاضر مع حق تطبيق الاجراءات المناسبة. ■

قوشان باسم الولد

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان وزيرا حاليا شارك في موجة شراء وبيع الاراضي حيث قام بشراء [illegible] دونم في محافظة الطفيلة باسم احد اولاده تحسبا للاجتياح المتوقع.

وقالت المصادر ان اربعة من الشخصيات الحكومية قامت مؤخرا بشراء ([illegible] ٩٠) دونم في نفس المحافظة اذ يتم الان ايصال خدمات البنية التحتية اليها [illegible]. ■

العدل العليا حكمت ضد مجلس الوزراء واعادت الزغيلات الى عمله

قررت محكمة العدل العليا الغاء قرار مجلس الوزراء السابق المتضمن اقالة الزميل الصحفي احمد الزغيلات البريشي من عمله في وكالة الانباء الاردنية الرسمية ومن ثم اعادته الى عمله.

وجاء في لائحة الدعوى المقدمة من المحامي ابراهيم بكر ان قرار اقالة الزغيلات باطل لانه يستند الى تنسيب باطل وناشئ عن دافع شخصي ويتعارض مع المصلحة العامة ولا يمت اليها بصلة.. كما ان القرار مشوب بعيب الانحراف واساءة استعمال السلطة وان القرار مخالف للقانون.

وقد اقرت المحكمة قرار الغاء احالة الزغيلات على التقاعد بالاجماع وقررت تضمين مجلس الوزراء دفع رسوم ومصاريف الدعوى واتعاب المحاماة.



وقال الزميل الزغيلات ان رجال القضاء في الاردن وفي مقدمتهم قضاة محكمة العدل العليا ضربوا اروع الامثلة في النزاهة والعدالة وتمنى الزميل الزغيلات على اعضاء مجلس الوزراء مراعاة القوانين والانظمة المعمول بها عند احالة اي من الموظفين على التقاعد.. مع الابتعاد ما امكن عن استخدام الاحالة على التقاعد كسلاح يستخدم بصورة سلبية من قبل بعض الوزراء المسؤولين ضد الموظفين مع الالتزام باحكام وقواعد القوانين بحيث يجري تطبيق هذه القوانين والانظمة على جميع الموظفين وليس بشكل انتقائي. ■

ايدز في الجنوب

كشفت مصادر طبية النقاب لـ«البلاد» عن وجود ست حالات مصابة بمرض الايدز في احدى محافظات الجنوب.

وتقول المصادر ان المرضى اصيبوا نتيجة عمليات تغيير الدم التي تعرضوا له حيث اخذ هذا الدم الذي جاء الى الاردن من الخارج من مصابين بنقص المناعة المكتسبة «الايدز».

السرور هرب من الجنازة

نكرت مصادر مطلعة ان رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل السرور استطاع الهروب بلباقة من مرافقة الوفد الاردني الرسمي الذي قدم التعزية بوفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتضيف هذه المصادر بان السيد السرور تعذر وبشكل مباشر بان هناك انتخابات لرئاسة مجلس النواب وبانه سيرشح نفسه رئيسا للمجلس، وفي حالة مشاركته بالذهاب لاسرائيل وتشييع جنازة رابين فان العديد من النواب سيحجمون عن انتخابه وسيفضلون منافسه عليه، كما قال السرور بان التيار الاسلامي والمعارض في مجلس النواب يفضله على منافسه «عبد الهادي المجالي» فان مشاركته في تشييع جثمان ر ابين تباعد بينه وبين نواب المعارضة الذي يأمل ان يصبوا لصالحه في الانتخابات الرئاسية.

القيادة عندما سمعت تبرير السرور المنطقي ورغبة من القيادة الاردنية باستمرار السرور في منصبه فقد وافقت على طلب السرور المتمثل بعدم السفر الى اسرائيل.

وبعد السماح للسرور بالبقاء وعدم المشاركة في تشييع رابين، اقترح على احمد اللوزي بعدم المشاركة ايضا بحيث يكون موقف مجلس الامة ومجلس الاعيان منسجما مع بعضه البعض. ■

«التل» يطلب من والدة «نجم» اسقاط القضية

تعقد محكمة العدل العليا جلسة يوم الاثنين القادم ٢٢/ ١١ للنطق بالحكم في القضية التي رفعتها والدة اياد نجم المتهم بتفجير المركز العالمي للتجارة بنيويورك على وزيري العدل والداخلية ومدير ادارة التحقيقات الجنائية.

وكان وزير العدل قد طلب من والدة اياد نجم اسقاط القضية مقابل مساعدة ولدها في اميركا. ■

زائر دائم

اكدت مصادر عراقية في عمان عن وصول الاذاعي والاديب المعروف مشتاق طالب وعائلته الى عمان في الايام الاخيرة.

واكدت المصادر ان زيارة طالب هذه ستطول وربما لن يعود الى بغداد مرة اخرى. ■

«المزارع» فؤاد ابو حجلة

لان الزميل فؤاد ابو حجلة كان مستعجلا على استخراج جواز سفره ولم يستطع احضار وثائق تثبت مهنته فقد خيروه بين ان يكتبوا له بعد المهنة مزارعا او عاملا. ونظرا لتاريخه الفلاحي فقد اختار مهنة المزارع متناسيا ان البرغش سيأكله وسماسرة الحسبة سيمصمصون عظامه.

ام ابو حجلة صدقت القصة وطلبت من ابنها البكر زراعة بستان الدار ملوخية. ■

اقالوا «اللجنة»

علمت «البلاد» ان لجنة الاطباء التي شكلت برئاسة الدكتور «اسحق مرقة» وكان من المفروض ان تشارك في قمة عمان الاقتصادية استقالت او تم حلّها بناء على ضغوطات كبيرة من مجلس النقابة. وقد شارك بعض اعضائها منفردين في القمة، ولوحظ كثافة المشاركة الطبية بوجه عام في القمة وتم توقيع اتفاق بين احد كبار الاطباء وبين شركة اميركية للقيام باعمال التجميل في الاردن. ■

حتى الكاز ؟

تتصح «البلاد» اي مدير او موظف من الوزن الثقيل في «مصفاة» البترول الاردنية بالابتعاد عن الاضواء هذه الايام، فالمدير العام الجديد عبد الوهاب الزعبي حصل على ضوء اخضر من مجلس الادارة «بتنظيف» الفاسدين، والفساد في الشركة ويقال ان التحقيق جار بعدة تجاوزات وسرقات ويقال ايضا ان «الحديدة» ساخنة هذه المرة وان عددا من الرؤوس قد - تقول قد - تطير بعد اكتمال التحقيقات. ■

الحكومة تتبرع لخدمة نقابة المهندسين

يتردد وبقوة داخل الاوساط الهندسية ان الحكومة وبموافقة رئيس الوزراء ستقوم بتشكيل لجنة خاصة مكونة من سبعة مهندسين ستكون مهمتها اشبه ما يكون بحارس قضائي تخدم القطاع المهني الهندسي بحيث تضع تصورا عاما لقوانين متطورة لتخدم القطاع المهني الهندسي بدلا من قانون النقابة الصادر في بداية الخمسينات، ووضع تشريعات واسس جديدة لزيادة التلاحم بين المهندسين والنقابات المهنية ورفع مستوى المهنة الهندسية وسوية المكاتب وزيادة دخلها بعيدا عن السياسة، وسيكون من مهام هذه اللجنة ايضا دراسة شرعية الهيئة العامة وقوانين الانتخابات وعضوية المجلس بالاضافة الى عمل الجمعيات الهندسية وتأهيل المستشارين لدى دائرة العطاءات الحكومية وفق اسس ومعطيات. وكذلك سحب موضوع تدقيق المخططات واستيفاء الرسوم عليها من قبل النقابة ومدى الزامية الانتساب للنقابة.

ويذكر ان هناك بعض الاسماء مرشحة بقوة لان تكون عضوا في هذه اللجنة منها المهندس هاني حقي، يوسف حياصات، عبد الفتاح طوقان والدكتور سيف الدين معاذ وناصر المدادحة. ■



«باع البواريد والفشكات فاعتقلوه»

اعتقلت الاجهزة الامنية في السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي احد الضباط الكبار التابعين لها بعد ان ثبت لها بالوجه «الشرعي» ان هذا الضابط يعمل في تهريب الاسلحة وبيعها.

الضابط واسمه «ح.غ» استفاد من موقعه في عمليات ادخال الاسلحة وتوزيعها داخل مناطق الحكم الذاتي. ويذكر ان السلطة كانت قد قامت قبل بضعة اشهر بجمع الاسلحة من جميع سكان مناطق الحكم الذاتي. ■

في المشمش

اتفقت كل من وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين على عقد اجتماعات مكثفة مع اصحاب القرار في الصحف الاسبوعية للتفاهم معهم على ايجاد قواسم مشتركة تمكن الجميع بدون حساسيات مسبقة وبدون تصنيفات في الولاء والانتماء للدولة من العمل بشكل يخدم المصلحة العامة.

وقالت المصادر ان وزارة الاعلام تسعى جميع الصحفيين الى حوار وطني شامل ينتج خطة واضحة لتطوير العمل الاعلامي في البلاد، وتخليص بعض الصحف من الاخطاء التي تقع فيها على قاعدة ان الصحافة الاسبوعية [illegible] الحكومة الوطنية.

واكدت ان الوزارة التزمت بالتراجع عن [illegible] في فرز الصحفيين [illegible] ونقل عن الوزير قوله بان كل صحفي عبارة عن مواطن صالح ما لم يثبت العكس عليه وليس نظريا، واقترح الوزير ان تتعهد الحكومة بدعم الصحف الاسبوعية من خلال تخصيص «كوتا» اعلانية لها مقابل التخلص المشترك من الاتهامات والتشكيكات. ■

ماديا تعود الى العصر الحجري

ما ان تعلن دائرة الارصاد الجوية عن انخفاض مجرد انخفاض في درجة الحرارة حتى تنقطع الكهرباء تماما عن ماديا من ساعة الى عدة ساعات حسب درجة الحرارة.

المواطنون حائرون ولا يعرفون سببا حول هشاشة الاسلاك.. التي تعطل مصالح العباد وذوبان اللحوم في ثلاجات التجار. اهالي ماديا يطالبون شركة الكهرباء بتمتين الاسلاك قبل ان يعودوا للعصر الحجري. ■

اعتقالات في اوساط «الجهاد الاسلامي»

حملة اعتقالات على نطاق ضيق قامت بها الاجهزة الامنية لعدد من نشطاء حركة الجهاد الاسلامي في عمان الذين قاموا بفتح بيت العزاء بعد اغتيال زعيم الحركة فتحي الشقاقي في مالطا مؤخرا.

الاعتقالات جاءت حسب معلومات «البلاد» بهدف احترازي لا سيما وان اعضاء الحركة التي تتخذ من سوريا مقرا لها هددوا بالرد على عملية اغتيال الشقاقي. ■



بلا قافية

باسل طلوزي

مراجعات!!

مثلما ينبغي ان يطال السلام الحاضر والمستقبل فيتعيّن عليه ان يطال الماضي ايضا، غير ان ما حدث في جنازة رابين كان خلاف ذلك تماما، فقد تحولت الجنازة الى مناسبة لتمجيد تاريخ اسرائيل وما فيها وخاصة الجزء المتعلق منه بالصراع مع العرب، واستمعنا الى مفردات متناثرة هنا وهناك عن «استقلال اسرائيل» وعن «الارهاب» الذي تعرضت له من قبلنا وعن كفاحها الطويل لبناء دولتها.. لكن احدا من المعزين لم يجرؤ على القول ان استقلالها كان يعني استعمارنا، وان كفاحها كان يعني تشريدنا وقتلنا وجملة من المجازر التي ارتكبت بحقنا، اما عن تاريخنا معها فلم يتحدث عنه احد ولم يمجده احد، وفي الواقع لم يكن ينقصنا سوى الاعتذار عن ذلك التاريخ لتكتمل الجنازة المهيبة، وليصبح السلام عادلا!!

■ ■ ■

ليس من مسؤولية الكتاب ان يمجدوا انجازات السلطة، لان الانجازات هي واجب السلطة وحق الشعب عليها - على الاقل لقاء الضرائب التي يدفعها. كما ان الركون الى الانجازات انما يعني التوقف عندها. وكم من امة هلكت لانها وقفت عند انجازاتها فاعجبتها ولم تسع الى تجاوزها. مثلما ان الواجب يحتم على الكاتب الناقد ان ينبش عن السلبيات ويظهرها بل ويضخمها احيانا لهدف نبيل: هو ان يتنبه الجميع لها. بمن فيهم السلطة ذاتها بهدف تلافي تلك السلبيات وتصحيحها.

وتأسيسا على ذلك فان السلطة الواعية هي التي تبحث عن المعارضة وتحفزها على ممارسة نشاطها النقدي، فان لم تجدها اوجدتها!!

■ ■ ■

للمرة المليون نكرر: الديمقراطية ليست منّة على الشعب، بل هي احد ابسط حقوقه واذا كان من حق لاحد ان يسائل او يعاتب فهو الشعب عن العقود الطويلة التي عاشها محروما منها. اما عن سوء استغلالها احيانا فهذا يحدث في كل بلدان العالم الديمقراطية. لكن يحدث هناك ايضا ان السلطة في المقابل كثيرا ما تراجع ذاتها لتحصي عدد المرات التي اساءت فيها استخدام السلطة!! ■

مشروع "حل النقابات" اصبح جاهزا

رفع الفيتو عن مشاركة العسكريين في النقابات

ديوان التشريع احاله لمجلس تفسير الدستور

البلاد | كتبت - سحر حدادين

قبل خمسة اشهر على بدء موسم الانتخابات في النقابات المهنية اصبحت «طبخة» الحكومة لتحييد وتقزيم النقابات جاهزة تماما حيث تدل المؤشرات على ان الحكومة توصلت لمخرج تستطيع من خلاله الاطاحة بالنقابات.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» فان الحكومة تستعد لاصدار مشروع قرار يؤدي الى الاطاحة بالنقابات المهنية استنادا على نص في الدستور يقول «للاردنيين الحق في تكوين نواد وجمعيات واتحادات واتحادات عمالية» فيما لا يوجد في الدستور ما يعطي الحق بانشاء نقابات بشكل صريح - حسب القائمين على المشروع الحكومي -.

ويرى هؤلاء ان النص نفسه لم يشر الى تكوين نقابات مهنية نصا صريحا الامر الذي يعني - حسب قوله - ان الدستور لم يمنح النقابات المهنية صفة دستورية من خلال نصوصه بصورة صريحة.

ومن المتوقع ان يقوم ديوان التشريع برئاسة الوزراء باحالة هذا المشروع الى المجلس العالي لتفسير الدستور لاخذ رأيه به وكان الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة قد اشار في تصريحات سابقة الى مثل هذه الفكرة عندما قال ان الحكومة ستعمل على حل النقابات وتحويلها الى جمعيات تعمل في تصويب اوضاع اعضائها المهنية، دون العمل على تسييس اهدافها وواجباتها.

فيما طلب جلالة الملك الحسين في خطابه الاخير الذي القاه في مدينة الحسن الطبية الخميس الماضي، من الحكومة ايجاد مخرج دستوري عن طريق الرجوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور.

وتدل المؤشرات على ان هناك عدة سيناريوهات جاهزة للنقابات المهنية بشكلها الجديد الذي يخفف من تأثيرها على الشارع الاردني ولا سيما في مسألتي السلام والتطبيع.

ولعل قرار مجلس النقباء الذي صدر قبيل انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي والقاضي بمنع اعضاء النقابات المهنية المشاركة بفعاليات المؤتمر الاقتصادي بسبب مشاركة اسرائيل فيه كان الشرارة التي اشعلت المواجهة بين الحكومة والنقابات بشكل اكبر مما كانت عليه من قبل، وهو القرار الذي اثار غضب القصر، حيث لم يتردد جلالة الملك في خطابه الاخير الذي وجهه الى افراد القوات المسلحة من الاشارة وبشكل مباشر الى اشكالية النقابات وحدد موضوعين رئيسيين للحكومة من اجل اتخاذ القرارات من اجلها، كان منها احالة التشريعات النقابية للمجلس الاعلى لتفسير الدستور وذلك بما ينسجم مع توجه الحكومة بعزل النقابات عن العمل السياسي.

وقد حمل خطاب الملك اشارات ودلالات واضحة على ان النقابات تجاوزت الخطوط الحمراء التي حددها القانون والدستور والنهج السياسي الذي تنتهجه الحكومة في المضي نحو السلام.

ومع اقتراب انتخابات الشعب الهندسية التي ستجري في منتصف الشهر الجاري اكدت معلومات حصلت عليها «البلاد» ان عمليات تسديد اشتراكات لمهندسي القوات المسلحة والامن العام والمؤسسات الحكومية قد شهدتها اروقة النقابة على غير ما جرت عليه العادة من ان هذه الفئة غالبا ما تكون معزولة عن النشاطات الانتخابية.

- وتأتي هذه الخطوة في سياق تحركات حكومية واسعة للسيطرة على النقابات، وفي سياق عملية تهدف الى السماح لافراد الجيش والامن العام بالانضمام الى النقابات مما يعزز من قوة مؤيدي الحكومة في النقابات.

وحسب معلومات «البلاد» فان مهندسي الدولة فئة لها وزنها في المعركة الانتخابية التي ستجري اذا علمنا ان حجم المشاركة عادة لا يتجاوز ثلث المهندسين من اعضاء النقابة مما يعني ان مشاركة مهندسي الدولة سيكون له تأثير واضح في تغيير المسارات الانتخابية.

ويقول متابعون لانتخابات الشعب الهندسية ان عددا من المرشحين المستقلين الذي يتنافسون قائمتي «البيض والخضر» قد وعد بدعمهم من قبل التيار المؤيد للحكومة في النقابات وذلك للحيلولة دون سيطرة الاخوان المسلمين او اليساريين على نقابة المهندسين كبرى النقابات المهنية والتي تضم ٣٣ الف عضو ذلك ان هذين التيارين يعتبران من اقوى التيارات السياسية المناهضة لعملية السلام واستحقاقاتها مثل التطبيع.

ويرى المراقبون السياسيون ان الحكومة بخطواتها هذه «ايصال مؤيديها لسدة القيادة بالنقابات» ستتمكن من فرز اشخاص يساعدونها باتخاذ خطوة تغيير القانون بما ينسجم مع توجهها الجديد.

ويقول المهندس محمد غنيم امين عام نقابة المهندسين ان هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها وبشكل كبير الى النقابة المهندسون المنتسبون للقوات المسلحة لتسديد اشتراكاتهم بكثافة منذ عشرة ايام.

ويضيف ان المهندسين انفسهم يقولون ان هناك تعليمات بتسديد جميع الرسوم المستحقة على النقابة قبيل الانتخابات.

وقال لـ«البلاد» ان عدد من المهندسين التابعين للقوات المسلحة جاءوا الى النقابة لتسديد اشتراكات ورسوم لسنوات طويلة، منذ (١١) او (١٢) عاما.

وقال نجم انه في السابق كان هنالك تعميم لمنتسبي القوات المسلحة يحظر عليهم الاشتراك بالاضراب او الاشتراك بالانتخابات النقابية وذلك للحيلولة دون تسييس النقابات.

واعتبر النقابيون ان هذه الخطوة في الوقت الحالي المقصود فيها نقابة المهندسين لان موعد الانتخابات قريب جدا، وتوقع النقابيون ان تكون نفس الخطوة في باقي النقابات عند اقتراب موعد الانتخاب فيها.

وكانت اولى المواجهات المباشرة بين الحكومة والنقابات قد ظهرت في عهد رئيس الوزراء السابق عبد السلام المجالي قبل عامين والذي اعلن انذاك ان وضع النقابات المهنية ليس دستوريا. ■

انقلاب ابيض للمرة الثانية والقائمة السوداء فارغة

«شبيلات» ارسل كشوف حساب استثنى منها ابناء الدولة

البلاد | يبدو ان «اللازم» الذي كان قد توعد باجرائه نقيب المهندسين ليث شبيلات ضد المطبعين من نقابة المهندسين يواجه اشكالات موضوعية فقد قام شبيلات بارسال كتب رسمية شديدة اللهجة الى بعض من شاركوا في قمة عمان الا ان هذه الكتب استثنت المهندسين المسؤولين في الوزارات مما اثار غضب العديد ممن استلموها وعلى ذلك تم عقد اجتماع برئاسة عزام الهنيدي نائب النقيب كان نتيجته ايقاف باقي الرسائل الموجهة للمهندسين وطالب المجتمعون النقيب ونائبه الاهتمام بالمهنة بعيدا عن السياسة.

واثارت هذه الكتب حفيظة الكثير من المهندسين حيث قال المهندس هاني حقي لشبيلات: ارجو ان تناقش في امور المهنة وتطويرها وكيفية تحسين دخل المهندسين بدلا من الخوض في امور الدين والوطن. ردود اخرى وصلت للنقابة بلهجة شديدة وذكر بعضها ان بعض المهندسين المشاركين ممن ينتمون لاحزاب وافقت على المشاركة في القمة لم يتلقوا مثل هذه الكتب واخرون علّقوا قائلين بان القائمة السوداء لازالت فارغة ولم يجرؤ احد للان ان يضع اسم اي مهندس عليها فهي اذا لاغراض انتخابية فقط وليس المقصود منها هو مقاومة التطبيع ومعاقبة المطبعين. شبيلات من جهته وبعد ارساله للكتب المذكورة طلب ان يعقد اجتماع المكاتب الاستشارية لدراسة موضوع التطبيع الا ان الاجتماع الغي وتخلف شبيلات عن الحضور.

ويبدو ان الايام القادمة ستشهد تصعيدا في الخلافات ما بين مجلس النقابة وشبيلات الذي لا يزال يصر على اثارة موضوع «التطبيع» ومساءلة ومحاكمة من يخالف ويقيم علاقات مع اسرائيل مع العلم بانه بات من المعروف ان «مائة» مهندسا من القطاع الخاص من مؤيدي القائمة البيضاء والخضراء حضروا القمة بالاضافة الى ما لا يقل عن «سبعين» مهندسا من كبار موظفي الدولة وعلى رأسهم علي ابو الراغب، ويستند هؤلاء في مخالفتهم لقرار النقابة الى الرأي القانوني والمشاركة الفعالة (على حد قولهم) للمهندسين في القمة وبهذا يكون هؤلاء بعدم التزامهم بتعليمات النقابة قد اعلنوا وبصراحة انهم يريدون «تحجيم» دور النقيب وبالتالي حسم موضوع التطبيع باتجاه تعليقه.

المستشار القانوني لنقابة المهندسين وبعد الحديث معه من قبل المجلس اكد ان الخطابات التي ارسلها شبيلات غير قانونية ولا يحق له حتى بصفته نقيبا التدخل في شؤون المهندسين لانه لا يوجد اي بند في قانون وتعليمات النقابة يفرض جنسية المتعاملين او يسمح بالحضور وعدمه في مؤتمرات تشارك فيها اي دولة مهما كانت، وفي هذه الحالة يكون النقيب قد تجاوز صلاحياته. ■

استثمار الديون.. هل هو مكسب حقيقي؟

الحكومة «استفادت» لكن قطاع العمل سينتظر ونجم البنك الاقليمي يخبو

البلاد | بعد اسدال الستار عن مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي في عمان برزت اسئلة كثيرة من المراقبين الاقتصاديين عن مدى استفادة الاردن من هذا العرس الاقتصادي كما يحلو للبعض ان يطلق عليه.

وقد تم التوقيع خلال المؤتمر على اتفاقية بين الحكومة اليابانية والحكومة الاردنية حصل بموجبها الاردن على حوالي (٣٠٠ مليون دولار) الى جانب اتفاقية مع الحكومة الالمانية والتي بموجبها تم تحويل جزء من الديون الخارجية الى استثمارات بحوالي (٨٠) مليون مارك، فيما تعمل الحكومة الاردنية على التفاوض مع الفرنسيين رغم وجود اختلاف على الشروط بين البلدين في نفس المجال وكذلك الامر بالنسبة للبريطانيين والاسبان.

هذه العملية - اي مفاوضات لتحويل الديون الى استثمارات - تحتاج الى نفس طويل ومدة زمنية طويلة - كما قال وزير المالية باسل جردانة - حتى تضاف الى المكاسب التي حققها الاردن من المؤتمر، اي ان هذه المسألة سيأتي اكلها بعد حين وليس مباشرة كما يتوقع البعض.

وتجدر الاشارة الى ان المستثمرين الاجانب الذين شاركوا في المؤتمر مقسمين على القطاع الخاص والقطاع الحكومي، وبالنسبة الى القطاع الحكومي ظهر للعيان ان الاردن تمكن من الحصول على دعم من الحكومة اليابانية كما اسلفنا سابقا، لكن قطاع رجال الاعمال لم يتخذوا القرار بعد في الاستثمار او تمويل المشاريع الاردنية.

وهؤلاء - اي رجال الاعمال - حققوا الخطوة الاولى فقط وهي جمع المعلومات وتكوين صورة يمكن القول انها واضحة عن المناخ الاستثماري في الاردن تمهيدا لاتخاذ القرارات بعد عرض نتائج مشاركتهم على ممثليهم لاحقا.

ويرى د. منير الحمارنة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية انه يصعب الحديث عن النتائج الاقتصادية، ولا يمكن ان يقال ان المؤتمر فشل او نجح، فهذا مخصص للقطاع الخاص الدولي المفروض فيه القيام بالاستثمارات في المنطقة سواء على اساس مستثمر منفصل او شريك في القطاع الخاص المحلي.

مضيفا انه لم يعلن عن اي ارتباطات للقطاع الخاص الدولي لقمة عمان، ولم يكن متوقع ان يعلن عن مثل هذه الارتباطات الا بعد اجراء الدراسات الخاصة لاي مشروع قبل ان تساهم في تمويله.

ويقول د. حمارنة ان المهم هو هل القطاع الخاص الدولي مقتنع بان خطوات السلام التي تمت حتى الان كافية لاستقطابه الى المنطقة ام لا، فالقطاع الخاص معني بدراسة الظروف السياسية التي يعمل في ظلها.

مشيرا الى ان في ضوء ما جرى لرئيس وزراء اسرائيل ان مستوى الانجاز السلمي في المنطقة بشكل عام لازال ادنى من ان يجلب رؤوس الاموال بالشكل الكثيف الذي كان متوقع الامر الذي يعني ان التعاون الاقتصادي الكامل بالمنطقة والتدفق الراسمالي الاجنبي الواسع لا يمكن ان يتم في ظل عملية سلام ناقصة او فيها فجوات تثير القلق.

وعلق على الاتفاقات مع الحكومات اليابانية والالمانية بقوله ان القروض التي حصلت عليها الاردن هي اتفاقات مع الدول وليس مع القطاع الخاص الدولي والمؤتمر يهدف لاستثمار القطاع الدولي الخاص.

وفي الجانب الاخر تقدم الاردن بمشاريع خاصة به واخرى اقليمية مشتركة بينه وبين اسرائيل، ويبدو واضحا ان المشاريع الاقليمية كتنمية اخدود وادي عربة ومطار العقبة الدولي المشترك بين الاردن واسرائيل وتنمية الشاطئ الشرقي للبحر الميت، مشاريع حصلت على قبول المستثمرين.

وتبقى المشاريع الاردنية التي تخص الاردن وحده والتي لم تتضح صورتها بعد فيما اذا كان سيستثمر فيها كمشاريع المياه والبنية التحتية وغيرها، فالاردن بانتظار ردود فعل رجال الاعمال والحكومات بعد ان تمكن من عكس صورة ايجابية عن وضعه وكذلك اقراره لحزمة القوانين الاقتصادية لجذب رؤوس الاموال.

وعلى صعيد اخر فان بنك التنمية الاقليمي الذي عقدت عليه الامال في المساهمة بتمويل المشاريع اخذ يخبو نجمه بصورة او باخرى، ففي بداية ولادة فكرة تأسيسه كان راسماله حوالي (٣٥) مليار واخذ بالانخفاض الى ان وصل الى مليار وربع المليار دولار على ان يدار على اسس تجارية.

وبالرغم من انخفاض حماس الدول التي ستساهم ببنك التنمية الاقليمي والذي انعكس على راسمال البنك لم يخفف من حدة الاعتراضات الاوروبية والتحفظات الخليجية على انشاء البنك.

وبقيت الولايات المتحدة الاميركية هي المتحمس الوحيد لهذا البنك وذلك حتى تعفي نفسها من التزامها لكل من اسرائيل ومصر بدفع خمسة مليارات لكلتا الدولتين كمكافأة لهما على توقيع اتفاقية السلام الى جانب تخوفها من دفع مبالغ مماثلة الى الدول الاخرى التي وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل كالاردن وسلطة الحكم الذاتي والدول التي ستوقع المعاهدة مثل سوريا ولبنان.

اسرائيل من جانبها تعتبر انشاء مثل هذا البنك لمصلحتها وذلك لان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يعتبران اسرائيل دولة متقدمة وبالتالي فانهما لا يقومان بتمويل مشاريعها، في حين ان بنك التنمية سيعمل على تمويل مشاريعها بنفس درجة تمويل مشاريع الدول العربية الاخرى. ■

من الكلام حلو الكلام

جميل النمري

ما بعد الخطاب الملكي

كتبت مقال الاسبوع الماضي حول ما بعد قمة عمان الاقتصادية لكن المقال وصل متأخرا على ما يبدو فلم ينزل، وهذا الاسبوع كتبت مقالي عن «ما بعد رابين» لكن في نفس المساء استمعت الى خطاب جلالة الملك فاصبح المقال متقادما امام الوضع الجديد «ما بعد خطاب الملك».

فالخطاب الملكي انطوى على حدة غير مسبوقة، ولهذا شأن اخر غير ان يغضب مسؤول او وزير او الحكومة. ولا شك ان بعض ما قيل وما كتب فيه تطاول ونشاز مرفوض تماما لكنه الاستثناء في اطار صورة عامة سمتها الاعتدال.

اقول بصراحة من موقعي كمواطن يعايش الوسط الصحفي والحزبي والسياسي انني صدمت بالجو الدراماتيكي الذي لم اكن استشعره حتى لحظة ما قبل الخطاب. فالوقائع والتطورات الكبيرة المتعاقبة تنساب ثم تذوب في بحر من الفتور وهذه ظاهرة مقيمة منذ نهاية حرب الخليج وبداية المسار السلمي ولا تكاد تؤثر فيها كل جهود الصحافة الجديدة بحثا عن المثير واللافت للانتباه.

وهذا الجو بدأ يبلور عندي قناعة ان الصراع السياسي حول ما يجري يكاد يكون غير مجد وان الشيء الوحيد الذي سيكون ذا قيمة للمستقبل هو في ميدان تطوير الديمقراطية ومؤسساتها وعدم السماح للخلاف السياسي الراهن باعاقة او وقف نمو الديمقراطية كضمانة للمستقبل وكعامل قوة في مواجهة كل انواع الصراع الذي يتخذ اشكالا ومضامين متغيرة من مرحلة الى مرحلة ومنها التنافس الاقتصادي والحضاري في عالم يأخذ السباق فيه وتيرة مذهلة من التسارع.

وبالنسبة لردود الفعل حول اغتيال رابين كنت اتابع التلفزيون الاسرائيلي وهو يعرض ردود فعل المواطنين فكان ان عرض اسرائيلي يقول ما يلي «فرحت كثيرا لقتل هذا الدكتاتور النازي رابين» ثم تابع «سافرح كثيرا اذا تبعه ذلك المجرم عرفات». هذا حدث في التلفزيون الاسرائيلي رغم الاجواء الدرامية والاستنكار والذهول لاغلب الاسرائيليين تجاه حادثة لا سابق لها في اسرائيل، وظهور مواقف عندنا تفرح لقتل رابين هي جزء طبيعي من التنوع في ردود الفعل وان كانت في اعتقادي مما لا يجدر الاحساس به لاننا نهين انفسنا فحسب بالاعلان عن هذه المشاعر، فالرجل الذي الحق بنا هزائم منكرة وكان بطلا في قومه مات بطريقة تشرفه هو وليس نحن والذي تمكن من النيل منه ليس احد ضحاياه في الطرف المقابل بل عدو اشد عنصرية وتطرفا بحيث اعتبر رابين خائنا تنازل عن «ارض اسرائيل»!

اما بالنسبة لظاهرة الاقليمية فيجدر القول اولا ان بعض المقالات وخاصة ذلك الذي طالب بوضع اليد على ٥١٪ من املاك الفلسطينيين.. اثارت فقط سخرية وتندرا لانها اكثر من نشاز. وان المقالات والاراء الجدية والرصينة هي الاكثر واهم واعم لكن الرأي النشاز يبرز ويلفت الانتباه رغم انه يثير غبارا مؤقتا لا يلبث ان ينقشع امام حقائق الحياة الاقوى والارسخ.

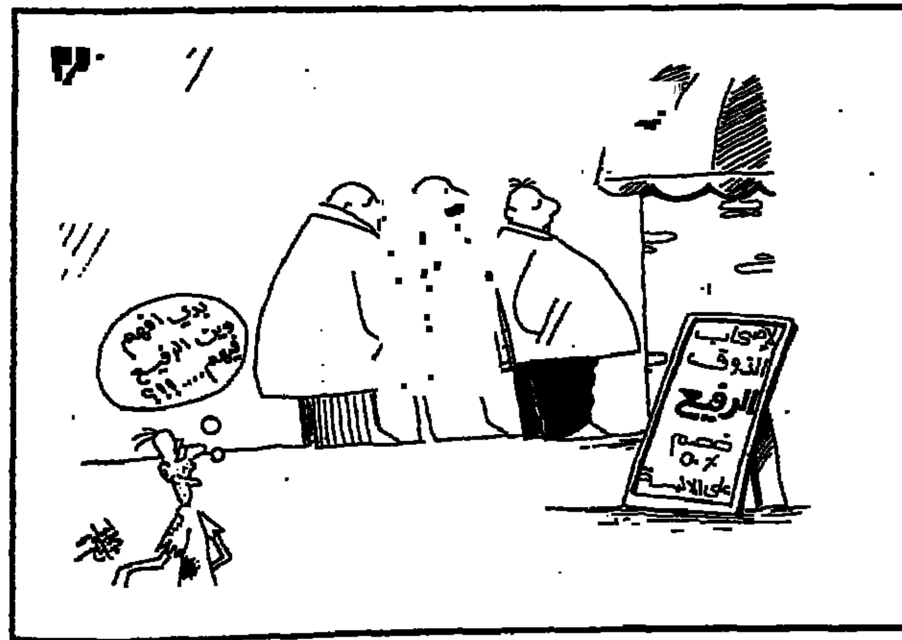
في المقابل نستطيع ان نتلمس قلقا هو الاجدر بمراعاته حين نرسم توجهاتنا المستقبلية، هناك قلق من الوطن البديل عند الاردنيين وقلق من الالحاق عند الفلسطينيين، وبدون ولادة كيان فلسطيني مستقل فالقلق قائم ويستحق ان نتفهمه ويجب ان لا نسمح لاسرائيل بازاحة الجمرة عنها لتلقيها في حضننا كاردنيين وفلسطينيين.

اما النقابات فهي من وجهة نظري بحاجة فعلا الى تطوير وتعديل في بنيتها وهذا ما كنت اعتقده منذ زمن سابق على التطورات الاخيرة. فالقطاعات التي تمثلها النقابات هي شريحة واحدة مهنيا لكن ليس مصلحيا ويجب احداث تعديلات في بنية النقابات وآلية تمثيلها لتنسجم مع هذه الحقيقة. وهذا يتطلب حوارا وافكارا تنضج على نار هادئة والا فان ضغط اللحظة السياسية الراهنة قد يؤدي الى تهدم جزء من مؤسساتنا بدل تطويرها وتحديثها.

اما بالنسبة للسلام والتطبيع فلم المس ان الوضع تصادمي وخطير. ففي الاردن لم تخرج مظاهرة واحدة بل تم عقد اجتماع مغلق بترخيص من الداخلية تحت اسم مؤتمر مقاومة التطبيع وهذا لا يقارن باحتدام الصراع والانقسام في اسرائيل الذي لم يفكر احد مع ذلك انه يهدد الديمقراطية هناك، ولا ادري لماذا يجب ان نظل نحن على حافة السكين التي ستقصم ظهر الديمقراطية كلما ظهر الخلاف او احتد.

واخيرا ربما يكون الاوان قد ان لفتح حوار وطني على مستوى رفيع. حوار يضع النقاط على الحروف ويعيد تقييم الموقف لتواصل وتعزز مسيرة الديمقراطية. لقد وقفنا مرة ووضعنا الميثاق الوطني وقد مرت سنوات وجرت مياه كثيرة تحت الجسر ويبدو ان الحاجة ماسة فعلا لوقفة جديدة. ■

صراع واتهامات بالتزوير في نقابة عمال البناء



يبدو ان المواجهات ستتجدد بين اعضاء الهيئة الادارية من جهة واعضاء الهيئة العامة من جهة اخرى في نقابة عمال البناء فرع الفحيص بعد ان اقدمت الهيئة الادارية على فصل ثلاثة من الهيئة العامة بحجة التزوير في الكشوف التي تم توقيع ما يقارب الالف عليها والتي طالبت بحل الهيئة الادارية لعدم قانونيتها بعد استقالة عدد كبير منها.

هذا القرار دفع المفصولين الى ارسال مذكرة عاجلة الى رئيس النقابة العامة يسجلون فيها اعتراضهم على قرار الفصل على اعتبار انه قرار مخالف للمادة (١٥) من النظام الموحد شكلا ومضمونا.

ويشير ياسين خليفات احد المفصولين في مذكرته لرئيس النقابة ان قرار الفصل الذي صدر بحقه وبحق زملائه كان تعسفيا كونه لم يصدر عن جهة قضائية وان الاتحاد العام ليس قضاء ليفصل في القضية هو موضوع الخلاف.

اما من حيث مخالفة القرار والشكل فيقول عبد المجيد البقور ان قرار الفصل استند وفق الكتاب الموجه لهم على اساس انه قرار صدر من الهيئة العامة في حين يؤكد «البقور» انه لم يعقد منذ زمن طويل اجتماع للهيئة العامة حتى يصدر عنه قرارات عامة بالاكثرية وخاصة بهذه القضية.

ويقول المفصولون ان مخالفة كبيرة وقعت للمادة «٢٤» من النظام الداخلي حيث تم تجاهلها كونها تدعو الى تشكيل لجنة تحكيم من ثلاثة اعضاء من الجمعية العمومية ليسوا اعضاء من الهيئة الادارية تتولى النظر في الخلافات والمنازعات التي تنشأ بين الاعضاء او الفروع لتحديد المسؤول عن المخالفة لمعاقبته.

وقد هدد المفصولون باللجوء الى القضاء للمطالبة برد الاعتبار لهم بعد الاساءة والتشهير الذي لحق بهم جراء القرارات الماسة بحقهم.

خطاب «الخميس» يفجر الموقف

حل النقابات المهنية وتعديل قانون المطبوعات وقانون لحماية الوحدة الوطنية وحل الاحزاب المرتبطة بالخارج

(٣٩) دقيقة هزت الاردن

البلاد | بات لزاما على الحكومة ان تستخدم «المبضع» لاجراء عمليات جراحية تستأصل بموجبها ظواهر وحمّى «المعارضة» التي تريد نقل امراضها الى «عملية السلام» وبات لزاما ان يستند الجراح الحكومي «البارع» الى الخطاب الملكي الاخير والشهير لمنع هذه العوامل «ابرة الخلاص» الاخيرة التي تمكن الاردن من الانفتاح على الوجه الجديد للمنطقة بدون ازعاجات، وتمكن الحكومة من انجاز بقية مهامها واجندتها بدون اية حساسيات مفترضة.

فخطاب «الخميس» الملكي الذي تابعه الناس مدققون بما وراء وامام الكلمات اعطى الافكار والمعاني الملكية جدية ودلالات تعكس مدى حرص «القيادة» على ارسال رسالتها الى كل الناس وكل الجهات والى من يهمه الامر داخل الاردن وخارجه.

حيثيات الخطاب اخرجت «المارد» الحكومي من «قمقمه» ولكنها في الوقت ذاته ارعبت قوى وتيارات المعارضة المترقبة والتي تشك في اهلية الحكومة لادارة ازمة العملية السلمية بدون خسائر ليس في الارواح ولكن في الحريات، لذلك بدأ المعارضون نواب واحزاب بتحركات فورية تستهدف السيطرة على مخرجات المارد الحكومي الذي تلقف الكرة الملكية وبدأ يناور فيها على ارض الواقع الحزبي والسياسي والنقابي، وفي الوقت ذاته بقيت الخشية من اساءة تفسير الحكومة للاشارات الملكية ماثلة للعيان.

ورموز المعارضة التي اتصلت بعد الخطاب الملكي بالشريف زيد بن شاكر طلبت منه ضمانات بعدم «التعسف» في التعامل مع الاشارات الملكية والشريف بطبيعة الحال وعد خيرا، وقال لوفد نيابي معارض قابله مؤخرا ان الديمقراطية خيار لا رجعة عنه على الاطلاق كما طلب الشريف من الذين قابلهم عدم فهم الخطاب الملكي على انه تهديد بالتراجع عن الديمقراطية وطلب حصر هذا الفهم في اطار تنظيم وتصحيح المسيرة الديمقراطية وضمان عدم اساءة استخدامها من قبل بعض الاطراف.

الشريف قال للوفد النيابي ان الدولة تدير معركتها مع المحيط العربي استنادا الى سلامة وامان الجبهة الداخلية، الى «تماهي» الداخل مع العملية السلمية وقال ان ما يغضب «القصر» هو ان اي تجاوز لهذه الحقائق يعني اضعاف التأثير الاردني الخارجي في مرحلة غاية في الدقة.

كلام الشريف المعارضين لم يمنعه ـ بطبيعة الحال ـ من الايعاز باتخاذ اجراءات فورية من قبل الحكومة تعالج «الخلل» الذي تحدث عنه جلالة الملك في خطابه «الخميسي» ومع التأكيد على ان هذه الاجراءات يجب ان تكون دستورية وديمقراطية وقانونية.

بعد ذلك سرعان ما شكلت لجنتان وزاريتان انضمتا الى لجنة سابقة كانت تدرس موضوع النقابات، الاولى عهد لها بدراسة وضع تعديلات على قانون المطبوعات، والثانية عهد لها بدراسة امكانية اصدار تشريع قانوني لحماية الوحدة الوطنية بعد ان وصف جلالته دعاة الاقليمية بالفئران التي خرجت من جحورها.

مصادر مقربة من الديوان الملكي قالت لـ«البلاد» ان جلالة الملك اظهر قبل عدة ايام واثناء توزيعه الاوسمة على اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمان الاقتصادي رغبة في التأكيد على ضرورة قيام الفريق الوزاري بمهامه المطلوبة منه دون اضطرار «القصر» للتدخل دوما في الامور الصغيرة والكبيرة كما قالت المصادر ان جلالته انتقد عدم اتخاذ اجراءات سريعة ازاء بعض المسائل التي طرحها في وقت سابق مثل موضوع الاعلام الرسمي، وغير الرسمي والنقابات المهنية، وطلب الحسين من الحكومة المضي قدما باجراء دراسات معمقة لقيادة مرحلة التغيير بهدوء، وسلم بعيدا عن خلق اشكالات مثيرة.

وبعد الخطاب اصدر مجلسا النواب والاعيان بيانين منفصلين ايدا فيهما الاجراءات التي طلبها الملك الحسين، وانتقدا بشدة دعاة «الاقليمية» والتجاوزات الصحفية وايد النواب والاعيان اتخاذ اجراءات ملحوظة لوضع حد لتجاوزات الصحف التي تسيء للمسيرة الوطنية، وايدوا كذلك مبدأ الفصل بين المهنة والعمل السياسي فيما يتعلق بالنقابات المهنية.

وتخشى المعارضة ان يؤدي تأييد السلطة التشريعية ممثلة بالنواب والاعيان لاجراءات تحد من الحرية الصحفية والنقابية الى اتخاذ الحكومة لقرارات تحولية في مسيرة الديمقراطية الاردنية، وفي هذا السياق بادرت العديد من

الحسين طلب من الحكومة تقارير بانجازاتها والمعارضة سعت للحصول على ضمانات بعدم «التعسف»

الفعاليات المعارضة الى عقد اجتماعات لدراسة الآثار المترتبة داخليا على الخطاب الاخير لجلالة الملك.

وتوقع مسؤولون درسوا الاشارات الملكية بعناية مطلقة، ان يدخل الخطاب السياسة الداخلية الاردنية الى مستويات جديدة لم تكن متوقعة خصوصا بعد ما عبرت فعاليات المعارضة عن خشيتها من ان تترجم الحكومة ما ورد في الخطاب بصورة تؤدي الى تضييق هوامش الحرية وتضع المزيد من القيود على قوانين الحريات، وعلى العمل النقابي.

وقال نائب اسلامي لـ«البلاد»: منه الحكومة غير مؤهلة لترجمة الخطاب الملكي بصورة «امنة» ومؤسسية تحافظ على ما انجز ديمقراطيا.

في غضون ذلك قالت مصادر رسمية لـ«البلاد»: ان عملية ترجمة ما ورد في خطاب الخميس على ارض الواقع بدأت فعليا من خلال اللجان الوزارية المذكورة وقالت ان العمل جار باتجاه عدة مسارات، اولها قانون المطبوعات والنشر وثانيها النقابات المهنية. وثالثها الاحزاب المرتبطة بالخارج، ورابعها موضوع الوحدة الوطنية، وعلمت «البلاد» ان جلالة الملك الحسين طلب العمل فورا بهذه المسارات، وتزويده بتقارير اولية ودائمة عما ينجز في هذه الاتجاهات.

وكان جلالة الملك قد اشتكى بمرارة من تصرفات مجالس النقابات، والصحافة الصفراء، السيئة والمسيئة، محذرا من اساءة استخدام الديمقراطية لضربها مشيرا الى ان امام جميع المعارضين «فرصة اخيرة» للرجوع الى جادة الصواب، وطلب من الحكومة بشكل مباشر البدء باجراءات فورية تضمن وقف الغرائب والعجائب في الصحافة وسيطرة اقلية قيادات النقابات على اغلبية اعضائها، وقال اقصى عقاب يتعرض له اي مسيء هو دفع الف دينار في حالة حكمه قضائيا، الامر الذي اعتبره المراقبون مؤشرا على رغبة الملك بتشديد قوانين الرقابة على الصحف منعا للتجاوزات.

وكان واضحا في الخطاب الملكي ان الحسين، يريد ان يرى الشعب الاردني يعبر عن دعمه للسياسة التي يقودها، وان يخرج من حالة الترقب والانتظار التي تعيشها الاغلبية الصامتة تلك الاغلبية التي يثق الحسين من انها تلتف حول قيادته وتثق به. فالخطاب حاول ان يحرك القاعدة الشعبية ويشركها في مواجهة معارضي السلام، وحمل جلالته الاعلام الرسمي مسؤولية عدم ايصال رسالته الى الناس مما اضطر جلالته ان يرمي بثقله الشخصي ليطمئن الناس ويكسر عندهم شعور القلق والترقب.

الكلام الملكي عن الاقليمية كان مبعث ارتياح واسع في اوساط الناس، وعلى الاخص لانهم اعتبروا كلام جلالته انتصارا لهم، على الدعوات الاقليمية التي عبرت عن نفسها باشكال مختلفة في اعقاب قرار منح حملة البطاقات الخضراء جوازات سفر دائمة (٥ سنوات) والشارع الاردني ايضا باغلبيته الساحقة ارتاح لدعوة الحسين الى الوحدة الوطنية ورفض الدعوات الاقليمية بتعابيرها المختلفة اما حديث جلالته عن النقابات المهنية فهو كلام قديم بشكل جديد وبحرارة جديدة وباستياء موصول من ممارسات النقابات المهنية، خاصة بموضوع قمة عمان الاقتصادية حيث مارست النقابات دورا سلبيا سواء في مقاطعة النقباء او المجالس النقابية للمؤتمر او بمنع النقابيين من اطباء او مهندسين او غيرهم من المشاركة في اعمال المؤتمر والتهديد بفصلهم من النقابات، هذه المواقف جعلت جلالته يصر على فصل السياسي عن المهني واعادة النظر في اسس تشكيل النقابات المهنية، لتحييدها ووقف سطوتها على اعضاء النقابات، والحقيقة ان دور النقابات المهنية يحرج الحكومة كثيرا واستغلها البعض للتبشير لافكاره الخاصة. وباتت محط اهتمام الرأي العام العالمي باعتبارها عنوان المعارضة الاردنية، حتى ان وفدا من رجال الكونغرس الاميركيين طلبوا اللقاء مع مجلس النقباء خلال زيارته السبت الماضي للاردن.

وبناء على ما تقدم، تؤكد مصادرنا ان العمل بدأ باتجاه خلق رقابة اشد على الصحف، وان اللجنة الوزارية المعنية تدرس حاليا تعديل قانون المطبوعات والنشر، واعادة النظر في بعض نصوصه لجهة تشديد العقوبات على من يخالف بنود القانون، اضافة الى فرض قيود اضافية على اصدار صحف جديدة.

وبخصوص الوحدة الوطنية بات من المتوقع ان يصار الى اصدار قانون لحماية الوحدة الوطنية بفرض عقوبات رادعة على من يسيء لها، او يدعو لها وحسب المصادر من الممكن ان يلحق هذا التشريع بقانون العقوبات الاردني.

ويتوقع ان تتقدم الحكومة بعد حل النقابات وتشكيل لجان مؤقتة لقيادتها، بمشاريع قوانين جديدة لتنظيم عمل النقابات المهنية من ضمنها قانون موحد للمهن ومن المعلوم ان الوزير المختص يملك صلاحية قانونية بحل النقابة المعنية، كما يتوقع حل بعض الاحزاب التابعة للمنظمات الفلسطينية من خلال فتح ملفاتها وتحويلها الى القضاء.

والذي استمع للخطاب الملكي يستطيع ان يستنتج بان الحكومة باقية برئاسة الشريف زيد بن شاكر وان الاحتمال المرجح هو احتمال التعديل بعد اقرار الموازنة العامة للدولة.

لا شك بان خطاب الحسين يوم الخميس الماضي، يضع البلاد على عتبة مرحلة جديدة، سوف يستعمل فيها المبضع لاستئصال بعض الظواهر ومجلس النواب الاداة الرئيسية في المواجهة، ابدى استعداده الكامل للانتصار الى الرغبة الملكية، والحقائق تقول بان مجلس النواب يضم اغلبية برلمانية يمكنها ان تساند توجهات الحكومية دوما.

المرحلة القادمة مرحلة حرجة، مرحلة انتقالية ومفتوحة على كل الاحتمالات، ومعاهدة السلام مع اسرائيل، ليست حبرا على ورق انها اجراءات وحقائق ستبنى على الارض. ■

افق اردني

الدكتور فهد الفانك

انظر من يؤيد الاستطلاع

هل يلجأ «المتعاونون» الى الاردن؟

الاستطلاع المشؤوم الذي نشر نتائجه للدهشة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية اضر كثيرا بمصداقية المركز، بل ذهب بها كليا، وقد تلقيت رسائل عديدة من مختلف المحافظات يتحدى فيها اصحابها المركز ان يجد واحدا من ابنائها يؤيد شكلا من اشكال الوحدة المشبوهة المطروحة على الساحة. يقول اصحاب الاستطلاع ان نسبة الخطأ المحتملة لا تزيد عن ٣٪ ويبدو ان نسبة الخطأ تفوق ٥٠٪، وهي النسبة المقررة للنتائج العشوائية التي لا تستند على اساس.

في تعليقات سابقة قلنا ان استطلاعات المركز اصبحت هي الاخرى واحدة من نقاط الاختلاف التي يتمحور حولها المجتمع الاردني، وبدلا من ان يأتي المركز بالحل فقد اصبح هو نفسه مشكلة ونقطة خلاف، يأتيه التأييد من لون، والحد والمعارضة من لون اخر، مع بعض الاختلاطات التي تتطلبها الاعتبارات الشخصية ولا تغير الصورة العامة، ومن المؤسف ان المركز ضحى بكل رصيده مرة واحدة.

الان اصبح من الضروري ادخال بعض التصحيح فاستطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية حظي بالتأييد من لون ثان لم يخطر على البال، فقد نشرت صحيفة جروزالم بوست مقالا حول نتائج التقرير بقلم معلقها جون ايمانويل، واعيد نشر المقال في الطبعة الاسبوعية الدولية للصحيفة الاسرائيلية بتاريخ ٤/ ١١/ ٩٥ وبذلك استحق المركز التهنئة فقد وصل وقد يكون ،الاستطلاع القائم حول مدى تأييد الاردنيين والمخيمات لنوع من الوحدة مع اسرائيل، فصيغة البنالوكس مطروحة ايضا فهل يستخدم المركز للترويج لها؟! الغريب في الامر ان بعض الذين اعجبتهم النتائج التي جاء بها الاستطلاع، كتبوا مقالات متشنجة اتهموا فيها ناقدي الاستطلاع بالاقليمية، مع ان المفروض ان الاستطلاع نشاط اكاديمي غير منزل، وقابل للانتقاد بروح علمية، دون ان يعني ذلك موقفا عدائيا من احد.

فالانحياز للاردن والحرص على هويته وسيادته ومستقبله ليس اقليمية، اللهم الا في نظر المعادين للاردن، الذي لا يرون ان لمصالحه الاولوية على العكس من ذلك فان قبول هؤلاء بالمخاطرة بمستقبل الاردن عن طريق توحيده مع شعب بدون ارض وبدون سيادة وبدون دولة، هو الاقليمية في وجهها السلبي.

في استطلاع علمي يغطي جميع الاقطار العربية، اجراه مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت قبل ١٥ سنة، وشارك فيه عدد كبير من الباحثين على نطاق الوطن العربي، ثبت ان الشرق اردنيين والشمال يمنيين هم اكثر الشعوب العربية تمسكا بالوحدة العربية واصرارا عليها.

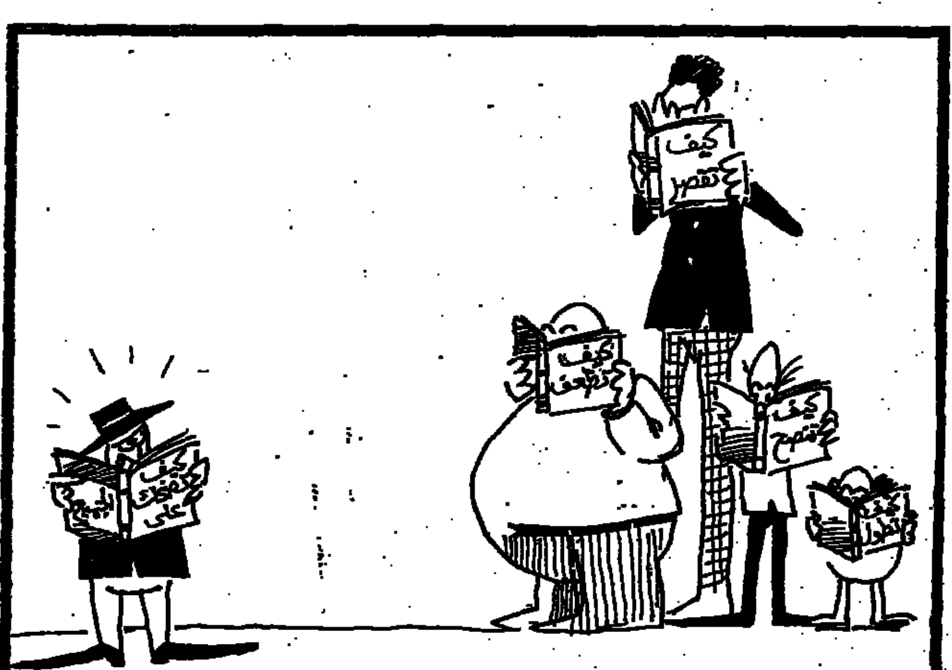
لا يجوز اذن المزايدة على قومية الاردنيين لمجرد تمرير مؤامرة الكونفدرالية والتوطين وابتذال جوازات السفر لتصبح مجرد وثائق سفر لا تدل على الجنسية، فليس هناك اردني واحد يدعي ان الاردن وطن نهائي، او يرفض الوحدة مع اي قطر عربي، كل ما هنالك ان الاردنيين يعتقدون ان المطروح عليهم ليس وحدة، ولكنه حل لمشكلة اسرائيل السكانية على حسابهم، ومحاولة: خلق وطن بديل في الاردن لاخلاء الضفة والقطاع لتصبح يهودا والسامرة، اي اجزاء من ارض اسرائيل التي لا تنكر ان حدودها الامنية والاستراتيجية هي نهر الاردن.

وهناك تخوفات اردنية مشروعة من ان ينتقل الى الاردن الاف من جواسيس اسرائيل الذين يطلق عليهم اسم المتعاونين، الذين هربوا من الضفة والقطاع الى اسرائيل، نفسها خوفا من انتقام السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث لفظتهم الضفة الغربية ورفضهم عرب اسرائيل، ولا ترغب اسرائيل في استضافتهم، خاصة: وان شروط منح جوازات السفر الاردنية الدائمة لمدة خمس سنوات التي اصدرتها وزارة الداخلية تنطبق عليهم محاولة اظهار الموقف الاردني الوطني بانه اقليمية او شوفينية هو حيلة مكشوفة لوصم الشعب الاردني ورموزه ولتسكيتهم كي تمر المؤامرة، ولن تمر. ■

تفاصيل مشروع «ماجيك وورلد» بالعقبة

السر الغائب في مدينة العجائب

الصمادي دبّ الصوت في اللحظات الاخيرة وكشف المستور والمسألة لازالت معلقة



البلاد | اكدت مصادر في سلطة اقليم العقبة ان سرا خفيا ادى الى كشف المستور في مشروع مدينة العجائب السياحية في العقبة في مسألة افلاس الشركة الذي اعلنت عنه احدى الصحف اليومية قبل اسبوعين بعد ان قام مسؤول كبير جدا في وزارة السياحة وعلى ارضية الخلاف مع سلطة اقليم العقبة على مسألة الاشراف على السياحة في مدينة العقبة بتسريب هذه المعلومات الى الصحيفة اليومية لاحراج سلطة الاقليم وانه لولا هذا الخلاف ما كان للشعب الاردني ليطلع على هذا السر الى الابد.

وبالرغم من نفي شركة مجموعة «ماكد» التي تعاقدت مع السلطة لتنفيذ المشروع انها اعلنت افلاسها الا ان الدكتور محمد الصمادي اكد من جديد المعلومات التي سربت حول افلاس الشركة.

وتفاصيل القصة بدأت منذ اوائل عام ١٩٩٥ على اثر اعلان سلطة اقليم العقبة عن فرص استثمارية على الشاطئ الجنوبي والتي اشتملت على مرافق سياحية مختلفة منها وملاعب جولف ومدن ترويحية وصل على اثرها عرضان الى السلطة من مجموعة ماكد وشركة «دوينت انترناشونال».

وقد عملت مجموعة «ماكد» على تطوير مقترح لمجمع سياحي يضم ملاعب جولف وفندق ومدينة ترويحية وارسلت الى سلطة الاقليم مسودة المشروع وسألوا باتصال تلفوني مباشر عن امكانية زيارة مكاتب السلطة في العقبة للاطلاع على الموقع والمتابعة للموضوع بشكل رسمي وجدي، وبالفعل فقد دعتهم السلطة لزيارة العقبة.

وبعد تقديم الشركتين دراستيهما لمشروع استثمار الشاطئ الجنوبي للعقبة ارسلت مجموعة «ماكد» في شهر اب دراسة مع عرض للمشاركة لاقامة مشروع «ماجيك وورلد» ـ مدينة عالم العجائب ـ

وعلى اثر العرض عقدت لجنة الاستثمار اجتماعا لتدارس احد البنود والذي يتعلق بمحاذير حول رهن الارض عندما تصبح جزءا من موجودات الشركة الرأسمالية.

وعليه طلبت السلطة من الشركة تقديم عرض اخر يستند الى مبدأ الاستثمار بدلا من المشاركة.

وبالفعل تسلمت السلطة عرضا على مبدأ الاستثمار على ان يتم رهن المنشآت على ان تكون رخصة السلطة (٥٪) وتوصل الطرفين الى اتفاقية جاء فيها ان الاتفاقية خاضعة للمصادقة من قبل مجلس ادارة السلطة، واعطاء الشركة مهلة «١٨٠» يوما من تاريخ توقيع الاتفاقية خاضعة للمصادقة من قبل مجلس ادارة السلطة، واعطاء الشركة مهلة (١٨٠) يوما من تاريخ توقيع الاتفاقية النهائية للقيام بتحضير المخططات الهندسية اللازمة للمشروع، ولتسجيل شركة اردنية باسم «جاتكو» لتكون مهمتها المباشرة بتنفيذ المشروع، واذا لم تنجز الشركة هذه المهمات خلال المدة المتفق عليها تعتبر الاتفاقية لاغية، ويكون بذلك الايجار مليون دولار ولمدة ثلاثين عاما قابلة للتجديد بعقد بدل ايجار جديد.

ووصلت بعد ذلك مراسلات للسلطة تفيد بان الشركة سوف تسجل برأسمال بين ١٠ ـ ١٥ مليون دولار.

وافقت السلطة على العرض بصورة مبدئية لحين التأكد من اهلية الشركات المالية والاستفسار عنها من جهات رسمية متعلقة بعد عرض ملف العرض على المستشار القانوني لبيان الرأي القانوني فيها ويعاد عرضها على مجلس الادارة ليجري رفعها الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها.

وطلبت السلطة من السفارة الاميركية تزويدها بمعلومات عن الشركة وموجوداتها المالية وتعاملاتها ونشاطاتها، ووصل رد من السفارة الاميركية يفيد بانها شركة موجودة في مدينة بورتلاند في ولاية اوريجون وعدد المستخدمين بها حوالي (٢٣٠) موظفا وانها تتعامل بمجال العقارات والاستثمارات وانه ليس لدى السفارة اي معلومات تطعن بالشركة او بوضعها المالي.

وفي هذه الاثناء اتصل د. محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة من بلجيكا في عمان لابلاغ السلطة بايقاف كافة الاجراءات الخاصة بهذه الشركة وقال بانه لديه معلومات حصل عليها من وزارة الصناعة والتجارة تفيد بان هذه الشركة وهمية وان اصحابها قد اعلنوا افلاسهم في شركات سابقة.

وعلى ضوء هذه المعلومات قرر مجلس السلطة تأجيل اي مصادقة على الاتفاقية لحين التأكد من باقي المعلومات ومن مصداقية الشركة.

ونفت السلطة ان تكون قد طرحت عطاء بقيمة ١٢٠ مليون دينار وان العطاء احيل على شركة وهمية برأسمال ٢٠٠ مليون دولار وبان خسائر الاردن فادحة. ■

---

(٢٥) سلعة ارتفعت اسعارها خلال شهرين ومجزرة الكوبونات تتواصل



البلاد | مع دخول المرحلة الثالثة لتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، اخذت تظهر وبوضوح الاثار الاجتماعية والاقتصادية الصعبة على معظم المواطنين، فقد ازدادت رقعة الفقر والبطالة، وازداد تضخم وارتفاع الاسعار لاغلب السلع وبشكل كبير ومضطرد، وتناقصت القدرات الشرائية للمواطنين، وبات المواطن عاجزا عن مجاراة هذا الارتفاع.

وتظهر نتائج البرنامج واضحة في اتساع الفجوة بين الفقراء والاغنياء، وانسحاق الطبقة الوسطى وتقلص حجمها الى نسبة ٦٪ حتى الان، وهي قابلة اكثر للتقلص مع الاستمرار في البرنامج وحسب المراجع الاقتصادية.

وفي حين يجري الحديث عن مستقبل واعد يرافق عملية التسوية السياسية، فاننا نسمع كما يقول النائب بسام حدادين جعجعة ولا نرى طحنا.. اذ يؤكد الحدادين انه بالعكس نرى مؤشرات مقلقة على الصعيد الاجتماعي مثل مجزرة الكوبونات التموينية، والتلويح برفع اسعار المياه والطاقة ورغيف الخبز وغيرها من السلع. في حين ان الاجور والرواتب ثابتة، ونسبة الزيادة عليها لا تتناسب بتاتا مع ارتفاع تكاليف المعيشة على المستويات المختلفة.

وفي نظرة لاحصاءات جمعية المستهلك واستنادا لقرارات وزارة التموين نجد انه في الفترة ما بين شهر اب من العام الحالي الى الان تم زيادة اسعار اكثر من (٢٥) سلعة تخضع لرقابة وسلطة وزارة التموين، اضافة لارتفاع اسعار كافة مستلزمات البناء والانشاء بنسب تتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠٪.

وتثير قضية تعويم الاسعار المطروحة بقوة الان، ورفع الرقابة التسعيرية على المواد التموينية الخاضعة للتسعيرة تساؤلات وتخوفات كثيرة، ويشمل التعويم المقترح معظم السلع كالخضروات والمواد التموينية وغيرها من السلع مما سيوفر فرصة مناسبة لرفع الاسعار وزيادة الارباح الفاحشة لكثير من التجار الجشعين او من سماهم الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك المافيات القوية التي تسيطر على استيراد وبيع الاغلبية الساحقة من السلع الاساسية.

وربما كان من اخطر التصورات والتوقعات للاجراءات الحكومية القادمة هو تقليص الدعم للسلع التموينية الاساسية للمواطن محدود الدخل وصولا الى رفعه كاملا مما سيؤدي حسب رأي المراقبين الى تدهور القدرة الشرائية للمواطن واستفحال مشكلة الفقر وزيادة الاحتقان الاجتماعي.

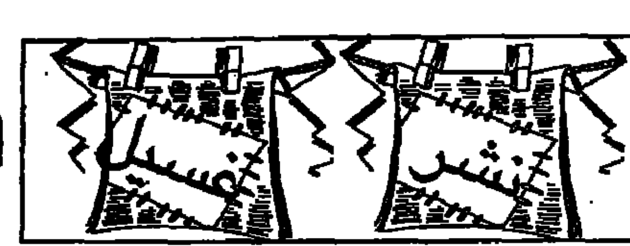
وربما كان من المناسب ان تقدر كل سلعة بقدر استراتيجي وحسب اهميتها للمواطن، وان يرتبط رفع الدعم بزيادة الرواتب والاجور كما اقترح الدكتور عبد الله المكايلة في محاضرة له بالجامعة الاردنية.

ويدعو الدكتور محمد عبيدات الى استثناء السلع الاساسية المدعومة حاليا اضافة للخبز، وان يتم اصدار قانون فعال لمنع الاحتكار المسيطر على استيراد وبيع اغلب السلع الاساسية، وانشاء مجلس اعلى لمنع الاحتكار.

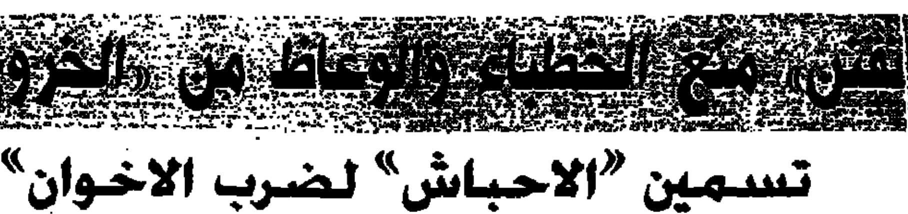
ويرتبط ارتفاع الاسعار ورفع الدعم والتعويم بقضية اخرى تصب في نفس النتيجة ولا تملك ما يبررها وهي قضية اقرار وتشريع الحزمة الضريبية الجديدة والمتكاملة، التي اشتملت على قانون جديد للدخل، وقانون معدل الضريبة المبيعات وقانون تشجيع الاستثمار الجديد.

حيث انه نتيجة لضغوط داخلية وخارجية، كما جاء في دراسة للسيد احمد النمري، نشرتها مجلة حماية المستهلك، تم تخفيف كبير لا سابق له على نسب ضريبة الدخل على شرائحه العالية للافراد والشركات، حيث تبلغ النسبة الجديدة للدخل العالي واعلى من ١٦ الف دينار ٣٠٪ كحد اقصى وذلك بدلا من النسبة السابقة ٤٥٪ حيث يستفيد من الفرق اصحاب الدخول العالية.

وينتج عن ذلك ببساطة انخفاض حصيلة ضريبة الدخل بمبلغ ٤٠ مليون دينار، حيث يتم تعويضها في الميزانية برفع نسبة ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ مما سيزيد من اعباء اصحاب الدخل المحدود والمتوسط وينقل اعدادا كبيرة منهم الى هامش الفقر. ثمة اسباب كثيرة للتشاؤم حول مستقبل الفقر، وتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمعظم المواطنين، ولا توجد مؤشرات تدعم الاعتقاد بان السلام والاوضاع السياسية والاقتصادية الجديدة قادرة على كبح جماح الاثار السلبية ـ اجتماعيا واقتصاديا ـ لبرنامج التصحيح الاقتصادي. ■







تسمين «الاحباش» لضرب الاخوان

العبادي يهدد والجبهة تتوعد وحرب المساجد بدأت

البلاد | تبدي الدولة قدرا عاليا من الحساسية ازاء رغبة جبهة العمل الاسلامي التي تمثل «الاخوان المسلمين» في اعادة صياغة تراث الجماعة في المساجد الاردنية التي يتجاوز عددها (٥٠٠) مسجد، وان كانت - اي الدولة - تبدي قدرا من التساهل فيما يتعلق بالمشاركة السياسية «المؤطرة» للتيار الاسلامي الا ان درجة حساسيتها ارتفعت بوتيرة واضحة قبل ايام عندما بدأ الاسلاميون الاعداد للهجوم لاستعادة مواقعهم القيادية في المساجد، ويسعى الاسلاميون الى احياء تراثهم السياسي في المساجد تعويضا عن سلسلة الهزائم السياسية التي رافقتهم طوال العام الماضي عندما خسروا الانتخابات البلدية، وعجزوا عن مواجهة معركة التطبيع.

دخلت وبشكل مفاجئ حركة «الاحباش» الدينية الجديدة التي يسطع نجمها في سماء الاردن على خط المواجهة الثنائي الذي جمع نواب جبهة العمل الاسلامي، ووزارة الاوقاف بحيث اصبحت «جماعة الاحباش» الطرف الثالث في المواجهة. ويقول الاسلاميون ان الدولة تتبع منهجا لتصفية مؤسساتهم وتأثيرهم في الشارع الاردني من خلال السماح لاتباع جماعة الاحباش بريادة المساجد على مستوى الخطباء والائمة. وكانت وزارة الاوقاف قد سمحت مؤخرا لطائفة «الاحباش» بالخطابة في المساجد فيما حظرت على نواب جبهة العمل الاسلامي ممارسة الخطابة.

ويقول الاسلاميون ان ممارسة الخطابة بالمساجد حق مكتسب لهم منذ تأسيس امارة شرق الاردن، ويتهمون الحكومة بانها تعمل على «تسمين» طائفة «الاحباش» لضرب جماعة «الاخوان» وتهميش تأثيرها على الشارع الاردني الذي يتعاطف بالفطرة مع التيارات الدينية.

و«الاحباش» عبارة عن جماعة دينية سطع نجمها بشكل مفاجئ في الاردن وسمح لافرادها بعقد مؤتمر عام للطائفة التي خاضت مع جماعة الاخوان حربا ضروسا كانت ادواتها تبادل الاتهامات والتكفير عبر البيانات المتعارضة، وعبر منابر المساجد، واصبح «الاحباش» ظاهرة دينية طارئة في الاردن وعدد اتباعها يزداد يوما بعد يوم.

ويؤيد اتباع هذه الطائفة عملية السلام، ولا يكفرون الدولة التي وقعت اتفاقية السلام مع اسرائيل، ويقولون انهم رسل رحمانيون جاءوا ليخلصوا الشعب الاردني المسلم من سطوة الاسلاميين التقليديين، وبدا واضحا في الاونة الاخيرة ان حجم الرعاية والتسهيلات التي منحت لاتباع هذه الطائفة جعل الاسلاميين في الاردن يعتقدون بان الدولة بدأت فعليا بتوفير البديل عنهم في الشارع وفي المساجد.

وتنظر جبهة العمل الاسلامي الخطابة في المساجد باعتبارها من اهم الحقوق الطبيعية لقيادات الجبهة، وكانت وزارة الاوقاف قد منعت (١٦) نائبا من نواب الجبهة من ممارسة الخطابة وحظرت عليهم وعلى عدد من الاخوانيين استلام المواقع الريادية في المساجد.

وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي كان قد قال للبلاد انه لن يسمح للتيارات السياسية باستغلال المنابر لاغراضها الخاصة، وقال: لو سمحت لحزب جبهة العمل بالخطابة لاصبح من حق حزب العهد تخصيص كوتا من الخطباء له، وقال الخطابة وظيفة عامة والخطيب يتقاضى راتبا من وزارة الاوقاف والنائب حسب القانون بهذه الحالة يجب ان لا يكون خطيبا.

وفيما يؤكد الاسلاميون ان قرار منعهم من الخطابة قرار سياسي يستهدف تضييق الخناق عليهم يؤكد الوزير ان وزارته صاحبة الولاية في تنظيم وادارة شؤون المساجد، ويقول: من المصلحة العامة المسلمين الحديث على المنبر عن اثر حوادث السير بدلا من الدعوة لاسقاط اتفاقية وادي عربة.

وفي هذا السياق علمت البلاد ان وزارة الاوقاف حظرت على وعاظها وخطبائها من خلال منكرات داخلية الخروج عن النص، المرتبط بدائرة الوعظ والارشاد وحذرتهم تحت طائلة المخالفات الادارية والقانونية من تجاوز تعليمات الوزارة، كما علمت ان الوزارة بصدد تعديل نصوص قانون الوعظ والارشاد بحيث يصبح اكثر تقييدا وحزما، ومن المفترض ان تتضمن التعديلات المطلوبة نصوصا جزائية قانونية «تحكم الخناق» على اي واعظ او إمام او خطيب وتجعله مرتبطا بشكل مغلق بنغمات دائرة الوعظ والارشاد في الوزارة، بحيث يمتنع عن ترديد اي نغمة اخرى، حتى من باب الاجتهاد.. وعليه ستعتمد الوزارة برنامجا خاصا للوعظ والارشاد والخطابة على الجميع الالتزام به كما ستعتمد كراسا خاصا بالمواضيع التي يمكن طرحها على منابر المساجد.

هذا الامر، لم يعجب بالطبع نواب جبهة العمل الاسلامي الذين سارعوا الى ممارسة ضغوط برلمانية تعيدهم الى المنابر، وسارعوا الى مقاضاة وزارة الاوقاف وحصلوا على قرار من محكمة العدل العليا بعودة خطبائهم الى المساجد التي كانوا يخطبون فيها الا ان الحكومة ماطلت في تنفيذ هذا القرار، الامر الذي اثار الاسلاميين مجددا، ودفعهم للتخطيط للعودة الى المساجد على اعتبار ان هذه العودة من اهم معاركهم السياسية في هذه المرحلة.

وتقول وزارة الاوقاف ان بعض خطباء التيار الاسلامي يثيرون الفتنة وهم يسوقون لافكار واراء حزبهم، وتستند الوزارة الى حادثة الاعتداء الشهيرة قبل عام تقريبا على النائب الاسلامي عبدالمنعم ابو زنط بعد القائه خطبة الجمعة، كما تقول ان نواب الجبهة لا يلتزمون بقانون الوعظ والارشاد. المواجهة بين الوزارة والاسلاميين ازدادت سخونتها، بعد دخول جماعة الاحباش على خطوط المواجهة خصوصا وان قادة التيار الاسلامي بدأوا يطلقون التصريحات والبيانات التي تتحدث عن تمويل الاحباش من قبل جهات خارجية. ويشار في هذا الصدد الى ان حزب جبهة العمل الاسلامي اقر خطة داخلية لعودة السيطرة على المساجد وتتضمن الخطة مواصلة الجهود والضغوط على وزارة الاوقاف لاعادة خطباء الجبهة والاخوان الذين منعوا في وقت سابق من الخطابة ويبلغ عددهم (٢٠٠) خطيب كما تتضمن الخطة اقناع الوزارة باعادة فتح دور القرآن الكريم العائدة للاخوان والتي اغلقت في وقت سابق. ■

اول غيثها تجميده مع العكور

خطب ابو زنط في بغداد اثارت محكمة الاخوان

البلاد | لم تلبث جبهة العمل الاسلامي الخروج من الازمة التي ولدها تجميد عدد من قياديي الحزب، الى ان دخلت في دوامة تجميد جديدة ولكن بطلها هذه المرة الشيخ عبدالمنعم ابو زنط الذي يصفه اعضاء في الحركة بان تصرفاته انفعالية اكثر من كونها حزبية.

وتفيد معلومات البلاد ان محكمة حزب جبهة العمل الإسلامي التي تم تشكيلها عشية التصويت على العقوبات التي فرضت على بعض قياديي الجبهة قد استأنفت عملها بعد اقرار لوائحها من قبل مجلس شورى الحزب الذي انعقد بداية الشهر الماضي، حيث كانت هذه المحكمة قد اتخذت الاسبوع الماضي قرارا بتجميد عضوية النائب عبدالرحيم العكور لمدة ثلاثة شهور بداية من مطلع تشرين الثاني وسيستمر حتى نهاية كانون الثاني. وكانت المحكمة قد اتخذت هذا القرار بعد ان رفض النائب العكور التوقيع على مذكرة طرح الثقة بوزير العدل هشام التل.

ويعتبر هذا القرار اول قرار تتخذه المحكمة بعد اقرار لوائحها من قبل مجلس الشورى ولكن حدثت تطورات مهمة الان فيما يتعلق بنشاطات هذه المحكمة والتي تعتبر جهة حيادية ولا تثير قراراتها اي نزاعات داخل الجبهة حيث عقدت المحكمة جلسة لمناقشة موضوع ما اسمته مخالفات النائب عبدالمنعم ابو زنط بسبب زيارته للعراق اكثر من مرة خلال الازمة التي شهدتها العلاقات الاردنية العراقية. وحسب ما نقلت المصادر في المحكمة الحزبية ان الحزب ليس ضد زيارة العراق وفي اي وقت من الاوقات لانه يعتبر العراق دولة شقيقة وتجب نصرته، ولكن الشيخ ابو زنط ذهب الى العراق دون ان ينسق مع قيادة الحزب، وهو ما ترفضه القيادة رفضا باتا، واتهمت القيادة ابو زنط بادارة ظهره للحزب والعمل حسب ما يمليه عليه هواه.

كما وجهت المحكمة انتقادات عديدة لابي زنط اهمها ما صرح به في العراق عن رأيه في نزاهة الانتخابات الرئاسية وهو ما يؤيده بشدة والتي فاز فيها الرئيس العراقي والمرشح الوحيد صدام حسين بنسبة ٩٩،٩٦٪ وهذا ما ينتقده الاخوان المسلمون الذين يعتبرون ان النظام العراقي غير ديمقراطي، ولكنهم في نفس الوقت يؤيدون رفع الحصار عنه.

وكانت العلاقات قد تحسنت بشكل جيد بين التيار الاسلامي في الاردن وحزب البعث العراقي الحاكم في العراق الا ان اعتقالات لاسلاميين في العراق وتعذيبهم في السجون العراقية في شباط الماضي زعزع العلاقة بين اسلاميي الاردن والنظام العراقي. وهو الامر الذي دفع المحكمة الاخوانية للحكم على ابو زنط بالتجميد لمدة ثلاثة اشهر على ان يستأنف الحكم خلال خمسة عشر يوما من تبليغه القرار.

وفي حالة استئناف الحكم وتقديم الشيخ ابو زنط اسباب منطقية لزيارته العراق فان الحكم سوف يخفف عنه الى النصف.

ابو زنط من جهته يصر على ان الانتخابات العراقية نزيهة وانه شاهد نزاهتها بام عينه وانه ذهب للعراق تضامنا مع الجياع هناك وان النظام العراقي يكفيه مفخرة باعتباره النظام الوحيد الذي هز تل ابيب في اشارة منه الى تسعة وثلاثين صاروخا اطلقها العراق على تل ابيب ابان ازمة الخليج. وقال للبلاد انني للان لم اسمع بهذا القرار بشكل رسمي ولا علم لي به وحول زيارتي للعراق فقد كان نهايي تعاطفا مع الشعب هناك كما انني قمت بتسجيل حلقات للتلفزيون العراقي حول تفسير القرآن الكريم.

وحول قناعتي بنزاهة الانتخابات هناك فقد بدا لي وللعشرات من الشخصيات الحزبية والنقابية الاردنية ومن خلال مراكز الاقتراع والحضور بانها نزيهة فهناك قناعة راسخة لدى المقترعين بعدم وجود البديل وذلك حفاظا على وحدة العراق من التمزق الى دويلات عديدة. ■

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

دعوا الفتنة نائمة

لم اكن اضرب في الرمل، عندما قلت في اكثر من مقال قبل شهرين من الزمان، ان المطلوب وضع حد للاثارة الصحفية التي تخوض تنافسا رهيبا على حساب المصلحة الوطنية، ودون اي اعتبار لخصوصية مجتمعنا، وتراثه، وعاداته.

فقد كانت عناوين الصحف، وموضوعاتها، تطرح تخوفا مشروعا لاحتمالات انتكاسة تجربتنا الديمقراطية، بل ازيد على ذلك بالقول انني لمست ان حسن النية فيما طرح على صفحات بعض صحفنا، من بعض الاقلام لم يكن واردا على الاطلاق، خاصة وان الجميع يدرك تماما ان التعامل مع تجربتنا الديمقراطية الفتية - اذا كان الهدف تعميقها - لا يتم من خلال التعامي عن واقع نسيجنا الوطني الذي تأسس على انبل فكرة، واقدس هدف الف بين انصاره ومهاجريه.

ولم نكن ننتقص من حق اي انسان في ابداء رأيه، وطرح وجهة نظره سلبا ام ايجابا في العملية السلمية التي توصلنا اليها، ولكن للحوار ادبياته، واخلاقه فعندما يتم القفز عنهما بالتطاول، واستخدام المفردات السيئة فان المسألة تعني باختصار الاستعاضة عن معاول البناء بمعاول الهدم والحرية كما نفهم يجب ان لا تحول الناس الى ادوات لخدش صورة الوطن، والنيل من سمعته، وهذا البلد لا يحتمل مزيدا من الحاقدين الذين ترهبهم تجربته الديمقراطية، وامنه واستقراره، وعندما قلنا ان بعض الرموز الحزبية التي تعتصم بغير جبال وطنها، وتحاول النيل من مواقفه، هي رموز تستغل التجربة الديمقراطية، وتسامح القيادة، لم نكن ضد التعددية السياسية، ولكننا مع التعددية التي تنبت من تربة هذا الوطن ومن بين ابنائه، ولا تدين بولاء لغيره، ولا تعمل الا لمنعته واستقراره.

اليس من المحزن ان نسمع من يشيد بيامين القومية العربية، الذي شرد الالاف من ابناء هذه الامة مصريون، وسودانيون، وفلسطينيون، وقذف بهم الى مجاهل الصحراء، ونسمع عكس ذلك تماما منهم بحق بلدهم؟ ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

النقابات المهنية.. ما لها وما عليها!

يبدو ان الوقت قد حان لمناقشة موضوع النقابات المهنية بمسؤولية وطنية عالية، تأخذ بنظر الاعتبار، ما يحيط بها من اجواء واستهدافات ومتغيرات.

والان ان وضع الرؤوس في الرمال، والاكتفاء بالقول، بان النقابات المهنية تتعرض لمؤامرة الحل، استحقاقا لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وفي سياق التراجع عن المسيرة الديمقراطية، هذا الكلام لا يكفي، ويعني ان تواجه النقابات ما هو مخطط لها، بالشعارات وصم الاذان، والنتيجة معروفة سلفا. ويبدو لي ان هناك من هو مستفيد من حالة التصادم وشد الحبل هذه، ويبحث لنفسه عن امجاد فردية او مواقف سوبر ثورية لبعض الاحزاب (التي ليس لها وجود حزبي في النقابات اصلا)، مما يعيق فتح حوار جاد ومسؤول مع الحكومة، للبحث المشترك والحوار المشترك، بهدف الوصول الى حلول مرضية، يمكن ان تستوعب هذه الحلول حاجة النقابات، وتطمئن الحكومة من ان النقابات المهنية لن تتحول الى قلاع سياسية وساحات حرب لاستقبال المعاهدات العربية مع اسرائيل!!

ان هذا الكلام يعني ان تقر النقابات والقوى بما يلي:

١- ان هناك تسييسا زائدا في دور النقابات المهنية، ومحاولة تحويلها الى قلاع حزبية ورأس حربة في مواجهة السياسات الحكومية وعلى الاخص في موضوع التسوية السياسي، ولان الاحزاب لم تتمكن من بناء نفسها فلا زالت تدفع بالنقابات كاجسام منظمة للقيام بما يفترض ان تقوم الاحزاب به.

٢- يجب التمسك بحق النقابات المهنية بالمشاركة في الحياة العامة وحقها في اتخاذ المواقف السياسية التي تراها مناسبة، لكن ليس من حق النقابات المهنية ان تفرض رأيها على اعضائها او تطلب من اعضائها الالتزام بقناعات مجالسها النقابية.

من حق مجالس النقابات ان تقول ما تشاء وتدعو الى ما تشاء في حدود القانون، شريطة ان يتم ذلك باسم الهيئات صاحبة القرار ولا يجوز ان يحاسب اي عضو فيها على سلوكه السياسي او الفكري او الديني، والا تحولت النقابات الى احزاب شمولية من تلك التي عرفناها او نعرفها، وفي موضوع التطبيع مع اسرائيل.. فالموقف الراهن للنقابات لا يمكن ان يستمر، لانه اولا يتعارض مع مصالح قطاعات واسعة من المهندسين، الذين سيزورون الضفة والقطاع او الذين لهم مصالح في العمل في المشاريع المشتركة او الذي يكلفون من قبل الحكومة وهم من موظفيها، للقيام بمهمات تنسيقية او لغايات الانتداب او اي عمل مشترك مع الاسرائيليين، هل من المنطقي ان يوضع هؤلاء على القائمة السوداء ويتم فصلهم من النقابات وغير ذلك من الاجراءات التي سيردها القضاء في اول دعوى تقام ضد النقابات.

من حق المجالس النقابية ان ترفض التطبيع وان لا تمارسه وتدعو الاعضاء الى رفضه، لكن ليس من حقها فرضه على الاعضاء.

٣- الدفاع عن الزامية الانتساب للنقابات المهنية، لان الالزامية ليست اولا بدعة اردنية ففي العديد من الدول الديمقراطية العريقة مثل اميركا وكندا وغيرها يطبق مثل هذه التشريعات الملزمة، والاهم من ذلك ان مصلحة المهنة ومراقبة ممارستها وتطورها ومصالح المهنيين، المهنية والمعيشية تتحقق افضل على قاعدة الالزامية، والاهم من هذا كله، فان مصلحة المواطن ان تظل العضوية للنقابات الزامية لانها تحميه من التجاوزات والاخطاء والابتزاز لان النقابات لها سلطة قانونية - مهنية على اعضائها يستطيع المواطن ان يلجأ لها.

وبعد.. اظن ان الوقت قد حان لتصويب علاقة الاحزاب بالنقابات المهنية وان تكف عن منطق الكوتا في توزيع الهيئات الادارية للنقابات فيما بينها، وان عليها ان تعطي النقابيين الديمقراطيين والمستقلين النشطاء النظيفي الايدي الدور الاول.

مطلوب من السياسيين ان يواجهوا الموقف - المأزق بسياسات جديدة، لا ادارة الظهر لها والاكتفاء باجترار الشعارات العامة.

ليفتح الحوار مع الحكومة فورا. ■

بعد اربع سنوات من المماطلة

رئاسة الوزراء تطلب فتح التحقيق لمحاسبة المسؤولين

ناقلة النفايات النووية المشعة تغادر العقبة

البلاد | اخيرا وبعد اربع سنوات من المراسلات المكثفة بين رئاسة الوزراء والجهات المعنية غادرت ناقلة الحاويات والتي كانت تقل عشر حاويات نفايات مشعة المنطقة الحرة في العقبة.

مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية اكدت للبلاد ان الناقلة غادرت وعلى متنها الحاويات «العشر» يوم الثلاثاء الماضي باوامر مباشرة من رئاسة الوزراء التي اعطت تعليمات مشددة بالتأكد من حمولة الناقلة قبل مغادرتها المنطقة الحرة. كما اوعزت الرئاسة بملاحقة المسؤولين عن دخول الناقلة قانونيا سواء لكانت الشركة الناقلة وحتى المسؤولين في وزارة الطاقة والجمعية العلمية الملكية والجمارك لتقاعسهم في انهاء قضية الناقلة المشعة منذ دخولها للاردن بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢.

وكانت الناقلة قادمة من العراق في طريقها للامارات العربية المتحدة والناقل شركة النيل واوريينت للنقليات وفور وصول الناقلة للعقبة قامت الجمارك باحتجازها بعد ان عرفت محتوياتها وارسلت مذكرة بذلك لمؤسسة الموانئ كما ارسلت مذكرة لرئاسة الوزراء والجهات الامنية. الناقلون حاولوا وعن طريق شركات اخرى اخراج الناقلة بحمولتها من العقبة الا ان الشركات كانت ترفض بعد معرفة محتوياتها.

رئاسة الوزراء وعبر مراسلات عديدة بينها وبين وزارة الطاقة طالبت بسرعة اخراج الناقلة من الاردن وفي كل مرة كانت الوزارة تبدي اسبابا مختلفة لرئاسة الوزراء عن سبب التلكؤ في اتخاذ اجراءات فورية لانهاء القضية وملاحقة المتورطين بادخال الناقلة الى الاردن.

وكان من بين الاسباب التي اوردتها وزارة الطاقة لرئاسة الوزراء ان الجمعية العلمية الملكية لم تقم بارسال تقريرها النهائي عن حجم الاخطار التي من الممكن ان تسببها النفايات المشعة في حالة استمرار بقائها في العقبة دون معالجة او دفن، رئاسة الوزراء بدورها ردت بانها غير معنية بالتقرير بقدر اهتمامها بضرورة مغادرة الناقلة للاراضي الاردنية فورا.

المسؤولون في الجمعية العلمية الملكية رفعوا مذكرة عاجلة لرئاسة الوزراء اكدت ان التقرير رفع للوزارة منذ مدة طويلة وبالطرق الرسمية وان المسؤولين في وزارة الطاقة يريدون القاء المسؤولية على الجمعية وهذا امر مرفوض، وامام مراسلات استمرت حوالي اربع سنوات صدرت اوامر مباشرة من رئاسة الوزراء باخراج الناقلة بحمولتها من العقبة والتحقيق مع المسؤولين في وزارة الطاقة والثروة المعدنية والجمعية الملكية واحالة الموضوع برمته للقضاء. ■

الحسين لمبارك: ما بيننا اكبر من المهاترات

قمة اردنية - مصرية قريبة

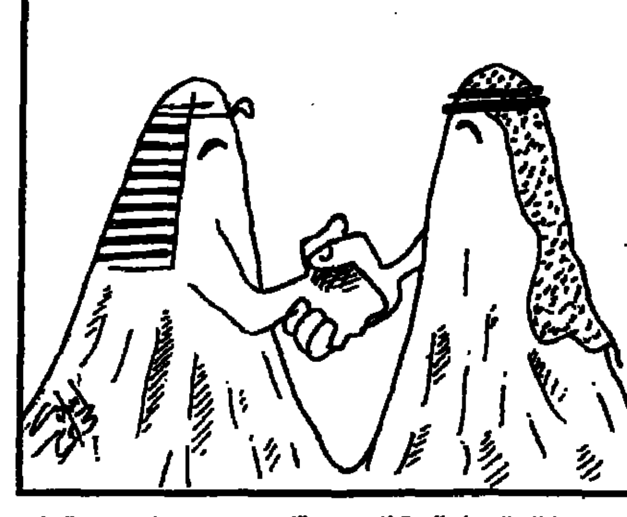
البلاد | كتب - راكان السعايدة

كشفت مصادر دبلوماسية للبلاد النقاب عن اتصالات تجري حاليا بكثافة بين عمان والقاهرة بهدف الاعداد لقمة اردنية مصرية قريبا تجمع الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت المصادر ان القمة المرتقبة تأتي بهدف اعادة التنسيق المصري الاردني الى ما كان عليه قبل الزوبعة الاخيرة التي اثيرت بين البلدين ووصلت الى حد الانتقادات الاعلامية المتبادلة اثناء قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في الاردن اواخر الشهر الماضي.

وتقول المعلومات التي حصلت عليها البلاد ان صاحب الجلالة الملك قد بعث برسالة الى الرئيس مبارك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد انتهاء المؤتمر الاقتصادي الذي شاركت فيه مصر بوفد كبير من الوزراء.

وقد اكد الحسين في رسالته لـ(مبارك) على ان ما بين الاردن ومصر اكبر كثيرا من التوقف امام اية مهاترات اعلامية او كلامية.



وفي اطار الاعداد للقمة المنوي عقدها علمت البلاد ان الاتصالات بين الخارجية الاردنية والخارجية المصرية تجري بسرعة لوضع جدول اعمال محدد للقمة حتى لا تكون لمجرد الاجتماع في القاهرة او عمان فقط ودون تحقيق النتائج المرجوة من عقد مثل هذه القمة الكبيرة. ويرى المراقبون ان الجانب المصري يتطلع الى القمة بتلهف كبير لرغبته في وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للكثير من القضايا حديث الساعة وخاصة المتعلقة منها بمسيرة السلام، اذ يريد المصريون تحديد الدور الاردني في مسيرة السلام المتعثرة بين سوريا ولبنان واسرائيل من جانب وبين السلطة الوطنية الفلسطينية والاسرائيليين في الجانب الاخر.

كما توقعت مصادرنا ان يحتوي جدول الاعمال في بنوده على موضوع القدس باعتباره الاشكالية الرئيسية في عملية السلام حيث ترى مصر انه لا بد من الاتفاق على خطوات عملية سياسية ودبلوماسية لمواجهة محاولات ترسيخ الامر الواقع والابقاء على القدس كعاصمة لاسرائيل الى جانب ضرورة الاتفاق في القمة على تصور واضح ومشترك بين الاردن ومصر بشأن مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية التي يكثر الحديث حولها الان.

والجدير ذكره ان موافقة الحسين ومبارك قد تمت بالفعل على عقد القمة ولم يبق الا تحديد الوقت والمكان المناسبين بعد ان تنتهي القنوات الدبلوماسية في البلدين من اعداد الترتيبات الضرورية. ■

سؤال طرحه صحفي اسرائيلي بارز:

هل يستطيع زعيم عربي ان يتجول في شوارع عمان كما فعل بيريز؟!

البلاد | علاقة الاردنيين بشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة تزداد تجذرا يوما بعد يوم، فالرجل يصرح بان علاقته اصبحت حميمة في الشارع الاردني، والصحافة الاسرائيلية تتبجح لينبوع الحب المتفجر بين الطرفين، لذلك كتب الصحفي الاسرائيلي المعروف «سيفر بلوتسكر» في صحيفة «يديعوت احرونوت» ما يستحق القراءة عن علاقة بيريز بالشارع الاردني، وتعميما للفائدة وحزنا على رأينا رأت البلاد ان تنشر الاجزاء التي تناولت علاقة بيريز بشوارع عمان.

قال الصحفي سيفر بلوتسكر: اخر نزهة على الاقدام قام بها شمعون بيريز كانت عصر يوم الثلاثاء، اخر ايام قمة عمان الاقتصادية، فقد خرج بيريز مع السفير البروفيسور شمعون شامير من وزارة الخارجية الاردنية وسار متجها نحو الفندق، كان الجو حارا ولكن بيريز لم ينزع سترته، او يحل ربطة عنقه، سار في شوارع عمان لاكثر من ساعة، دخل المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم، تذوق البقلاوة والشاورما وحاول ولكن عبثا ان يدخن الارجيلة.

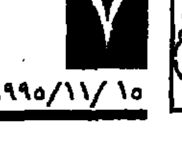




وقد تعرف عليه سكان عمان بفرح، صفقوا وصافحوا وطيروا قبلات في الهواء، وروى احد السكان عن عائلته في احد المناطق، واخبر عن رغبته في ارسال ابنه للتعلم في اسرائيل، وثالث اشتكى من تأخر حصوله على تأشيرة دخول الى اسرائيل، وقد انصت بيريز وشرح والتقطت له الصور، ورغم حرارة الجو، لم يعرق بيريز، فاين هو الزعيم العربي الذي يمكنه ان يتجول هكذا في عاصمته، بحراسة صغيرة، وسط جمهور حاشد محاطا بالمحبة؟

واين يمكن لبيريز ان يتجول في اسرائيل هكذا؟! ■







شغب

ش غ ب

• يوسف غيشان

تزوجتك ايتها الديمقراطية

زواجا كاثوليكيا تزوجتك ايتها الديمقراطية، وصرنا عدأيل، نزار قباني وانا، هو تزوج الحرية وانا الديمقراطية، لم تعجبني شعائر الاكليل، حيث كنت وكأنني مجرم مخضرم يلقي بذنوبه ويطلب الرحمة من هيئة عليا لا يعرف كنهها.

ولكن كله في حبك يهون ايتها الديمقراطية، وجاء زواجنا تتويجا لحب سرمدي بيني وبينك لم يهزمه التاريخ ولم توقفه الجغرافيا.. ولم يستطع الاهل - اهلي واهلك - من الوقوف ضد هذا التيار الجارف وتزوجنا اخيراً رغما عنهم وتركناهم في ظلماتهم يعمهون.. وهكذا «فهقنا» الخطوط الحمراء والصفراء والزرقاء والفوشي...

وبعد حصول الاهل - اهلي واهلك - على الدكتوراة في الهزيمة بمرتبة «القرف» عادوا علينا لينكدوا عيشتنا محاولين الفصل بيننا، والحجر علينا.

انا واياك ايتها الزوجة العزيزة رفضنا ونرفض محاولاتهم، لاننا - انا واياك - نكره الفصل، ولسنا من هواة الحب العذري والزواج العذري والتوالد على طريقة اطفال الانابيب.

هل يسمونه زواجا ان لا اشم رائحة شعرك المعطر برائحة المطر الذي هزم العواصف والبروق.. ولا اقبل شفتيك المضمختين بعبير الثورة ولا اهصر نهدك المشرئب مثل صاروخ لم تطلقه الايدي المرتجفة.

انت وانا لا نطيق عزوبية الزواج.. لو كنت ابغي عزوبية الزواج لتزوجت «العرفية» التي تعرفينها وتعرفين كم نمقتها معا.

انت حريتي ايتها الديمقراطية وانا زنادك المتأهب دوما.. انت جسدي وانا روحك.. انا جسدك وانت روحي.. اننا اثنان في واحد.. وواحد في اثنين.. لست اقليميا كما تعرفين يا حبيبتي ولا انتمي سوى لاقليم البحر المتوسط ولا اعرف غير اقليم التندرا الذي تندرنا على اسمه كثيرا في الصفوف الاعدادية.

نحن نحب اخوتنا وجيراننا وان اختلفنا معهم، نحب ان يقولوا مايشاؤون ونقول ما نشاء، نحاورهم ويحاوروننا.

نكره الخطوط الحمراء لان تربيط الناس باوثاقها هو تشجيع للتطرف الاعمى ونرفض الاتهامات لانها الغاء للحوار والصراع والتنافس داخل حارتنا التي نحب. نكره المداحين والقداحين، مقياسنا الانتماء والحرية.

ناهض حتر صديقنا وفؤاد ابو حجلة حبيبنا، عويدي العبادي يحق له ان يقول ما يقول وتيسير الزبري يحق له ان يعبر عن وجهة نظره بكل اريحية.. نحب شغب فهد الفانك ومناكفات توجان فيصل، نحب يوميات طارق مصاروة وتمردات باسل طلوزي وارتعاشات دنيا مخائيل.

اكثر ما نكره في الناس الاتهامات، واولئك الذين باسمك يرتكبون الاثام وباسمك يقترفون المعاصي.

نحب واياك ان ننتقد الحكومات، اما انجازاتها فلا ننكرها ولكن ليس دورنا تقديم الشكر على الواجب.. ونعرف ان دورنا النقدي هذا اهم بكثير من ادوار المداحين الذين يعتقدون ان ليس بالامكان افضل مما كان.

طموحان نحن.. نحب الاردن وطنا للحرية والعدالة.. نحبه وطنا يستوعب الجميع. الاقليمية التي يخوفوننا بها ومنها لا نخشاها ولا نحبها.. ولكننا نعرف ان القضاء عليها لا يتم الا بالحوار والصراحة وتعاطي الاراء مهما كانت درجة سخونتها وحدتها. فالدواء المر يوصف للقضاء على المرض.. وينبغي ان نتحمل مرارة الطعم ووجع الابرة والمبضع اذا اردنا ان نبرأ!

يحصل في مباريات كرة القدم من تأزم اقليمي اكثر مما يحصل في الحوار على صفحات الجرائد.. فهل نطالب بالغاء كرة القدم.. وهل نحرم شرب الماء اذا شرقه فمات شخص ما بجرعة منه؟!

صريحان نحن ومحبان لاهلي واهلك اكثر من المداحين الرداحين القداحين..

تزوجتك ايتها الديمقراطية ولن ارضى عنك بديلا.. العصمة ليست بيدي وليست بيدك.. العصمة بيد المحبة والعشق الابدي، ولن يفرقنا الا الموت.. والموت فقط!! ■

لهلوب الحكواتي

يحكى ان
يحكى ان
يحكى ان

يحكى ان يهوديا يدعى كراسيوس كان يعيش في روما ايام العز «قبل الميلاد» وكان اول من انشأ فرقة اطفاء في التاريخ. كانت لديه دواب وبراميل ماء وفريق مدرب على اهبة الاطفاء في اي لحظة.

وكان اذا جاءه صاحب عمارة او بيت يرجوه الاسراع لاطفاء الحريق، يتمهل كثيرا ويتحجج بعدم الاستعداد، ثم يبدأ بمساومة صاحب البيت المحترق ليشتري منه البيت او العمارة بثمن بخس، بعد الشراء يسرع فوراً ويستنفر قواته لتطفئ الحريقة في دقائق.

ثم طور كراسيوس اليهودي عمله هذا وشكل فرقة تشعل الحرائق في البيوت التي يريد ان يمتلكها بثمن بخس. كراسيوس قبل الميلاد يشبه اليهودي بعد الميلاد ويشبهه الان.

من الواضح تماما ان اسرائيل تجاوزت الان مرحلة اطفاءالحرائق، وها هي تشكل فرقة لاشعال الحرائق واطفائها فيما بعد لشراء كل شيء بثمن بخس. ■

مؤخرة إبن خلدون

في فصل من فصول مقدمته عمد ابن خلدون الى تصنيف البدو الى درجات ثلاث حسب توغلهم في الصحراء وبعدهم عن مستلزمات الحضارة. اقصى درجات البدونة عند ابن خلدون هم البدو الذين يعتمدون في معاشهم على الابل يليهم الذين يعتمدون على الماعز والغنم والبقر ثم يليهم البدو الذين يعتمدون في معاشهم على الزراعة.

لم يخطر على بال ابن خلدون ان القرن العشرين سيشهد بدوا يعتمدون على هذه الاشياء جميعا اضافة الى الصناعات التحويلية.

اننا عرب اليوم .. نحن الفئة الرابعة، التي تعتبر متحفا تاريخيا.

فما زال فينا البدوي الاول والثاني والثالث، ومازلنا بدوا رغم ارتدائنا البنطلون وتركيبنا لاجهزة الستلايت، وتغنوجنا مع «البريك دانس» اننا بدو استهلاكيون... ظلت فينا كل شيم البداوة عدا الشجاعة والكرامة والكرم. اننا بدو بدون، وحضر بدون وحضاريون بدون حضارة .. اننا تشكن تكا. ■

مثل الاسبوع

«كل راعي والو نعجة تتعبه»

لكل راعي نعجة مشاكسة تهرب احيانا فيلاحقها في البطنان، او تنطح التيس أو تعرقل «المرياع» احيانا.

لكن هل سمعتم براع يطلق النار على الغنمة المشاكسة.. اكيد لا.. المسيح كان يقول انه يترك المئة الخروف ليبحث عن الخروف الضال.. ويقصد بذلك «الخاطئ» حتى يضمه الى واحة الايمان.

اتمنى ان لا نصل الى مرحلة اطلاق النار على النعجة المشاكسة.. فهي تحصيل حاصل وينبغي ان تكون بل هي دليل وظاهرة صحية على سلامة القطيع.

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته



تعريف لهلوبي

وزارة الزراعة: هي الوزارة التي تم تشكيلها من الخمسينات لغايات الاحتفال بـ"عيد الشجرة"

لهلوب.. اول من طاردته الاطباق الطائرة

في نوبة ... تذكر لهلوب فيما يتذكر بان امه الحنون كانت تطارده عندما كان صغيرا بالقصعة.

... بانه لم يستطع الاحتمال على القصعة في اماكن ... درجة احتمالها عن ٩٠ درجة وهي درجة انكسار القصعة ... تحولت الى مطاردته بالاطباق الطائرة وهي اطباق الطعام المصنوعة من الالمنيوم.

... لهلوب ... في استخراج ... والحديد ... وبطريقة تحمل الصحن الطائر ... في ...

وبذلك يكون لهلوب اول من طاردته الاطباق الطائرة. اما اليوم ونحن ... فتطارده الحكومات الجائرة.

والله ولي التوفيق

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على أن تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

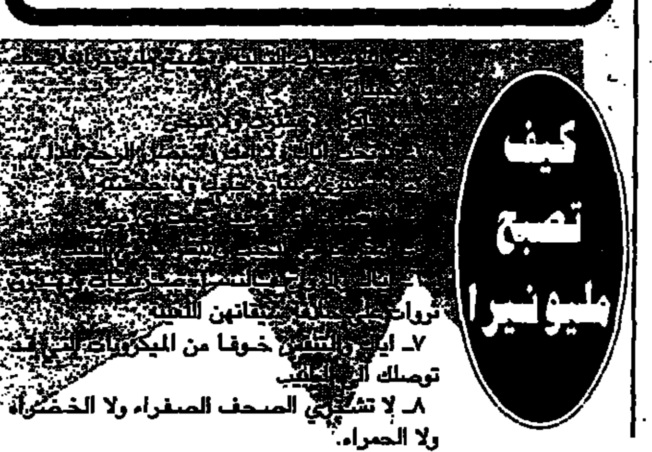
مظفريات

للشاعر الكبير:مظفر النواب

للريل وحمد (٢)

انه اراد الولك الحمد.. ما لو كن لغيره
يجفلني برد الصبح..
وتلجلج الليرة
يا ريل باول زغرنة..
لعيته طفيرة
وهودر هواهم
ولك .. حدر السنابل قطا
چن حمد..
فضةعرس..
چن حمد نركَيلة
مد كَكَ بمي الشذر،
ومشلّ اشليلة
يا ريل
تكل بيويه..
وظل اتاغيله،
يمكن اتاغي بحزن متله..
ويحن الكطة
كضبة دفو يا نهد
لملمك.. برد الصبح
وبرجفتك فراكين الهوه.. يا سرح يا ريل..
لا .. لا تفززهن..
تهيج الجرح
خليهن يهودرن..
حدر الحراير قطا
چن كذلتك..
والشمس..
والهوه..
هلهوله
شلايل بريسم..
والبريسم اله سوله
والذري ذهب يا مشط
يلغلكَك.. اشطوله!
بطول الشعر
والهوى اليار..
يتيم القطا
تو العيون امتلن..
ضحچات.. وسواليف
وتهودي زمن..
والطيور الزغيرة..
تزيف
يا ريل..
سيس هوانه..
وما اله مجاديف
...
ولك..
حدر السنابل قطا.





البلاد عام ٢٠٠٢

بعد اعتقال معظم الصحافيين الاردنيين:

استيراد صحافيين من سيرلانكا بالسعر المدعوم

البلاد
اسبوعية ـ عربية ـ سياسية
العدد ٣٩ ـ الاربعاء ١٥/ ١١/ ٢٠٠٢

السجن (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة لمواطن شتم الصهيونية علنا

وزير المالية يصرّح:

قررنا رفع اسعار المواد التموينية لتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم الاردني: وندرس مشروعا لالغاء كوبونات السكر عن المصابين بالسكري.

اسرائيل تمنح الاردن حق الصيد في البحر الميت

وزارة التنمية الادارية تقترح توزيع المنشطات على موظفي الدولة

المقامة البعيرية

حدثنا الحوار بن البعير بن القعود وقال:

قرر ابي المطالبة بتعيين البعارين على حساب «الحالات الحيوانية» فجمع حوله مجموعة من الجمال العاطلة عن العمل واتجه فورا الى ديوان الخدمة المدنية على رأس وفد عرمرم.

وبعد السلام والكلام تنطع ابي للحديث وقال:

ـ تعلم يا سيدي باننا نحن البعارين اهل الصبر واهل التحامل واننا عندما نعجز يتركنا صاحبنا لنموت جوعا لذلك ولابعاد غائلة الجوع عنا فاننا نطالبكم بضمنا الى التوظيف على قائمة الحالات الانسانية. او الحالات البعارينية.

فقال له مدير الخدمة المدنية:

ـ اهلا قدمتم وسهلا حضرتم ومطلبكم عادل، ولكنني والله لا امون على تعيين نفسي، وانني فقط اقوم بالتنسيب الى الوزارات، لكن معظم هذه الوزارات لا تأبه لتنسيباتي ويتم تعيين موظفين اصحاء غير ضروريين مؤهلاتهم الاساسية تكمن في انهم اقارب للحاسيب ويتم تعيينهم على حساب الحالات الانسانية.

لا بل انني اتمنى لو كنت صبورا مثلكم لاقوى على هذا الوضع المشين في هذا الزمن اللعين.

البعير الحنون والذي مسح الدمع من عيني المدير وشكره على حسن استقباله وعاد مع الوفد يجر اذيال الخيبة والهزيمة.

والصبر مفتاح الفرج

اسرائيل خلقت لـ«نموت»

مسكين المرحوم ارنولد توينبي صديق العرب الذي كان يقول «اسرائيل خلقت لتموت» ومساكين نحن حين صدقنا هذه العبارة ومساكين رجال التربية والتعليم الذين كرسوها في مناهجنا ومساكين الاساتذة الذين كانوا يجبروننا على اقتراف مواضيع انشاء بهذا الخصوص مساكين نحن جميعا فقد ثبت ان اسرائيل خلقت لـ«نموت»

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وترهات بما فيه اسم مقترفها :

البلاد قبل الميلاد

طير ابابيل تقصف المواقع «الحميرية» في اليمن وتعود الى قواعدها سالمة

البلاد
اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

مصانع ورق البردي الصحي توقف انتاجها احتجاجا على رفع ضريبة المبيعات

قوات تحوتمس الثالث تهزم قوات الملك قادش شمالي مدينة «مجدو» الفلسطينية وتسقط ٤ ابابيل عمودية

حادث سير مروع امام المدرج الروماني في فيلادلفيا يودي بحياة ثلاثة بعارين و(١٥) جارية واصابة السائق بجروح خطيرة

اعدام سقراط بالسم وانطاكيا تسحب سفيرها من اثينا احتجاجا وافلاطون يعلن اضرابا عن الطعام



البلاد 8 15/11/1995 — ٨ ١٥/١١/١٩٩٥



فلسطينيات

جيش من المعلمين الفلسطينيين يبدأ حملة تسجيل الناخبين

الجماهير الفلسطينية متعطشة لممارسة اللعبة الديمقراطية

البلاد - نابلس

سبعة الاف معلم ومعلمة فلسطينية باشروا يوم الاحد الماضي حملة تسجيل الناخبين تمهيداً لاجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في العشرين من شهر كانون ثاني القادم، هذا الجيش الجرار من المعلمين سيساهم في حملته التي ستستمر لعشرة ايام في عمليتين مزدوجتين الاولى تسجيل واعداد قوائم الناخبين الفلسطينيين والثانية لاحصاء جديد وشامل لعدد السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع الذي يربو عددهم عن مليون ونصف المليون نسمة.

داعس حشاش احد المعلمين المشاركين في الحملة اكد لـ«البلاد» ان الجماهير الفلسطينية في منطقة نابلس كانت متعاونة معنا منذ اليوم الاول لبدء الحملة ولسان حال الجماهير كان يقول من حقنا اختيار ممثلينا باصواتنا بعد ان سئمنا سياسة التعيين الفوقي، واشار الحشاش الى ان اقبال الجماهير كان مذهلا وتعاونهم كان مثمرا.

حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي المحتلة اوعزت في تعميم حزبي داخلي الى عناصرها بضرورة تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين في إشارة واضحة الى نية حماس المشاركة في الانتخابات القادمة على الرغم من عدم اعلانها رسميا بذلك لكن المراقبين السياسيين يتوقعون ان تعلن حماس خلال الايام القليلة القادمة عن تشكيل حزب سياسي للمشاركة في الانتخابات خاصة وان تيارا كبيرا داخل حماس يرغب بالمشاركة في العملية الديمقراطية بغض النظر عن الاتفاقيات المبرمة بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية. وذلك بهدف قياس حجم حماس الحقيقي على الارض والبعيد عن الشعارات والخطابات الرنانة.

من جانبه دعا ابراهيم ابو دقة مستشار الرئيس ياسر عرفات لحقوق الانسان الى ضرورة عقد مؤتمر قومي يضم كافة الفصائل والتيارات السياسية الفلسطينية لكي يتم حصر نقاط الخلاف فيما بينها ولتوحيد جهودهم من اجل التوصل الى وحدة وطنية شاملة، وجاءت دعوته هذه خلال الندوة التي دعت اليها رابطة الخريجين الجامعيين في فلسطين حول الديمقراطية وحقوق الانسان في ظل السلطة الوطنية والتي عقدت في النجاح مؤخرا.

واعتبر ابو دقة الانتخابات القادمة مؤشرا مهما للسيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية. وناشد كافة الفصائل الفلسطينية المؤيدة والمعارضة للعملية السلمية للمشاركة في الانتخابات لما لذلك من اهمية للجمع الوطني واكد كذلك على اهمية تعزيز الديمقراطية على ارض الواقع من خلال الممارسة العملية مشيرا الى اهمية احترام الاقلية لراي الاغلبية. من جهة اخرى كشف امين مقبول امين سر حركة فتح في محافظة نابلس عن نية فتح لعقد مؤتمرات شبه حركية تهدف لمشاركة القاعدة الفتحاوية في اختيار مرشحي الحركة للانتخابات وذلك بعد فشل كافة الحوارات الجانبية التي جرت في الاراضي المحتلة ونية العشرات بل المئات من ابناء الحركة ترشيح انفسهم للانتخابات التشريعية القادمة، حيث علمت «البلاد» ان ست قوائم لفتح كانت تستعد لخوض الانتخابات في محافظة نابلس لوحدها التي تم تحديد (٩) مقاعد لها في المجلس التشريعي المؤلف من (٨٢) عضوا.



«فتح» توحد جهودها لخوض المعركة الانتخابية بقوة

لكن بعد الحوارات والجلسات المتعاقبة تم تقليص هذا العدد الى النصف وما زالت قيادة فتح في كافة المناطق تسعى لتوحيد قنواتها المتعددة بهدف الدخول للمعركة الانتخابية بقائمة موحدة.

من جانبه قال احمد حنون عضو الهيئة الادارية لمركز شباب بلاطة ان اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والذين يصل عددهم في شمال الضفة الغربية الى «٥٠ الفا» يدرسون حاليا ايجابيات وسلبيات دخولهم المعركة الانتخابية خاصة وان قضيتهم قد تم تأجيل البحث فيها الى المرحلة الثانية من اتفاقية السلام، وقد اوضح حنون ان تذمرا واسعا يسود اوساط اللاجئين لعدم ايلاء السلطة الوطنية لقضيتهم ولمشاكلهم اي اهتمام في الوقت الذي كانوا هم وقود الثورة ومفجروها.

حيث اشار حنون الى ان اللاجئين الفلسطينيين يدرسون ثلاث قضايا وهي مقاطعة الانتخابات وجدوى ذلك، المشاركة في الانتخابات ضمن شروط والمشاركة في الانتخابات حسب القانون الانتخابي الذي طرحته اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية. ومما يذكر ان ابناء العائلات والعشائر يحاولون استقطاب العناصر النشيطة في مخيمات اللاجئين بهدف ضمهم لقوائمهم بهدف كسب اصواتهم.

وبعد هل سيقاطع اللاجئ الفلسطيني الانتخابات أم سيشارك بها، الاسابيع القادمة سوف تحدد ذلك خاصة وان النية تتجه لديهم لعقد مؤتمرات شعبية للخروج بموقف موحد تجاه هذه القضية وقضايا اخرى تتعلق باوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد اهمال السلطة الوطنية لقضاياهم وكذلك تقليص وكالة الغوث لخدماتها المقدمة لهم. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

المهنة: مزارع «كاتب سابقا»

سلمت الموظف المختص طلب تجديد جواز سفري المنتهي، بعد ان عبأت الطلب حسب الاصول، ودونت المعلومات المطلوبة مثل مكان وتاريخ الميلاد واسم الام والمهنة، ووقفت بانتظار تدقيقه للمعلومات حتى يختم الطلب ويحوله الى الصندوق لكي ادفع الرسوم وانتظر استلام جواز السفر الجديد.

لكن الموظف توقف عند المهنة قليلا، ثم سألني: ماذا تعمل بالضبط؟ اجبته بانني كاتب، فقال ان تثبيت هذه المهنة على جواز السفر يتطلب كتابا رسميا من الجهة المخولة قد تكون نقابة او رابطة او جريدة، وبطبيعة الحال لم يكن لدي مثل هذا الكتاب، وكان صعبا ان لم يكن مستحيلا ان احصل على هذا الكتاب قبل انتهاء الدوام في الجوازات العامة، فرجوت للموظف ان يكتب «بلا» في خانة المهنة مثلماكانت مثبتة على جوازي القديم، لكنه فاجأني بان ذلك اصبح ممنوعا وان على حامل الجواز ان يكون صاحب مهنة.

بعد تفكير ومداولة مختصرة بين الموظف وبيني، استقر الراي على ان يختار لي واحدة من مهنتين يستطيع تثبيتهما بدون كتاب رسمي وهما عامل او مزارع، وقد جعلني مزارعا.. وهكذا استلمت جواز سفري الجديد الذي يحمل اسمي ويؤكد انني مزارع.. ولم يزعجني ذلك، لانني اصلا احترم المزارعين وكل من يحب الارض.

لكنني الان، بصفتي الجديدة كمزارع، اتساءل: هل هناك مهنة اسمها «كاتب» وهل لدينا كتاب؟ ام ان الكتابة مهنة مفتوحة للمزارعين وللعمال وللراسماليين وللمطربين ولراقصي «الراب» ايضا؟!

قبل عامين تقريبا، كنت مدعوا في معية كاتب مهم يتصدر اسمه الصفحة الأولى في جريدة يومية، الى عشاء في منزل صديق مشترك، ولان ايا منا لا يملك سيارة فقد توجب علينا الحصول على سيارة تاكسي تقلنا من شارع الصحافة «طريق الجامعة» الى جبل الحسين.

في الطريق، تذكر السائق انه لا يحمل «ورقة حركة»، وخشي ان توقفه شرطة السير، فبادرت الى طمأنته بان مشوارنا قصير، واننا على اي حال، سنرجو الشرطي ان يسامحه اذا اوقفته دورية. فسألنا عن «شغلنا» فابلغته باننا كاتبان، فما كان منه الا ان اكد اعجابه بهذه المهنة، وتساءل مستفسرا كتاب في اي محكمة؟!!

لحظتئذ تاكدت بانني وصديقي المهم ننتمي الى فئة مجهولة من عباد الله الصالحين، لان كلمة كاتب لاتزال تائهة بين كاتب المحكمة، وكاتب الدوام، وموظف البنك، وكاتب الحسابات، والروائي، والقاص، وكاتب المقال.

وتاكدت ايضا ان هذه المهنة الفقيرة من حيث مردودها المالي، فقيرة ايضا بمردودها الاجتماعي وما يسميه الافرنج بالبريستيج.

لذا، اجدني فرحا الان بحصولي على مسمى وظيفي ومهني واضح.

وقد اهرع قريبا الى اتحاد المزارعين للحصول على عضوية لا تخضع للتحالفات السياسية ولا تحكمها قوانين عشائرية.

ولا اجد اي فرق منطقي بين المزارع والكاتب، فكلاهما يزرعان. واحد يغرس بذور الخير في الارض واخر يغرسها في النفوس. وكلاهما يرويان لشتال الحياة .. بالحب ■

اسرائيل نقلتهم الى داخل الخط الاخضر

اسرى النقب يهددون بالانتحار الجماعي احتجاجا على اوضاعهم

البلاد - نابلس

رغم المحاولات العديدة التي بذلتها السلطة الفلسطينية للافراج عن الاسرى الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية او على الاقل تحسين اوضاعهم في هذه المعتقلات الا ان الاسرى لازالوا يعيشون في ظل معاناة لا سيما بعد نقل العديد منهم الى سجون اسرائيلية داخل الخط الاخضر.

وقال الاسرى في رسالة وجهوها الى البلاد ان ادارة سجن هشارون قامت فور نقل ٢٥٠ سجينا فلسطينيا من سجن جنيد بنابلس الى السجن المذكور باجبار العشرات منهم على خلع ملابسهم وصلبهم على الجدران لفترة تزيد عن الساعتين بحجة اجراء الفحوصات الطبية الروتينية، فيما وضعتهم في زنازين انفرادية لا تزيد مساحتها عن مترين بالاضافة الى سحب الادارة الاسرائيلية لكافة الامتيازات التي حققها الاسرى خلال سنوات الاحتلال الماضية كمصادرة اجهزة الراديو والتلفزيون والكاتتينات ووضعها للكلاب خلف غرف المعتقلين بهدف ازعاجهم واقلاق راحتهم، حيث اشار الاسرى في رسالتهم الى ان الكلاب تنبح طيلة الليل والنهار.

من جهة اخرى اكد الاسرى في رسالتهم ان اوضاع زملائهم في معتقل النقب الصحراوي تزداد سوءا يوما بعد يوم، بسبب القمع الاسرائيلي المتكرر لهم، والمتمثل بالتفتيشات المستمرة لاقسام المعتقل المختلفة وزج العشرات منهم بالزنازين لاتفه الاسباب واوضح الاسرى ان المعتقل سميح حشاش من عسكر الجديد تعرض للضرب المبرح بالهراوات من قبل مجموعة من العملاء داخل احدى الزنازين الانفرادية، مما ادى الى نقله الى مستشفى «سوروكا» ببئر السبع ليتلقى العلاج حيث اصيب بكسر في ساقه وجروح بالغة في وجهه.

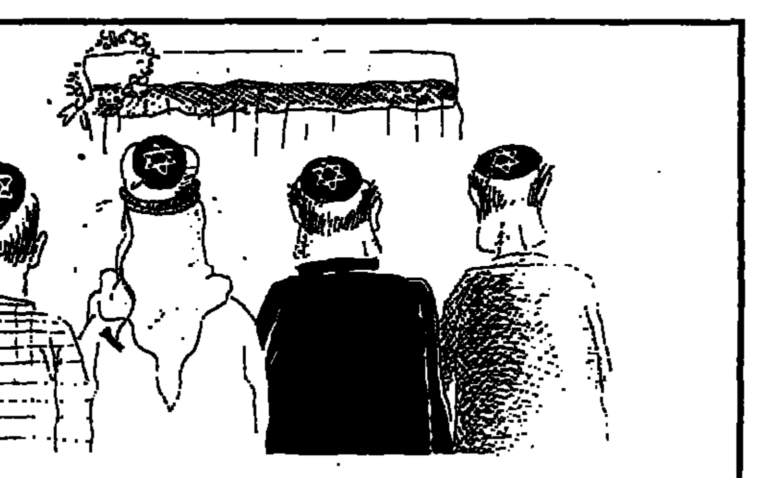
واكد الاسرى ان احد المتعاونين مع اسرائيل قد سكب «بوله» في طعام الاسرى اثناء نقله لقسم «٢» حيث اكتشف ذلك احد الاسرى مما ادى الى امتناع سكان القسم المذكور عن تناول الطعام لمدة ٢٤ ساعة.

وكشف اسرى الحركة الاسلامية «حماس» في معتقل النقب انهم يفكرون جديا بحرق خيام المعتقل المذكور ولو ادى ذلك الى استشهادهم جميعا، وجاءت هذه المعلومات على لسان احد الاسرى المحررين الذين وصف اوضاع زملائه بانها مأساوية وغير انسانية.

على صعيد اخر كشف اهالي المعتقلين في حديثهم مع مراسلنا عن استمرار مسلسل معاناتهم بسبب منعهم من زيارة المعتقلين في سجون بئر السبع وعسقلان اكثر من مرة حيث تدعي ادارة السجن المذكور ان ابناءهم قد تم نقلهم الى سجن هشارون مع العلم ان معتقلين اخرين اكدوا انهم شاهدوهم في ساحة الفورة «الفسحة» قبيل الزيارة بيوم واحد. كما اوضح الاسرى ان ادارة بئر السبع قامت بطرد ست عائلات من امام السجن المذكور بعد رفضها السماح لهم بزيارة ابنائهم بحجة ضيق الوقت غير مبالين بالمسافة الطويلة التي قطعها هؤلاء من نابلس الى بئر السبع.

كما اكدت والدة المعتقل يوسف جعاريم من مخيم بلاطة ان السلطات الاسرائيلية منعتهم عدة مرات من زيارة ابنهم المعتقل يوسف جعاريم بحجة فرض الطوق الامني على الاراضي المحتلة. وطالب الاهالي السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على متابعة قضايا المعتقلين وذويهم بعد ان ازدادت معاناتهم بعد نقلهم داخل اسرائيل، حيث طالب الاهالي المؤسسات الدولية الضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن اربعة الاف معتقل فلسطيني مازالوا يقبعون خلف القضبان ولمماطلة اسرائيل بدفع استحقاقات اتفاقية السلام. ■

تحرير البريد الفلسطيني من ايدي الاسرائيليين والاتصالات مازالت رهينة؟!!!




البلاد

جرت الاسبوع الماضي مراسيم تسليم الصلاحيات المدنية للبريد في الاراضي المحتلة بعد سيطرة اسرائيلية دامت ٢٨ عاما. واوضح بهجت الخالدي مدير عام وزارة البريد والاتصالات في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الخدمة البريدية وجدت لتسهيل معاملات المواطنين لكنها كانت مقيدة باغلال الاحتلال ووصف الخالدي ان عملية تحرير البريد من ايدي الاسرائيليين بانها لحظات جميلة وتاريخية مؤكدا بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واشار الى ان اسرائيل كانت خلال السنوات الماضية لا تسمح بارسال الرسائل التي يزيد وزنها عن ١٠٠ غم وعرقلتها لوصول الرسائل الى دول العالم بحجة الفحص الامني الذي لم يسمح بانتقال الرسائل بحرية.

واوضح الخالدي ان اسرائيل عمدت الى اتباع سياسة المماطلة والتسويف في البدء بتسليم صلاحية البريد الى الفلسطينيين مما ادى الى تأخير عملية استلام الصلاحيات لمدة شهرين، وتقسيم اسرائيل لجراءات وزارة البريد والاتصالات الى ثلاثة اقسام هي مكاتب البريد وبنك البريد ودائرة الاتصالات مشيرا الى انه تم التوصل الى اتفاق لاستلام مكاتب البريد اولا وباقي الصلاحيات ثانيا خلال الاسابيع القادمة.

مصادر مطلعة كشفت عن ابعاد السياسة الاسرائيلية هذه قائلة: ان تجزئة اسرائيل لعمل وزارة البريد والاتصالات جاءت بهدف استمرارها في حلب الفلسطينيين واستنزاف اكبر قدر من الاموال حتى في لحظات مغادرتها للاراضي الفلسطينية دون رجعة وخاصة عن طريق الاتصالات الهاتفية التي يستعد الفلسطينيون لانشاء شركة خاصة بهم بعشرات الملايين والتي تم انشاؤها مؤخرا. ■

سلطات الاحتلال بدأت باخلاء سجن الخليل



كشفت مصادر فلسطينية مطلعة في الخليل لـ«البلاد» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باخلاء سجن الخليل المركزي تمهيدا لاعادة الانتشار في المدينة المذكورة التي ستكون اخر مدينة فلسطينية يتم اخلاؤها من قبل اسرائيل بسبب وجود بعض العائلات الفلسطينية التي تقيم في البلدة القديمة بقوة السلاح.

واشارت المصادر الى ان السلطات الاسرائيلية قامت كذلك باخلاء بعض المواقع العسكرية في وسط المدينة وخاصة في المنطقة المجاورة لمقر الحكم العسكري. ■

زايد ابلغ عرفات تبرعه بـ «٥٠٠» مليون دولار

تنسيق فلسطيني اماراتي لشراء اراض بالقدس

البلاد - كتبت نجوى الخالدي

علمت البلاد انه تم الاتفاق الاسبوع الماضي بين السلطة الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة للمساهمة في عمليتي البناء والشراء اللتين تجريان في الجزء الشرقي من مدينة القدس وقد استعد عدد من اثرياء وكبار رجال الاعمال في الامارات بتمويل تلك العمليات الى مبلغ يصل لقرابة ٦٠٠ مليون دولار تخصص لشراء الاراضي واقامة الاسكانات عليها.

من جهة اخرى فقد تعهدت الحكومة الاماراتية بدعم السلطة الفلسطينية بمبلغ «٢٠٠» مليون دولار للغايات نفسها.

وتشير معلومات حصلت عليها «البلاد» بان مفاوضات تجري حاليا بين وفد فلسطيني رفيع المستوى وبين شخصيات اماراتية رسمية وغير رسمية للاتفاق حول اليات العمل والتمويل، وقد طرح الجانب الفلسطيني ان يتعهد بتقديم كافة التسهيلات الفنية من حيث المواقع التي يفضل الشراء فيها وطبيعة الابنية التي تقام عليها بالاضافة الى توفير المواد اللازمة للبناء.

من ناحيتها ابدت الشخصيات الاماراتية رغبتها في الاستعداد التام والكامل وخاصة فيما يتعلق بتأسيس شركات استثمارية برؤوس اموال ضخمة مع رجال اعمال فلسطينيين وحتى اسرائيليين على ان تكون مقسار تلك

حيث ذكروا بان هؤلاء الاسرائيليين قد يكون الطرف الاكثر تسهيلا لكافة الاجراءات والتعقيدات التي قد تواجه الفلسطينيين والاماراتيين الى جانب ان الاسرائيليين كذلك سيفتحون آفاقا للعمل على الصعيد الدولي لامتيازهم بعلاقات وصلات وثيقة جدا مع رجال اعمال في شتى دول العالم، الا ان الجانب الفلسطيني ابدى تحفظا واستياء تجاه هذه المسألة لانه اعتبر بان الاماراتيين بما طرحوه لا يعني الا ان رجال الاعمال الفلسطينيين هم الجسر الذي سيعبره الاماراتيون للوصول الى علاقات مفتوحة تماما مع الاسرائيليين، وبناء عليه اقترح الوفد الفلسطيني ان يتم العمل اولا على صعيد شراء وتملك العقارات والاراضي وبعد ذلك يجري الحديث في مسألة البناء وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على مباشرة عمليات الشراء اعتبارا من النصف الثاني من الشهر الجاري، وقال مصدر فلسطيني ان وفدا اماراتيا يضم عددا من رجال الاعمال توجهوا الاربعاء الماضي الى مدينة القدس للبدء بعملية البحث عن المواقع المناسبة للشراء.

وكشف المصدر ان اتصالا هاتفيا جرى مؤخرا بين الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لمناقشة هذا الموضوع وان عرفات تمكن من اقناع الشيخ زايد بمدى اهمية هذا الموضوع خلال المرحلة التي تسبق بدء عملية التفاوض المقبلة حول موضوع القدس.

وحسب المصدر فان الشيخ زايد ابدى تفهمه الكامل للموضوع واستعداده المساهمة في تمويل اي عمليات شراء ينوي الفلسطينيون تنفيذها وانه ابلغ عرفات باستعداده ان يدفع (٥٠٠) مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع. ■

موسكو حذرت ودمشق اعلنت عدم مسؤوليتها مسبقا!

خطة لاغتيال عرفات بمباركة ايران وتنفيذ جماعة «جبريل»

المخطط جاهز قبل اغتيال رابين وواشنطن تعلم ما يحدث!

البلاد | نيويورك - من رائد صالحة

كشفت مصادر عالية المستوى للبلاد عن وجود مخطط لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تم رسمه واقراره في طهران، وستنفذه عناصر من جماعة «جبريل» بمباركة وتمويل ايراني.

وقالت المصادر ان المخطط كان جاهزا قبل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بوقت طويل الا ان حادثة الاغتيال نفسها ستؤخر تنفيذ المخطط لبضعة اسابيع.

وقال مسؤول فلسطيني كبير زار الولايات المتحدة مؤخرا ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تعلم جيدا بتفاصيل المخطط الا انها كانت تخشى ان يتم تمرير المخطط عبر دمشق.

واضاف المسؤول ان القيادة الفلسطينية اعربت عن شكوكها بوجود دور سوري في المخطط للقيادة السورية نفسها الا ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال في جلسة خاصة امام قيادي فلسطيني معروف بانه لن يسمح بتمويل وتمرير مخطط الاغتيال من دمشق.

ومضى الى القول بان جماعة جبريل لجأت على الفور لايران لتنفيذ المخطط وبالفعل حصلت الجماعة على مباركة ايرانية، وتم اعداد المخطط كاملا في طهران بحضور شخصيات امنية ايرانية عالية المستوى كما حصلت الجماعة على تأييد ومباركة عدة جماعات فلسطينية معارضة تتخذ من دمشق مقرا لها.

واكدت مصادر موثوقة ان الاجراءات الامنية الجديدة حول مقر عرفات لم تأت نتيجة لاغتيال رابين وانما جاءت لان السلطات الامنية الفلسطينية تعلم جيدا بان موعد تنفيذ المخطط اصبح قريبا اما القول بانه تم تشديد الحراسة على عرفات اثر كشف خطة لاغتياله فهي في الحقيقة اقوال يقصد بها احداث نوع من الارهاب النفسي لدى منفذي محاولة الاغتيال القادمة لانه لم يتم بالفعل لجهاض المحاولة بعد.

وقالت المصادر ان من احدى اركان المخطط المعلومة لدى الاجهزة الامنية ان محاولة الاغتيال ستتم داخل الاراضي الفلسطينية المحررة في لقاء جماهيري.

واشارت المصادر ان المخطط هدفه ايقاف العملية السلمية نهائيا وذلك بعد فشل محاولات انتحارية سابقة في الاراضي المحتلة واسرائيل كانت تهدف لوقف عملية السلام.

وعلمت البلاد من دبلوماسي عربي كبير في نيويورك ان موسكو حذرت الرئيس الفلسطيني عرفات من مخطط الاغتيال وحفزته على اتخاذ مزيد من الاجراءات الامنية المشددة كما نقلت اليه اشارات صريحة بان لا تكون الاجراءات الامنية الاخيرة التي نفذتها الاجهزة الامنية الفلسطينية حول مكتب عرفات اثر اغتيال رابين مؤقتة.

وفي واشنطن اعلن مسؤول اميركي كبير بان ياسر عرفات في خطر حقيقي وقال ادوارد دجيرجيان، السفير الاسرائيلي السابق في دمشق وتل ابيب ان الخطر الكبير ما زال قائما على عرفات.

كما علمت البلاد ان القيادة الفلسطينية تلقت ايضا عدة تحذيرات من حكومات عربية رصدت اجهزتها الامنية تحركات سرية لعناصر ستساند محاولة الاغتيال بطرق غير مباشرة.

الرئيس الفلسطيني عرفات متخوف حاليا بشكل جدي من مخطط الاغتيال خاصة وانه يخشى الان وجود مخطط اخر لاغتياله على يد مجموعات يهودية متطرفة اضافة لمخطط طهران.

المعلومات المتسربة الينا تؤكد ايضا ان طهران حرصت لدى مباركتها على تنفيذ المخطط ان لا يتم تنفيذه في اية اراض لدولة عربية او اجنبية خشية تعرضها لمضاعفات سياسية في المستقبل مما يؤكد الاتجاه لتنفيذ الاغتيال في الاراضي الفلسطينية.

وترجح بعض المصادر ان يتم تنفيذ المخطط في احدى المدن الفلسطينية التي ستدخلها السلطة الوطنية الفلسطينية قريبا بحيث سيكون وجود حفل استقبال جماهيري لعرفات مكانا ملائما للتنفيذ.

واستبعدت المصادر ان يكون المخطط قد استهدف ايضا عددا من القادة الفلسطينيين في السلطة لان المطلوب هو عرفات بالذات. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

اغتيال عرفات

التقرير المنشور في هذا العدد حول مخطط اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقيناه من مصادر ذات مستوى رفيع جدا ومن بينهم قيادي فلسطيني مهم ودبلوماسي اميركي كبير، ولم لكن اتمنى في حياتي المهنية اكثر من ان اذكر اسماء هؤلاء المصادر بصريح العبارة لكي تلتفت القيادة الفلسطينية الى المخطط بحرص اشد لان الامر خطر بشكل فظيع!

واذا كان المجتمع الاسرائيلي قد ذهل باغتيال رابين فان نجاح مخطط اغتيال عرفات سينسف تماما مسار الاحداث في الشرق الاوسط وسيؤدي الى مشاكل في المجتمع الفلسطيني لان الجناة باختصار ليسوا من خارج البيت.

المخطط ـ كما قالت مصادرنا ـ سينفذ باحكام ودقة غير مسبوقة، وسيناريو المخطط يتميز بارادة تنفيذ صلبة، ولم يعد خافيا ان طهران بالذات هي عاصمة المخطط.

ان الجهاز الامني الفلسطيني يعلم تماما بوجود استعدادات لتنفيذ المخطط ولكن الاجراءات التي اتخذت حتى الان ليست كافية لمنع التنفيذ، ولذا فاننا نخشى ان يستيقظ هذا الجهاز على الحادثة وهو مذهول مما حدث!!

ان قادة الشرق الاوسط يعلمون الان، وقبل اي وقت مضى، بانهم معرضون لمحاولات الاغتيال بتصميم اشد مما سبق، وهم في خطر حقيقي، واؤمن شخصيا باننا سنشهد قبل نهاية العام الحالي الاعلان على الصفحات الاولى في الصحف عن اغتيال احد قادة الشرق الاوسط.

وهنالك اطراف كثيرة لها مصالح بوجود اغتيالات، ورغم ان العالم باسره يحاول خلق حالة استقرار وهدوء في الشرق الاوسط الا ان المنطقة تزداد سخونة واحقادا.

والسر في ان الشرق الاوسط سيبقى منطقة غليان مستمرة ليس نقص الاموال كما تحاول بعض الدوائر ان تروج بل لانها المنطقة الوحيدة في العالم التي لا يوجد فيها عدل وحق وانصاف لشعوب باكملها ولان فيها قادة يتميزون بتياسة غريبة لا تجاريها سوى تياسة الاغتيالات!! ■

اختطاف صحيفة اسلامية من شبكة «انترنت»!!

البلاد | البلاد - خاص

اكتشفت سينثيا سليمان رئيسة تحرير صحيفة «المجتمع - الدين - الاسلام» التي تنشر عبر شبكة «انترنت» ان صحيفتها تعرضت لعملية اختطاف بواسطة الكمبيوتر من قبل مجموعة اسلامية.

وكانت سينثيا، وهي ما تزال طالبة في جامعة ماساتشوستس، ان الملف الالكتروني الذي تؤدي من خلاله عملها كرئيسة لتحرير تلك الصحيفة لا يعمل، واعتقدت في البداية ان السبب وراء ذلك هو عطل في شبكة «انترنت» ولكنها حين اتصلت بالسلطات المختصة اكتشفت انه ليس هنالك اي عطل وعندها استطاعت ان تفهم ان صحيفتها الالكترونية قد تعرضت للاختطاف! وتوصلت سينثيا بعد بحث الى القراصنة وهما عالم الكمبيوتر الباكستاني باسلات علي رجا الذي اشترك في انشاء نفس الصحيفة وقاسم موجال.

واتضح وجود خلافات سابقة بين سينثيا ورجا وموجال حيث كانت رئيسة التحرير قد طردتهما من العمل وبعد ذلك قام رجا وموجال بتوجيه رسالة للقراء عبر الشبكة يقولان فيها ان سينثيا قد استقالت من عملها! وتطورت الامور حيث دخلت في المعركة ضد سينثيا مسلمة اخرى تدعى «بريندا مريم وايت» التي بدأت بارسال خطابات تهديد الى جميع مؤيدي سينثيا.

ورغم ذلك فقد شكل عدد من المسلمين الاميركيين ومن بينهم عبدالرحمن دانييل لوماكس احد المشتركين في صحيفة سينثيا في وجود شخص اسمه «بريندا» وهاجم لوماكس هؤلاء الاشخاص الذين يتخفون وراء اسماء وهمية من اجل اشعال الفتنة بين المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية وقال ان الاسلام يمقت ذلك ويرفضه تماما، وقد واجهت سينثيا ذلك بابلاغ مكتب التحقيقات الفيدرالي بالتهديدات التي تلقاها لان ما قام به «باسلات» يعرضه للوقوع تحت طائلة انتهاك قانون الاتصالات الالكترونية الخاصة بالنشر، وما يزال مكتب التحقيقات يتابع القضية! ■

«السي اي ايه» قدمت معلومات خاطئة للبيت الابيض

البلاد | - خاص

صدر التقييم الذي اعدته وكالة المخابرات الاميركية المركزية عن قضية الجاسوس اولدريك ايمز وكان يتصور الكثيرون ان ذلك التقييم سيضع حدا للحديث عن مضاعفات تلك الفضيحة ولكن بعد ان اطلع مدير الوكالة الكونغرس على تقريرين حول موضوع ايمز ازدادت الصيحات والانتقادات. وقالت «يو اس اند وورلد ريبورت» ان التقرير الاول جاء من فردريك هيتس المفتش العام للوكالة ويحظى باحترام كبير وقد حدد بالاسم (١٢) موظفا في الوكالة، وقال انه يجب اعتبارهم مسؤولين لانهم لم يتمكنوا من اكتشاف نشاطات ايمز التجسسية لمدة (٨) سنوات ومن بين الذين وردت اسماؤهم (٣) مدراء سبقوا دويتش مباشرة، اما التقرير الثاني فاعده ريتشارد هيفي وهو محترف قديم في «سي-اي-ايه» وانتقد مع هيتس ادارة الوكالة لتقديم معلومات خاطئة الى البيت الابيض والبنتاغون بدون اثارة تحفظات حول احتمال كونها مضللة.

ومما يذكر انه خلال اواخر الثمانينات اثار بعض المحللين شكوكا حول الاعتماد على التقارير التي مصدرها بشري (غير الكتروني) ويريد احد المشرعين معرفة مدى النفقات الدفاعية التي تسببت نتيجة تلك التقارير المشبوهة ومن اهم التقارير المشبوهة التي اعتمد عليها البنتاغون تقييمات تقنية عن صواريخ سوفياتية بالستية عابرة للقارات، ويقول المشرعون ان ميزانية البنتاغون قد تضخمت كثيرا بسبب تلك المعلومات ويجري الان تقييم واسع عن تضخم ميزانية البنتاغون على ضوء تلك التقارير. ■

واشنطن تراقب بجدية نشاطات المتطرفين اليهود في «بروكلين»

البلاد | نيويورك - خاص

قال مصدر مطلع ان الاجهزة الامنية الاميركية اصبحت تولي اهتماما استثنائيا لمتابعة نشاطات وتحركات المنظمات اليهودية المتطرفة في ضاحية بروكلين في نيويورك اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وعلم من ذات المصدر ان اسرائيل نفسها طلبت من واشنطن المساعدة في مراقبة تلك المنظمات الا ان للمصدر شكك في وجود علاقة بين منفذ اغتيال رابين واحدى تلك المنظمات.

ومن المعلوم ان اشهر المتطرفين والارهابيين اليهود كانوا يعيشون في بروكلين ومن بينهم مطلق النار على المصلين في الحرم الابراهيمي كما ان جماعة كاهانا كانت تتلقى مساعدات مالية من يهود بروكلين. ■

المجلس الاسلامي - الاميركي يوقف قرار فصل مسلمات من العمل لارتدائهن الحجاب

البلاد | - واشنطن

تمكن مجلس العلاقات الاميركي - الاسلامي من وقف فصل مسلمتين من وظيفتهما بسبب ارتدائهما الحجاب، وقد وقعت الحادثة الاولى في كاليفورنيا حينما قام احد مشرفي شركة بنكرتون للامن والحماية بفصل مسلمة تعمل في الشركة وذلك حينما رفضت نزع الحجاب بناء على طلبه.

ويرر المشرف طلبه بان الحجاب «غطاء الرأس» ليس جزءا من اللباس الرسمي الموحد لموظفي الشركة، وحينما قامت العاملة المسلمة بالاعتراض والاتصال بالمجلس (CAIR) قامت المؤسسة بالاتصال بشركة الامن وشركة سيليكون دافيكس التي توظف شركة بنكرتون لحماية مكاتبها.

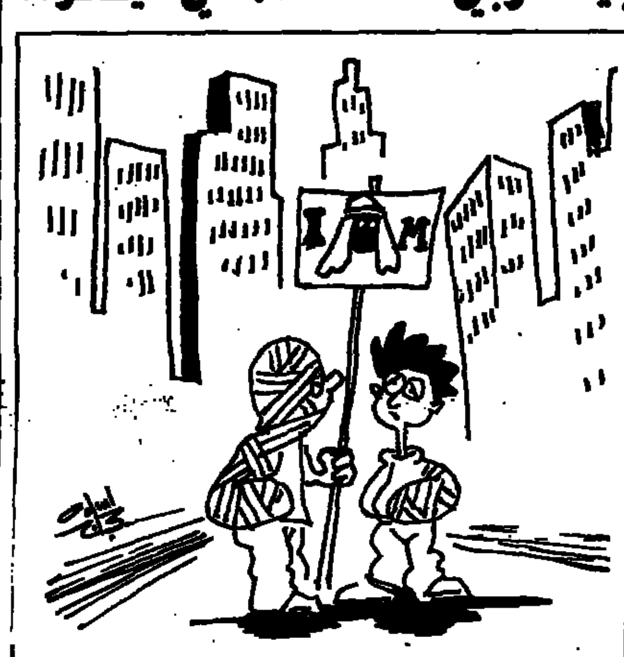
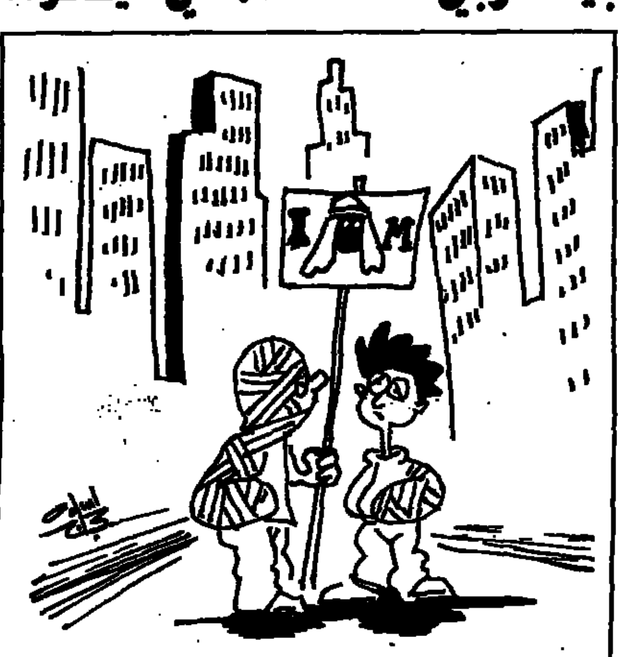
وبعد نقاش مع مدراء كلتا الشركتين، تمكنت (CAIR) من الحصول على اعتذار للاخت المسلمة مع تعويض عن ايام توقيفها وكذلك وقف قرار الفصل.

وفي ولاية فرجينيا قامت شركة سيزر المعروفة بفصل فتاة مسلمة بعد ان اكملت فترة التدريب في الشركة وذلك لانها رفضت نزع الحجاب كشرط لبدء العمل، وبعد قيام مسؤولين من (CAIR) بالاتصال بادارة سيزر في شمال فيرجينيا افادوا بانهم مستعدون للاعتذار وانهم ينوون عرض وظيفة جديدة على الفتاة المسلمة.

وقال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي لـ(CAIR) انه في معظم الحالات التي يتم فيها التمييز ضد المسلمات في الولايات المتحدة يأتي القرار من الادارة الدنيا في الشركة، وانه حين يتم مخاطبة الادارة العليا او الوسطى وتنبيههم الى الحادث فانه يتم اعادة تصحيح الوضع مباشرة.

واضاف عوض انه تقع على المسلمين والمؤسسات الاسلامية الناشطة مسؤولية تنبيه الشركات ومدراء الموظفين على الاخص بالزي الاسلامي للمرأة وانه جزء من الدين الاسلامي وان يتم ذلك عبر حملة توعية.

طفلان مصابان من لبنان لا يجدان اي بيت عربي لاستضافتهما في شيكاغو!!

البلاد | صلاح شاهين (١٤) ربيعا، يعيش في بقايا مخيم شاتيلا الذي تعرض للعديد من العدوان والتدمير، صلاح فقد احدى رجليه في حرب المخيمات نتيجة لانفجار قنبلة قذفت على بيته من قبل ميليشيات امل، لم تكن رجله هي الفقدان الوحيد لعائلته فقد استشهد اخوته الاربعة، صلاح ومنذ كان عمره خمس سنوات مضت فقد رجله في عام ١٩٨٧، يستخدم العكازات للتنقل من مكان الى اخر او يضطر ان يزحف زحفا حين ينتقل داخل المنزل.

السبب في ذلك ان الاوضاع الصحية في لبنان سيئة للغاية ولكون العناية الطبية الخاصة غالية جدا، لذلك القليل الذين يستطيعون تلقي العلاج، طفل مثل صلاح من مخيم شاتيلا عائلته ذات الامكانيات لديها اهتمامات اكبر واهم من ان تدفع كل ما تملك لتوفير رجل صناعية له. لقد تم ترتيب العلاج الطبي المجاني له في مستشفى شرايندز، اوك بارك، شيكاغو.

اما اكرم عبدالرحيم (١٤ ربيعا) فهو يعيش في الفكهاني الذي دمر تدميرا شبه شامل وقت الاجتياح الاسرائيلي للمخيمات، يعاني من مشكلة التواء في العمود الفقري منذ الميلاد وهو بحاجة الى عدة عمليات جراحية لتقويم وتصحيح العمود الفقري، وهو الان في العمر الملائم لاجراء مثل هذه العمليات، ومؤسسة اغاثة اطفال فلسطين قد قامت بترتيب العلاج الطبي المجاني له وذلك في مستشفى شرايندز، شيكاغو.

والمؤسسة عبر البلاد، تناشد الجالية العربية وخاصة الجالية الفلسطينية للتعاون لاحضار مثل هؤلاء الاطفال الذين هم بأمس الحاجة الى تقديم المساعدة، لننا وللاسف وبالرغم من الاف العرب الموجودين في شيكاغو لا نجد اي بيت لاستضافة هذين الشابين اللذين بحاجة الى المساعدة، اين الشعب العربي المضياف.

للمساعدة يرجى الاتصال مع الاخصائية الاجتماعية
هدى المصري
Tel: (216) 678-2645

الاميركيون يسرفون في استخدام «الكرديت كارد»

البلاد - خاص

قالت صحيفة «يو اس اي توداي» ان المستهلكين في الولايات المتحدة يستخدمون بطاقات الائتمان ببذخ مما قد يدفع اعدادا كبيرة منهم الى الافلاس في حالة انتعاش الاقتصاد. ويتبين من الارقام ان قيمة الائتمانات التي قدمتها البنوك للمستهلكين قد ارتفعت بنسبة ٢٣٪ في عام واحد الى ١٠٢ الف مليار دولار.

والمستهلكون مدينون بنسبة قياسية من دخولهم تبلغ ١٩٪ (باستثناء قروض المنازل والاسهم والسيارات) كما ان المستهلكين يزيدون مشترياتهم ببطاقات الائتمان وفي المتاجر الكبرى مثلا ارتفعت المشتريات بالبطاقات الى اكثر من ٥٠٪ ■

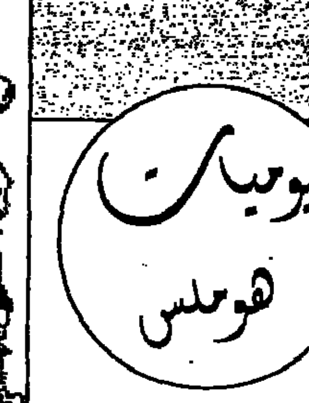







10 البلاد 15/11/1995 ١٠ ١٩٩٥/١١/١٥

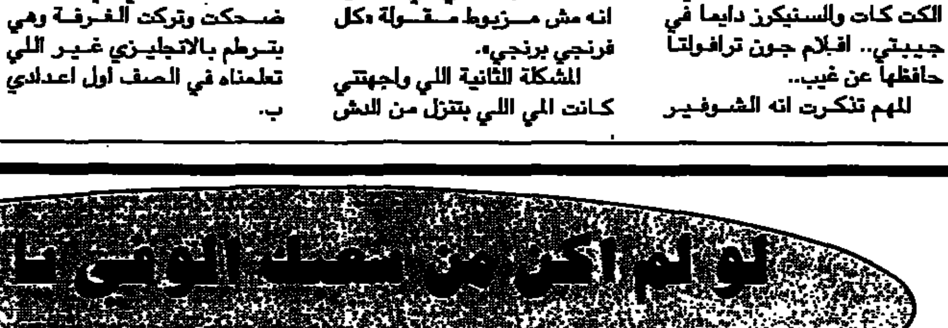
امريكا





شو هالايهه اللي محسوبكم عايش فيها.. تعالي شوفيني يمه.. ابنك نايم في الهيلتون.. فتحت برداية الغرفة.. يا هملالي كل عمارة ولا اختها اصغر وحدة فيهم اكبر من مجمع بنك الاسكان.. فعلا طول عمري وانا بحلم لجي على اميركا.. من وانا في الصف الاول اعدادي «ب» في مدرسة عبدالله بن ابي السرح الاعدادية كنت شاطر كثير بالانجليزي ما بصدق وتيجي حصة الانجليزي تبعت الاستاذ «عبدالعزيز» وهات يا تشبيح على اولاد الصف.. صحابي في الصف كانوا يقولون خوف الله انه امك انجليزية. طيب كيف انجليزية واسمها «موزة» كنت طول عمري سابق عصري.. ودايما ادعي واقول: يا رب لخلص التوجيهي واجيب معدل كويس وافيز على اميركا.. يا سلام.. هناك «ح» ازبط حالي تمام.. معلوم يا عمي ما همه بنات اميركا بيحبوا الشباب العرب.. كنت دايما مبهور باي اشي اميركي.. ما ارضى لكل غير رز اميركي.. الكت كات والسنيكرز دايما في جيبتي.. افلام جون ترافولتا حافظها عن غيب..

المهم تذكرت انه الشوفير



بيستناني تحت ولازم اجهز حالي علشان الاجتماع مع المسؤولين عن مركز الجالية العربية.. دخلت على الحمام.. قال حمام قال.. علي الحرام انه احلى من بيت المختار بقريتنا.. الواحد بيلتخم من كثر المري اللي فيه.. بعدين يا عمي انا عمري ما عملتها في حمام فرنجي؟! حاولت كل جهدي ما فيه فايدة.. تذكرت مقال كنت قاريه بيقول بانه المراحيض العربية صحية اكثر من الفرنجية ولاني كنت مزنوق قمت قرفصت فوق الحمام الفرنجي بطريقة عربية وريحت ضميري.. وكان هاذا اول درس اللي في الغربة انه مش مزبوط مقولة «كل فرنجي برنجي».

المشكلة الثانية اللي واجهتني كانت المي اللي بتنزل من الدش يا اما باردة مثل الثلج او اما زي النار ما عرفت شو بدي اساوي. لقيت شبوية كاسات بلاستيك في الحمام ابصر لايش حاطينهم.. صرت اعبي نص باردة ونص سخنة وارش على حالي لما نظفت!!

ما لحقت انتشف الا باب الغرفة بيدق.. فتحت الباب الا هي بنت زي القمر بتقولي Good Morning قلتلها هلا والله قالتلي Rome Service ودخلت بالعرباية اللي معاها.. حطت العرباية جنب التخت ورفعت الغطاء الا العرباية مليانة اكل مما هب ودب، عزمت عليها تعقد تشاركني في الفطور.. ضحكت وتركت الغرفة وهي بترطم بالانجليزي غير اللي تعلمناه في الصف اول اعدادي ب.

قرب الميعاد.. لبست احلى اواعي جايبهم معاي.. قميص كاريهات اخضر.. وبنطلون قميحي.. وبوط صيني ابو الاصابع.. ونزلت على الصالة لقيت الشباب بيستنوني وشوفير الليموزين.. اخذوني على عمارة كبيرة بنص «منهاتن» مكتوب عليها «مركز الجالية العربية» دخلت في المدخل اشي بيرفع الراس وبيفتح النفس اعلام كل الدول العربية.. موظفة الاستقبال لابسة ثوب فلاحي فلسطيني لبتسمتلي وقالتلي:

الحمد لله على السلامة.. كيف ان شاء الله ارتحت وصحصحت؟

قلتلها: يصبح بنك.. احسن من هيك عبث..

والحلم بقية في العدد القادم

«على الوتر»

محمد صيام

«هشام اسعد» (١)

اثناء عملي في «التلفزيون العربي الاميركي» بهوليوود معدا ومقدما لبعض البرامج والاخبار، دخل علينا اثناء التصوير منتج البرامج الزميل وحيد يقطر برفقة شاب في العشرينات من عمره.. يبدو على محياه الثقة بالنفس والهدوء المصاحب لابتسامة. قدمه وحيد لنا على انه زميل جديد لنا حديث التخرج من جامعة UCLA قسم الاخراج السينمائي وبانه الاول على دفعته المكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة. وهو مكسب لنا على الصعيد المهني، وطلب مني تحديدا مرافقته لاطلاعه على الية العمل في الاستوديو، لم يكن قد مضى على اجتياح العراق للكويت حينها سوى اشهر، وكنت على خلاف دائم بالراي مع وحيد مؤكدا على ضرورة بث الحقائق بموضوعية تامة دون الانحياز لجهة دون الاخرى، لذلك لا ادري لماذا احسست بان هذا الضيف جاء ليخلفني مما يجعلني احس بشيء من عدم الارتياح تجاهه. قال هشام بعد ان مد يده مصافحا:

اخ محمد.. انا سعيد جدا بمعرفتك واسمح لي ان اهنئك على هذا الاسلوب الجميل الذي تتناول به حلقات برنامجك «قضية للنقاش»

شكرا لك «قلتها ببرود»

واثناء قيامنا بالجولة داخل المبنى سالته السؤال التقليدي:

من اين تعرف وحيد؟

تعرفت عليه هذا الصباح

دون وساطة احد؟

مؤهلاتي هي واسطتي «نظر الي مبتسما واكمل» تخوفك مني هو تخوف مشروع.. دعني اريحك فاقول بانني مخرج.. ومخرج فقط.. هذه هي صنعتي التي درستها واجيدها.. ولن اجرؤ يوما مهما كانت الظروف على فعل ما تفعله؟

ماذا تقصد؟

انت تعد وتؤلف وتقدم وتمثل احيانا وتخرج وتمنتج.. وهذا جهد اعطيك عليه كل «الكريدت» ولكن الا ترى معي بانك مقدم افضل منك مخرجا، وانا هنا لاكمل المهمة لمساعدتك وانا على يقين بانني قادر على اضفاء العديد من الجماليات واللقطات المدروسة لايصال الفكرة بشكل فني بعيد عن المباشرة، في الفن يا صديقي لا يوجد "One Man Show" وانما هناك "Team Work".

تتوطد العلاقة فيما بيننا.. لنشكل سوية ثنائي عمل.. ليفاجئني هشام بعد شهرين بانه قرر العودة للوطن على طائرة هذا المساء.

ما الذي حدث؟

هذا هو موضوع هذه الزاوية في الاسبوع المقبل وعلى الخير والمحبة دوما نلتقي. ■





يتقدم عدنان الجالودي

رئيس الجمعية الخيرية الاردنية في نيوجيرسي، وكافة اعضاء الهيئة الادارية والعامة بالجمعية

باسمى آيات الحب والتقدير لراعي مسيرة ونهضة الاردن الحبيب.

بطل الحرب والسلام الصقر الهاشمي

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد ميلاد جلالته الستين

واسلم يا حسين لابنائك في الوطن والمغترب.

همسة في اذن

كم بت اكرهك يا
هذا الزمن المسمى
زمن الاغتراب

نظام المهداوي
قلوبنا في البلاد معك في الازمة العابرة التي تمر بها حاليا، قالوا قديما يا صديقي بان الغربة التي لا تكسر الظهر فانها تقويه، وانا على يقين بانك ستخرج من هذه التجربة.. اقوى بكثير

ابو رضا «البقالة الدولية»
كلما شدني الحنين للتسكع بشوارع عمان القديمة والمرور على مطعمي فؤاد وهاشم تسوقني قدماي تجاه محلاتكم لتناول وجبة شعبية شهية والاستمتاع بالدردشة معكم لم لا وانت المهندس المثقف السياسي الصديق!!

لكثوم جريس ناصر «ابو حوران» دبابنة
مروركم على اصحاب الصحف العربية في نيوجيرسي للشكوى والتحريض للكتابة ضد البلاد في الوقت الذي تملكون به امتياز صحيفة الشرارة شيء غريب فعلا، علما اننا هنا في البلاد نفتح قلوبنا لاي رد او تعليق حول ما نشرناه بالعدد السابق عن سرقتكم لبيتك بنسلفانيا.

محمد خيرنايف النقامسة
ما عرفنا خيرك.. حتى جربنا غرك .وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

كاظم الساهر يمتطي بساط الريح في علاء الدين

احيا المطرب الفنان «كاظم الساهر» مساء الجمعه الماضي اولى حفلات جولته الفنية بالولايات المتحدة الاميركية، حيث تجمع المئات من محبي لون كاظم الغنائي وبتنظيم ولا اجمل اعتدنا عليه من القائمين على ارقى ناد ليلي في نيوجيرسي «مطعم علاء الدين». حضر الحفل الفنان نور مهنا الذي كان قد انهى مؤخرا جولة ناجحة جدا بمعظم الولايات الاميركية وكندا، حيث طلب كاظم من نور تقديم وصلة غنائية لمحبي فنه. نور بدوره لبى الدعوة فامتع الحاضرين. وفاجأ كاظم الحضور باخلاء منطقة الرقص والدبكة والجلوس باماكنهم لانه سيغني اغنية خاصة وبعد ان جلس الحاضرون بدأت الفرقة الموسيقية «عزف موسيقى قصيدة «يا عربه» حيث ساد الهدوء الصالة وتفاعل الجميع مع كلمات القصيدة واداء الفنان الذي اكد التزامه بقضايا وطنه وامته .

تحية للفنان كاظم الساهر.. وبطاقة محبة للمطرب الصاعد لسماء الفن بكل ثقة «نور مهنا».

وكل الشكر «لبوب دولي» صاحب علاء الدين لاستضافته الافضل دوما.

جهاد عمار

ترنا مصطفى



شكري ابو بكر في حديث للبلاد:

المجتمعات الغربية اكثر استعدادا للاسلام من قبل والجيل الاسلامي الاوروبي بامكانه حل اشكالية المجتمع

البلاد - خاص

العلاقة المضطربة بين ابناء الجالية الاسلامية في اوروبا وبين المجتمع الاوروبي تبدو اكثر حدة مما يحدث في الولايات المتحدة، الدكتور شكري ابو بكر رئيس مؤسسة الارض المقدسة في الولايات المتحدة والتي تعتبر من اكبر المؤسسات الخيرية في البلاد يتحدث لنا عن هذا المحور وذلك ضمن سلسلة من اللقاءات التي ستجريها البلاد مع عدد من قادة الرأي العرب والمسلمين في الولايات المتحدة.

البلاد: هل يمكن القول بان الاوروبيين يكرهون المسلمين؟

ابو بكر: اليوم بعدما اصبح العالم قرية صغيرة بفعل وسائل النقل والاعلام العجيبة، لم يعد من السهل الحكم على الامور بعمومها، اذ اصبحت درجة التأثير الفردية تتفاوت حسب درجة التعرض للاخبار والمعلومات وثقافات الشعوب الاخرى، في السابق كان النمط السلوكي والمنظور الاجتماعي متقاربا جدا في حدود القرية المغلقة والمدينة المنعزلة عن احداث العالم. لذا تصدرت اوروبا في القرون الوسطى الحروب الصليبية ضد العالم الاسلامي، وقد كان سهلا على الكنيسة ان تستغل جو الانغلاق لتؤثر في صياغة العقلية الاوروبية العنصرية.

واستمر اثر تلك الصياغة حتى القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وشهدنا موجة اوروبية استعمارية استهدفت جل العالم الاسلامي بالاضافة الى افريقيا، تلك الموجة كانت امتدادا للعقلية الصليبية، وخلفية تفوق العنصر الاوروبي الابيض.

اما الان فيمكننا ان نقول ان المجتمعات الاوروبية بالذات اصبحت تتميز بالميزة الفردية ونمو العقلية الفردية في الحكم على الاشياء.

اذا اردنا التعميم يمكننا القول بان جذور الكراهية تتفاوت من مجتمع اوروبي الى اخر، فمثلا تبلغ الكراهية قمتها في المجتمع الفرنسي، ولا عجب، فان فرنسا هي مصدر العنصرية الاوروبية منها نشأت وفيها تأصلت. والواضح من ممارسات الحكومة الفرنسية تجاه الجالية الاسلامية الفرنسية ان الكراهية تجاه المسلمين اتت نتيجة تجذرات تاريخية.

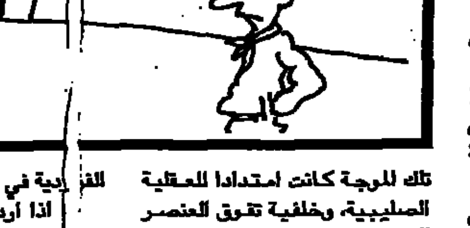
في المقابل نجد ان العنصرية تجاه المسلمين في المانيا اخف قليلا لانه تاريخيا لم يقع صدام مباشر بين الالمان والمسلمين، بل بالعكس كان الالمان احلافا من العثمانيين، هذا دليل على انهم لا يفرقون بين طبيعة النظرية وطبيعة التطبيق.

البلاد: ما مدى تأثر مجالات الحياة العامة في اوروبا بالاسلام؟

ابو بكر: ليس كثيرا في الوقت الحاضر، وفي رأيي انه لن يحدث تغيير جذري قبل مرور عشر سنوات من الان، ذلك لاننا بانتظار الجيل الاسلامي الاوروبي، تلك الجيل الذي تولد في اوروبا، وسبر اغوار المجتمع، وعرف نقاط القوة والضعف الكامنة فيه ذلك الجيل الذي يستطيع ان يعايش الواقع بعقلية المقيم لا عقلية الذي يوشك على الرحيل كلما واجه صعوبة من الصعوبات تلك الجيل الذي بامكانه ان يقدم حلولا عملية لاشكاليات المجتمع واحواله المضطربة، على صعيد الاقتصاد، والاجتماع والاخلاق وغير ذلك.

في الوقت الراهن، هناك مؤسسات اسلامية في اوروبا محصورة من حيث التخصص في اطار الخدمات الدينية والتعليمية، ويهيمن على ادارتها المغتربون، العقلية التي تدار فيها كثير من تلك المؤسسات يغلب عليها الارتجال والعجز الواضح في فهم طبيعة المجتمع والعجز في تطوير وسائل التعامل مع المتناقضات. لذا نجد ان حل تلك المؤسسات ينقصها الاحتكاك الحقيقي واليومي مع المجتمع الاوروبي، فهي تبدو بالنسبة للاوروبيين مؤسسات غريبة مزروعة صناعيا في قلب المجتمع الاوروبي، وهذه اشكالية طبيعية لا يقصد من طرقها تجريح تلك المؤسسات.. هذه مرحلة طبيعية من مراحل نمو تجمع غريب في مجتمع غير متجانس، ولكن المقصود مما نقول هو ضرورة الانتباه الى بناء الجيل الجديد الذي سيرث انجازات الاباء ثم سيبني عليها اضافاته الفذة لكي تصنع اللحمة الطبيعية مع المجتمع.

الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا، هذا بدون جهد يذكر من قبل المسلمين فما بالك لو اجتهد المسلمون حقا في نشر الاسلام، لا كما يفعل المبشرون النصارى، ولكن بخلق ارضية جديدة وواقع جديد في المجتمع، بتوفير جملة من البدائل الحضارية لانتكاسات المجتمع. في رأيي ان المجتمعات الغربية عموما هي اكثر استعدادا للاسلام من قبل، لذا تبدو المحاولات اليائسة من قبل الاعلام الصهيوني لتأخير هذه العملية الحضارية محاولات مضحكة للغاية! وهي عندي تماما مثل التشويش الصوتي على محاولة رؤية مشهد جميل، فالصوت لا يعيق الرؤية ولكنه يلفت الانظار! ولكن الى متى؟ ■



لماذا يضطر الشباب العربي المسلم في المهجر للزواج من اميركيات؟!

الحصول على الجنسية الاميركية سبب الزواج والنتيجة اسرة منهارة!

البلاد | نيويورك - من سوزان عادل

يعتقد بعض ابناء الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة ان الزواج من فتاة اميركية هو الطريق الوحيد لحل مشكلة الشباب العربي لتسهل عليهم الحصول على الاقامة او الجنسية من اجل العمل او الدراسة.

الا ان غالبية العلاقات الزوجية التي قامت على هذا الاساس الهزيل انهارت تماما وعوضا عن حل مشكلة الاقامة فان الشاب العربي يفاجأ بان زواجه هو بداية المتاعب الحقيقية.

يقول السيد احمد سامح وهو متزوج من اميركية بان سبب زواجه هو من اجل الحصول على الجنسية الاميركية الا ان علاقته مع زوجته سيئة جدا بسبب الاختلاف الكبير بين معتقداته وعاداته وتقاليده كعربي مسلم، وبين ما تربت عليه الفتاة الاميركية على امور لا تنسجم معه قطعيا.

ويضيف السيد احمد انه من الصعب على الرجل العربي ان يتقبل تصرفات المرأة الاميركية، كما انه من الصعب على المرأة الاميركية ان تتماشى مع طلبات الرجل العربي، والنتيجة دائما مشاكل مستمرة بين الطرفين، ونزاعات على اشياء بسيطة جدا تصل احيانا الى الضرب، مما يدفع المرأة الى تهديده بالطرد، او اخبار دائرة الهجرة عنه وحرمانه من الحصول على الاقامة او الجنسية.

ويقول السيد محمد سعيد بان تجربته السابقة في الزواج من اميركية قد سببت له الكثير من المشاكل، حيث كان الاتفاق من اجل الحصول على الاقامة مقابل ان تحصل هي على مبلغ من المال، ولم تستمر هذه العلاقة اكثر من ثلاثة اشهر حتى بدأت المشاكل، وقامت زوجته برفع قضية ضده وقالت انه تزوجها من اجل الحصول على الاقامة ولذلك فقد حكمت المحكمة لها بالطلاق بعد ان دفع لها حوالي خمسة الاف دولار وهو في المحصلة لم يحصل على الاقامة.

ويضيف السيد محمد بانه لن يكرر هذه التجربة حتى لو قضى عمره كله بدون اقامة او جنسية اميركية.

ويؤكد السيد عيسى مصطفى بان الشاب العربي عندما يأتي الى الولايات المتحدة، يعتقد بان الطريق الى حل مشاكله هو الزواج من اميركية، الا انه يكتشف فيما بعد بان مشاكله تأتي مع الزواج منها، فالضغط النفسي الذي يتعرض له الشاب عندما يتزوج من اميركية لانه معرض للتهديد المستمر منها من حيث حرمانه من الجنسية هو اساس الطريق لاصابته بامراض نفسية مزمنة لان الرجل في هذه الحالة يواجه ضعفه امامها، ويضطر الى منافقتها من اجل الحصول على الجنسية.

ويضيف السيد عيسى بان موت مشاعر الرجل فينا هو بسبب استمرارنا في الزواج من اميركية بسبب مصالحنا الشخصية، الا ان العقاب الذي نواجهه في النهاية وهو ضياع لجمل سنوات عمرنا في الانتظار والنفاق لا يساوي ابدا الحصول على الجنسية الاميركية.

ويقول السيد عيسى ماذا تعني الجنسية الاميركية امام موت احساسنا بالرجولة وابتعادنا عن ديننا؟ ويقول السيد عمر صالح بان علاقته مع زوجته الاميركية مستقرة جدا ولديه ثلاثة اطفال وهو سعيد بحياته، فاساس العلاقة هو التفاهم والحب وليس بهدف الحصول على الاقامة او الجنسية.

ويضيف السيد عمر بان شعور زوجته بالامان تجاه استمرار العلاقة غير المبنية على المصلحة هو اساس احترامها له كرجل، فالعلاقة تسير بشكل طبيعي، ولا تخلو من وجود مشاكل والتي تعود في اساسها الى اختلاف العادات والتقاليد الا ان لغة الحوار بين الطرفين والاحترام المتبادل هو اساس استمرار العلاقة.

ويؤكد السيد سامح عبدالرحيم بانه يفضل الزواج من اميركية على الزواج من عربية طالما هو موجود في الولايات المتحدة، ويضيف بانه من الصعب على المرأة العربية ان تتحمل العيش داخل المجتمع الاميركي، لان الرجل العربي بحاجة الى امرأة تشاركه مصاريف البيت لان تكاليف المعيشة عالية جدا ولذلك فالمرأة العربية لا تستطيع تحمل ذلك.

ويقول السيد سامح بانه يفضل المرأة الاميركية التي تربت على الحرية والاستقلالية ويعتبر ان المرأة العربية معرضة للانحراف في حالة مجيئها الى الولايات المتحدة لانها لن تستطيع موازنة ما تربت عليه كفتاة عربية وبين ما تراه من حرية داخل المجتمع الاميركي.

وكما يشكو الرجل العربي من زواجه من اميركية، تشكو المرأة الاميركية في زواجها من رجل عربي، حيث تقول نادين صالح بان الرجل العربي اعتاد من خلال تربيته ان تقوم المرأة بطاعته ولا يحتمل ان تقول له (لا) كما ان المرأة العربية تعتمد في حياتها على الرجل، اما المرأة الاميركية فقد تربت على الاستقلالية المالية والشخصية من حيث التصرف حسب قناعاتها هي، الا ان ذلك لا يعجب الرجل العربي ويريد ان يعاملها كما يعامل المرأة العربية، وهنا تبدأ المشاكل لان الرجل العربي لا يفرق بين ما تربت عليه المرأة الاميركية وما تربت عليه المرأة العربية. وتؤكد السيدة لورين اسعد، وهي متزوجة من رجل عربي، بان مشكلة المرأة الاميركية عندما تتزوج من شاب عربي هو عدم شعورها بالامان والاستقرار الاسري لانها تعلم تماما بان زواجه منها بدافع مصلحة الحصول على الجنسية ولذلك فهي لا تهتم بمشاعره او حتى رأيه وتمارس ما تريده لانها تشعر بانها الاقوى وان الرجل بحاجة لها كما ان القانون في صفها ولصالحها.

ضيف البلاد

عوني حدادين

طاقات مهدورة

اكثر من صحيفة عربية في اميركا وكذلك صحيفة البلاد فتحت صفحاتها للحوار مع الاطباء العرب في الولايات المتحدة والتي تشكل هذه الفئة الثقل الكبير (المعنوي والمادي) خاصة ان هذه الفئة تعتبر من ذوات الدخل المرتفع حيث تصل اجرة بعض الاطباء في الساعة حوالي (٧٠) دولارا عدا العمليات او المناوبات او (الاوفر تايم)..

ليس هذا هو موضوعي بل هو هل ما زالت جمعية الطب العربي التي تشكلت قبل خمس سنوات قائمة خاصة عندما كانت في اوج نشاطها بدعمها للشعب العراقي وبمبادرات طبية ودعم مادي كان له اثر ملموس.

السؤال لماذا هرطت، هذه التشكيلات، وكان شيئا لم يكن، مرة اخرى ومن منبر صحيفة البلاد ندعو لاحياء هذه التشكيلات خاصة اننا بحاجة لها لحشد كل هذه الطاقات المهدورة التي لا يجوز ان تبقى غير مشاركة في البناء والعمل للجالية او للوطن.

اسوق بعض الاسئلة «ويا دار ما دخلك شر» ومعذرة للاطباء..

- هل القائمين على هذه النقابة اذا جاز التعبير قد تكرشت بطونهم وناموا يحلمون بطابور مرضى امام عياداتهم الخاصة؟

- هل فكرت النقابة او الجمعية ان هناك مجموعة من الاطباء غير منتسبين لها ومجموعة اخرى لم تسمع بهذه النقابة، هل فكرت بالتوجه اليهم؟

- هل فكرت جمعية الطب «بكافة فصائلها» من اصدار نشرة اعلامية تعنى بهموم الطب العربي وتنقله الى الساحة الرئيسية للمشاركة بهموم وطنه ولتوجيه انظار الغرب على اننا شعب حي ومظلوم من قبل اميركا واسرائيل؟

- هل فكرت النقابة باصدار بيان استنكار او شجب لمذابح البوسنة او الحصار على العراق او ليبيا او.. او.. او تنديد بتصرف عمدة نيويورك بطرد عرفات؟

- هل يوجد برنامج في الجمعية للمساهمة في بناء مستوصفات طبية او جمعيات خيرية في وطننا العربي وفي المناطق الاكثر فقرا وهذا الدعم على (علمي المتواضع) يسترجع عند تعبئة (التاكس) وهذا ما يفعله اللوبي الصهيوني في دعم اسرائيل؟

- هل فكرت النقابة (بكل اتجاهاتها) باصدار قرار لاطباء العيادات الخاصة بتخفيف اجورهم خاصة ان بعضنا لا يمكنه دفع ضريبة دخول عتبة العيادة بسبب احواله المالية واصبحنا نتوجع عند الدفع اكثر من الالم نفسه؟

- هل فكرت الجمعية في دعم الطبيب الجديد خاصة في مجال التخصص باعتبار ان بعض التخصصات محتكرة على البعض وبعض المستشفيات لهم فيتو على الطبيب العربي.

اخيرا هذه ملاحظات وافكار علها تساهم في دفع عجلة النقابة وتطوير اوضاعها وهذه المطالب هي (عشم) لان الاطباء وجه «البكسة» وامكانياتهم كاصحاب دخول مرتفعة تسمح لهم الفعل والحركة وسنبقى نزن على رؤوسهم (ولنا عودة). ■

1-800-909

هكذا من الأصل

تشاجر مع شابين وفتاتين قبل الجريمة بيوم واحد

سر المكالمة الهاتفية التي قتلت «ربيع» في جبل عمان

البلاد | كتب - نائل صلاح وهشام عورتاني

عثرت الشرطة مساء السبت (٩٥/١١/١١) على جثة شاب في مقتبل العمر وجد مقتولا في احدى البقالات بجبل عمان.

وافادت المعلومات التي توصلت لها الشرطة في تحقيقاتها الاولية الى ان الشاب القتيل واسمه «ربيع توفيق» قد قتل على يد شابين تمكنا من اقتحام بقالته «بقالة التوفيق» وقتله بطريقة تقشعر لها الابدان.

ولازالت تحقيقات مركز امن زهران متواصلة حتى الان بجمع المعلومات الكاملة التي من شأنها توضيح ملابسات الجريمة البشعة.

«البلاد» وكعادتها ذهبت الى مسرح الجريمة وحصلت على بعض المعلومات التي تصف سلوك المغدور وعلى معلومات اخرى من شأنها المساهمة في كشف سيناريو الجريمة والاستدلال على هوية القاتلين، كما التقينا مع والد ووالدة المغدور واللذين لايزالان يبكيان فراق ابنهما المطيع، والذي ذهب ضحية الاجرام الذي تملك القاتلين!!

واشارت المعلومات التي تمكنت البلاد من جمعها ان «ربيع» ٢٠ عاما كان معتادا على العمل في البقالة يوميا، حيث يفتح بقالته في الصباح ويبقى الى ساعة متأخرة من الليل، وهو يسعى لكسب رزقه ومساعدة والده الذي يعاني من مرض السكري، وهو منذ سنتين يعمل في البقالة التي كان والده يعمل بها منذ سنوات طويلة!!

ويقول المجاورون للبقالة انهم لا يعرفون عن ربيع الا كل خير فهو شاب لطيف ومحترم ويعامل الناس على هذا الاساس، ولم يسبق له ان تسبب في مشاكل مع الناس حيث يقول احمد الطيب صاحب المصبغة المجاورة للبقالة انه تفاجأ عندما سمع عن الجريمة، ولم يكن يتوقع ان يحدث ذلك، لا سيما وان ربيع لا يتدخل باحد ولا يختلق المشاكل مع احد، ولم يسبق ان شاهد منه اي مكروه!!

واضاف الطيب في يوم الجريمة غادر المصبغة في السادسة مساء، وان المغدور في دكانته ولم يلاحظ عليه اي شيء وعندما عاد في صباح اليوم التالي تفاجأ بسماعه لنبأ الجريمة!!

وكان المغدور وقبل مقتله بساعة واحدة، يبحث عن هاتف من اجل اجراء مكالمة هاتفية، رغم وجود هاتف في دكانته، ولكن تحليل الامر ان الهاتف الموجود في دكانته لا يعمل الا اذا وضعت به عشرة قروش من الفئة الجديدة، ويبدو انه لم يكن يمتلكها، فذهب الى جاره صاحب مكتب التاكسي، وسأله عن تلفون!!

يقول صاحب مكتب التاكسي لـ«البلاد» انه صادف المغدور في المصبغة وكان يبحث عن تلفون، وعندما سأله اخبره انه اغلق مكتب التاكسي، مشيرا الى ان المغدور كان بحالة توتر شديد ويبدو عليه القلق، فحاول ان يسأله عن سبب ذلك لكنه لم يجبه وذهب الى الصيدلية ليتحدث بالهاتف من هناك!!

اما صاحبة الصيدلية، فقالت ان المغدور جاء الى الصيدلية وطلب منها استخدام الهاتف



والد المغدور

واخبرها انه لا يملك «فكة» وطلب منها ان «تفك» له نصف دينار ليتمكن من الحديث بالهاتف، لكنها اخبرته انها لا تملك فكة، وقالت له سوف احضر لك عشرة قروش، فقال لها لا بأس، ولكن عندما ذهبت الى المكتب واحضرت العشرة قروش وعادت وجدته يخرج من باب الصيدلية.. اي انه لم يتحدث بالهاتف!!

ويبرز هنا سر المكالمة الهاتفية التي كان المغدور ينوي اجراؤها، حيث يبدو ان لها علاقة بمصرعه، سيما وانه كان متوترا ويتملكه القلق اثناء بحثه عن هاتف، وربما يكون قد اجرى المكالمة لكن احدا من الشهود لم يشاهده يتحدث بالهاتف!!

ويقول العاملون في المطبعة المجاورة لبقالة المغدور انهم يعرفون المغدور منذ ان بدأ العمل في البقالة، وهو يعاملهم بلطف ولم يسبق ان حدث سوء تفاهم بينه وبينهم، مشيرين الى انه قبل مصرعه بيوم واحد تشاجر مع شابين جاءا الى بقالته بسيارة سياحية وكانت برفقتهما فتاتان تجلسان بالسيارة، حيث بدأت المشاجرة امام البقالة ولم يستخدم بها الات حادة وانها مجرد اشتباك بالايادي، وربما يكون ايضا للمشاجرة علاقة بالجريمة التي وقعت في اليوم التالي!!

واشار احد العاملين في المطبعة الذي اعتاد على شراء الفواكه والخضار من بقالة التوفيق التي يعمل بها القاتل ويملكها والده لكنه لم يلاحظ عليه انه منحرف او صاحب سلوك سيئ، مشيرا الى انه كان يشاهده وهو يحمل اسطوانات الغاز ويذهب بها الى منازل الزبائن حيث انه يبيع اسطوانات الغاز، ولم يختلط به كثيرا لكنه يعتقد انه انسان مسالم!!

شاب اخر يعمل في المطبعة قال انه تربطه علاقة صداقة مع المغدور مشيرا الى انه شاب محترم ومشاكله نادرة وهو مازال متفاجئا لسماعه خبر مقتله بهذه الطريقة!!

واضاف: رأيته في يوم وقوع الجريمة في بقالته، وكانت عقارب الساعة مازالت عند الخامسة مساء، وكان طبيعيا جدا، حيث تحدثنا مثل كل مرة، وقد رن جهاز الهاتف في دكانته وانا موجود عنده لكنني لا اعلم من هو المتحدث ولا ادري ماذا حدث بعد ذلك، حيث انني غادرت المطبعة في الساعة السادسة وكنت مستعجلا للحاق بالصلاة، ثم ذهبت الى بيتنا، وفي اليوم التالي تفاجأت بانه قد قتل داخل الدكانة!!

اما خلاصة ما قاله شهود العيان، فهي ان احد الشبان ويدعى مصطفى، كان يسأل عن المغدور صادف وجود شابين امام البقالة فسألهما: اين ربيع؟ فأجاباه انه موجود داخل المستودع.. ثم اشهرا عليه سكينا وطلبا منه ان يعطيهما النقود التي بحوزته، فاعطاهما كل ما يملكه من نقود والتي تقدر بحوالي (٥٠) دينارا، ثم هرب الشابان، ودخل مصطفى على المستودع ليجد المغدور يسبح بدمائه واثناء ذلك صادفه احد الاطباء المجاورين فاخبره بالقصة وتمكن الطبيب من مشاهدة الشابين عن بعد، لكنه تركهما ودخل لاسعاف ربيع الا ان الموت كان اسرع!!

ويبدو من هذه المعلومات ان القاتلين اقتحما البقالة بدافع السرقة، الا ان معرفتهما باسم المغدور عندما سألهما عنه مصطفى شاهد العيان تعني ان المجرمين يعرفان المغدور جيدا الامر الذي يضع علامة استفهام حول دافع الجريمة، ويدعم ذلك سر المكالمة الهاتفية التي كان المغدور ينوي اجراؤها قبل مقتله بساعة واحدة الى جانب المشاجرة التي حدثت في اليوم السابق لمقتله.

وقال توفيق عايد والد المغدور ربيع انه يعتقد بان يكون الدافع هو السرقة، مشيرا الى انهما ربما قتلاه لانه يعرفهما وبالتالي نفذا الجريمة لكي لا يتعرضا للمساءلة من قبل الاجهزة الامنية!!

واضاف الاب الذي تمالك اعصابه بصعوبة كبيرة وهو يتحدث لـ«البلاد» ربما هدداه بالسلاح في بداية الامر، ثم طلبا منه ان يدخل الى المستودع ليكون بعيدا عن اعين المارين ان لحقا به وقتلاه هناك!!

واشار والد ربيع الى ان الطبيب المجاور الذي حاول اسعاف ابنه، قال لهم انه دخل الى المستودع لاسعافه وكان «ربيع» يلفظ انفاسه الاخيرة، حيث ان الطعنات التي وجهت له من قبل القاتلين وعددها (٧) طعنات كانت كلها متركزة في منطقة القلب واثناء محاولة الطبيب له تفحص المغدور لفظ نفسه الاخير وفارق الحياة!!

ويبدو من تحليلات الطبيب ان القاتلين قاما بضربه بواسطة سطل مخلل وزجاجات بيبسي واسطوانة غاز قبل ان يطعناه بالسكين، وان المغدور حاول مقاومتهما، لكنه لم يستطع التخلص منهما، فمات ضحية اجرامهما البشع!!

وقال الاب ان ابنه كان يتصف بخفة الدم واحترام الاخرين، وكان ينوي السفر الى اميركا، وقد كان مبدعا في عمله ولديه ذوق رفيع في الديكور والجمال، لكنه لم يسافر بعد ان اقنعه والده بعدم السفر بحجة انه مازال اعزبا وربما تختم السفارة الاميركية على جوازه وبالتالي لن يتمكن من السفر طوال حياته، مشيرا الى انه طلب منه تأجيل السفر حتى تتحسن الاحوال..

واضاف الاب ان غلة المحل دائما تبقى مع المغدور، ولكن لاجل الصدفة فقط اخذ الاب من ابنه الغلة ليلة وقوع الجريمة، تلك ليشتري بضاعة للمحل، وبالفعل اشترى البضاعة بقيمة (٢٠٠) دينار، مشيرا الى انه يتوقع ان المبلغ الذي كان بحوزة المغدور وقت وقوع الجريمة لا يتجاوز «١٠٠» دينار؟!

اما والدة ربيع فطالبت بايقاع عقوبة الاعدام بالمجرمين في حال القبض عليهما وانه سيكون ذلك امام عينها بعد ان شربت حسرة ابنها ولن يشفي غليلها سوى اعدامهما امامها!!

وفي تطور اخير تردد ان الشرطة قد اعتقلت اثنين الا ان مصادر مركز امن زهران رفضت التعليق على هذه المعلومة على اية حال، الجهود الامنية مازالت تتكاثف من اجل كشف هوية القاتلين والقاء القبض عليهما. وهذا ما سينكشف خلال الايام القادمة باذن الله؟!

1 2 3 4

سيناريو الجريمة كما تخيلتها ريشة الفنان

شابان اقتحما بقالته وقتلاه بـ«٧» طعنات

والدها هتك عرضها وقص لسانها



هانت عليه فلذة كبده في لحظة حيوانية شهوانية حيث تجرد من مشاعره وضميره، واستساغ افتراسها.. ولم يكتف بهتك عرض ابنته ذات الـ(٢٢) عاما.. فقد قام بالتشنيع بها في لحظة جنونية، فقد اقدم على قص لسانها غير ابه لصرخاتها وأناتها في محاولة منه لاسكاتها لعدم البوح بعظم الفاحشة التي اقدم عليها هذا الوحش البشري، قد يتخيل المرء ان ابا بمثل هذه المواصفات من الاجدى له ان ينتحر.. قد يتخيله جاثيا على ركبتيه يطلب المغفرة من ربه.. او انه سيمضي عمره نادما متحسرا على ابنته التي ذوت في ربيع عمرها.

لقد اطفأ شموعها الاثنتين والعشرين ووقف امام مدعي عام عمان غير خجل من فعلته وليس مطأطأ الراس.. وكان هذا الوحش غير ابه وغير مكترث لما حل بابنته حيث لم يبد اي شعور بالندم ■

كان يحضّر للدكتوراه في علم الجريمة

استاذ جامعي يهتك عرض طفل اميركي في السادسة من عمره

البلاد | كتب - موفق كمال

كشفت بعض الحقائق التي وقعت تحت يد البلاد ان استاذا جامعيا ومتخصصا في علم الجريمة، قد قام بارتكاب جريمة بشعة لم يراع فيها براءة الطفولة عندما هتك عرض احد الاطفال في الفترة التي كان يحضّر فيها رسالة الدكتوراه!!

فقد علمت البلاد ان الاستاذ الجامعي كان قد سافر الى اميركا لتحضير الدكتوراه بعد ان اوفدته احدى الجامعات الاردنية، وانه ضبط بجريمته هناك وتم تحويله الى المحكمة، حيث وافق القاضي على كفالته من السجن بشرط ان يحضر الى المحكمة في الوقت الذي يطلب منه، لكنه عندما حصل على شهادة الدكتوراه تمكن من الفرار والعودة الى الاردن، مما دعا الحكومة الاميركية الى نشر تعميم يحتوي اوصاف الاستاذ الجامعي ويفيد بانه مطلوب للعدالة!!

اما تفاصيل القضية فقد بدأت عام ١٩٨٦ عندما ارسلت احدى الجامعات في الاردن بعثة من حملة الماجستير بهدف الدراسة في اميركا للحصول على الدكتوراه، وهناك اقام الاستاذ الذي ارتكب الجريمة، علاقة مع احدى السيدات الاميركيات وهي التي قدمت الشكوى بحقه، وذلك رغم انه كان متزوجا من امرأة اميركية، وقد طلبت زوجته الطلاق عندما علمت انه فر الى الاردن!!

وتشير معلومات البلاد الى انه في عام ١٩٨٩ توجه صاحبنا الى منزل صديقته الاميركية لزيارتها فلم يجد سوى ابنها المدعو رونالد الذي لم يكن يبلغ السادسة من عمره، فتحركت مشاعر الرذيلة في نفس هذا الاستاذ مما جعله يمارس «اللواطه مع الطفل البريء» دون مراعاة لمشاعر الطفولة وبعد ان انهى فعلته غادر المنزل متوجها الى بيته وكأن شيئا لم يحدث!!

عندما عادت صديقته الى منزلها، واكتشفت ان ابنها قد تعرض لهتك عرض، اخذت باستجوابه فاخبرها الحقيقة التي دفعتها الى الذهاب لمركز الشرطة وتقديم شكوى ضد الاستاذ الاردني!!

وقد استدعت الشرطة الاستاذ الاردني وبدأت التحقيق معه ثم اودع السجن فتدخل اصدقاؤه المبعوثون وحاولوا تقديم كفالة له وبعد مرور يومين عليه بالسجن تمكن احد اصدقائه من الحصول على الكفالة والتي كانت بقيمة (١٠,٠٠٠) دولار ثم تم تخفيضها الى (١٠٠٠) دولار وبناء على تلك خرج من السجن..

وبعد ان خرج من السجن بالكفالة على اساس حضوره بالوقت الذي تطلبه المحكمة .. تزوج من فتاة أميركية واستمر الزواج الى ان حصل الاستاذ الاردني على الدكتوراه.. وفر هاربا من اميركا خوفا من قرار عدالة المحكمة الاميركية.. ولذلك فقد اصدرت الحكومة الاميركية تعميما عليه في جميع الولايات المتحدة الاميركية وكان نص التعميم ما يلي:

«يرجى القبض على المتهم (.....) حيثما وجد.. لارتكابه جناية كبرى مخالفة للقانون وبتهمتها (اللواط)».

وبعد هروبه اقامت زوجته دعوى بالمحكمة تطالب بالطلاق منه وفعلا حصلت على الطلاق.

بقي ان نقول ان الاستاذ الاردني والذي عاد يحمل الدكتوراه قبل سنوات، يقوم الان بتدريس الطلبة الجامعيين كيفية مقاومة الجريمة ودفعها والقضاء عليها، في الوقت الذي ما زالت العدالة الاميركية تطالب محاكمته اذا تم القبض عليه!! ■

في عمان قالوا لهم العلاج مستحيل

مستشفى في اوكرانيا اعاد البصر للطفلين لؤي ومريم!!

البلاد | كانت البلاد قد نشرت في عدد سابق قصة الطفلين الاردنيين لؤي ومريم منير واللذين كانا يعانيان من عدم الرؤية، حيث تقطعت بهما السبل عندما حاول والدهما ادخالهما الى العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة في الاردن، وكان جواب الاطباء بانه لا امل من شفاء طفليه وانه لا علاج لهما!!

وبعد ان اثارت البلاد قصة الطفلين، سارع بعض اهل الخير في تبني قصتهما، وتبرعوا بتأمين العلاج للطفلين في الخارج، حيث سافر الاب برفقة طفليه الى اوكرانيا وتم عرض الطفلين على احد المستشفيات هناك!!

يقول والد الطفلين والذي جاء الى مكاتب الجريدة لتقديم الشكر للبلاد، ان الاطباء هناك استقبلوا الطفلين بلطف كبير، وعندما اجروا الفحص لهما، تبين ان امكانية العلاج موجودة!!

ويضيف الاب: انه تم اجراء عمليتين جراحيتين لطفليه وكانت العمليتان ناجحتين، حتى ان طفليه اصبح لديهما القدرة على الرؤية بوضوح، فيما ما زال الاطباء يشكون من ان يكون السبب وراثيا، لذلك طلبوا منه ان يأتي مرة اخرى الى اوكرانيا في مدة لا تتجاوز ٦ شهور وان يصطحب معه افراد عائلته بالكامل، وذلك لاجراء الفحوصات التي ستكشف ان كان المرض وراثيا ام لا، مشيرا الى ان لديه الان طفلين غير مصابين بالمرض، وهما مهددان بالاصابة به، واذا كان السبب وراثيا فيكون سهلا علاجهما قبل الاصابة!!

وكان الاطباء قد زودوا الطفلين بكورسات علاجية وادوية لاستهلاكها، وكانت تكاليف العمليتين بالاضافة الى الكورسات العلاجية ورحلة الطيران قد تجاوزت الـ(١٤) الف دينار اردنيا

ويذكر ان والد الطفلين لا يدري الان من اين يحصل على النقود التي يجب ان يؤمنها ليتمكن من العودة الى اوكرانيا للفحص المخبري لافراد عائلته الاخرين، ولاتمام العلاج لطفليه لؤي ومريم!! ■



شكر وعرفان

يتقدم الطفلان لؤي ومريم منير ثابت بجزيل الشكر للبروفيسورية واطباء العيون في كييف واديسا - اكرانيا كما تشكر

جريدة البلاد

لاثارتها الاهتمام بمشكلتنا من اجل مساعدتنا في كسب نعمة البصر لمريم والامل الاخير المحتمل لبصر لؤي في الزيارة الثانية القادمة لاكرانيا وشكرا لذوي القلوب الكبيرة من المواطنين الذين ساعدونا

بعد ان نشرت البلاد قصتها

صندوق الزكاة ساعد هذه الاسرة بـ(٥) اغنام و(١٥٠) دينارا

استجاب صندوق الزكاة لنداءات البلاد المتكررة بمساعدة اسرة منكوبة وهي ليست المرة الاولى التي يبادر بها الصندوق الى نجدة من هم بحاجة الى المساعدة وكانت البلاد قد طرحت في اعداد سابقة قضية اسرة منكوبة تسكن في خيمة في طريق البولتكنيك حيث توفي رب هذه الاسرة واصبحت دون معيل.

صندوق الزكاة وعملا بمبدأ ايجاد مشاريع منتجة حتى لو كانت بسيطة تبرع لتلك الاسرة بـ(٥) اغنام وبمبلغ ١٥٠ دينارا وتستطيع تلك الاسرة ان تحصل على الحليب واللبن من تلك الاغنام.. ولا بد انها ستتوالد وتكثر لتضاعف عددها وبذلك يكون الصندوق قد اوجد شيئا ولو بسيطا يشجع الاسرة المذكورة على مبدأ العمل.. او الانتفاع من مشروع ما بدلا من طلب المساعدات النقدية.

وكلمة حق ان الصندوق واكب تطور حالات بائسة كثيرة في المجتمع فهناك ايتام يحصلون على دخل شهري منتظم من صندوق الزكاة.. وهناك عائلات اخرى كثيرة مستورة تعتاش من تلك الدنانير القليلة التي يمنحها لها صندوق الزكاة.

وقد طرحت فكرة اقامة المشاريع المنتجة منذ فترة ليست بعيدة بالنسبة لصندوق الزكاة رغم ان هذه السياسة اجدى من تقديم المساعدات المالية ورغم ان موارد صندوق الزكاة محدودة فالميزانية السنوية المخصصة له ليست ضخمة كما يتخيل الكثيرون فهو يحصل على دعم من فاعلي خير وبعض المحسنين في الاردن وهذا هو مصدر دخله الوحيد.. ولا شك ان مستوى الفقر في المملكة لا يستهان به والبطالة في اوجها، وامام هذه الحقائق يواجه الصندوق تحديات ضخمة تلك التي تعيقه عن النجاح بمهمته على اكمل وجه.

نقترح على صندوق الزكاة ان يباشر في تشغيل ما يحصل عليه من مساعدات في مشاريع ذات ربحية جيدة والابواب قد تكون مفتوحة امامه وخاصة في ظل التركيز على الاستثمار، فما المانع مثلا من التعاقد مع شركات او مؤسسات حكومية لتحقيق هذه الغاية، بامكانه مثلا الدخول او تنفيذ عطاءات حكومية او خاصة.. ومسألة توفير الخبرات اللازمة لذلك ليست مستحيلة.. نقترح على السيد مدير الصندوق دراسة هذه الاقتراحات بعمق.. ونشكر لهم مجددا تبرعهم بـ(٥) اغنام ومبلغ (١٥٠) دينارا لتلك العائلة!! ■

ولا زال مسلسل التجاوزات والمخالفات في (جمعية رعاية اليتيم) مستمرا

البلاد | نشرنا في عدد سابق اشارة واضحة الى من يعنيهم الامر وبشكل عام عن ما آلت اليه احوال جمعية رعاية اليتيم. وتدل الوثائق التي بحوزتنا على مخالفات خطيرة غير متعارف عليها في قانون الجمعيات الخيرية هذا اذا وجد قانون.

وقد بدأت احوال تلك الجمعية بالتغير الى الاسوأ في ظل دأب سيدات متنفذات على تشكيل هيئة ادارية جديدة وبالتزوير وذلك من اجل القضاء على العضوات الفاعلات اللواتي طالبن بانصاف اليتيم. وفي ظل حل الجمعية لاكثر من ثلاث مرات بدأت الفوضى بالانتشار حيث شكلت كخطوة وقائية هيئة ادارية مؤقتة الى حين البت في امر الجمعية.

وتفيد الاوراق الرسمية التي بحوزتنا على انه تم عقد ٣٢ جلسة متتالية من اجل ادخال اعضاء جدد الى الجمعية، هؤلاء الاعضاء الذي ثبت ان عضويتهم غير قانونية، ثبت انه تم ادخالهم بالتزوير دون السير بالخطوات الاجرائية بالتسلسل من حيث تقديم الطلبات والموافقة عليها بدون موافقة الهيئة العامة.

وبالتالي.. كانت تواجه تلك الخطوات غير القانونية باعتراضات وشكليا كانت امينة السر توافق على رفض الاعضاء المزورين ولكنها تعود لادخالهم كاعضاء حقيقيين وكأنه لا هم لها سوى ادخالهم الى الهيئة الادارية. ولكن لماذا هذا الاصرار على قبول عضوية هؤلاء الناس؟ لانه اتضح ان حل الجمعية ليس من مصلحتهم واتضح وجود سيناريو مدبر لابعاد عضوات فاعلات كي يكشفن عن التجاوزات والفساد المستشري في الجمعية في تلك العهود. وفي المرتين التي تم فيهما حل الجمعية وتم رد الدعوى من قبل محكمة العدل العليا بسبب انه ينقصهما الاجراءات الشكلية اكتشفت انذاك مخالفات ادارية ومالية واختفاء لدفاتر العهدة.

وبتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٠ توجهت ثلاث عضوات من الهيئة العامة لتسليم المديرة دفتر وصولات بناء على طلبها وطلب رئيسة الجمعية فلم يجدن المديرة! بل وجدن المصائب والاهوال ماثلة امامهن. لقد وجدن المشرفتين والشغالتين وما بقي من الايتام في الشارع.. وفي المطبخ وجدن الجدران سوداء ومليئة بخيوط العنكبوت بالاضافة الى كرتونة لحمة ملقاة على الارض تسيل منها المياه.

وبسؤال احدى الشغالات عن اسباب تلك الفوضى اجابت انها كانت تعمل مدة شهرين في بيت الرئيسة ولم تستطع ان تنظف، واجابت الشغالة الثانية ان المديرة لم تدخل المطبخ ولا تشرف على اي شيء.

وبتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٣ قامت الهيئة المؤقتة بالدعوة الى اجتماع برئاسة ربحي القدومي وهو اخر رئيس لتلك الجمعية واقدمت الجمعية على دعوة ٧٧ عضوا من اصل ٢١٦ عضوا الذين لهم حق حضور الاجتماع اسوة بالاعضاء الذين دعيوا للاجتماع وذلك في الاجتماع الذي عقد في يوم ١٩٩٤/١١/١٧ وبذلك تكون للهيئة الادارية المؤقتة اسقطت العضوية عن ٨٨ عضوا هذا بالاضافة الى ان الهيئة قد صوبت ٢٧ اسما تم دسها في الحواشي بصورة غير قانونية وقام المستشار القانوني بشطبها لعدم قانونيتها في جلسة ١٩٩١/٨/٢٦.

فاذا كانت الوزارات السابقة قد فشلت في تصويب الامور في الجمعية لاسباب كثيرة. فاننا نرجو من الوزيرة الشابة سلوى المصري انصاف اليتيم وهي المعروف عنها حب اليتيم هذا اذا ما علمنا ان السيدات اكثر رأفة من غيرهن.. مع تمنياتنا من وزيرة التنمية دراسة هذا الملف الذي ننشره على عدة حلقات بجدية واتخاذ القرار السليم ومقارنة ما يتم نشره في الصحيفة علما انه موثق مع ما يتم تسريبه الى الوزارة من قبل اناس معينين همهم الاوحد اعطاء صورة مزيفة وغير صادقة عن وضع الجمعية واذا ارادت الوزارة المزيد فنحن على استعداد لتزويدها بما تطلبه من وثائق. ■

سمو وزير التنمية الاجتماعية الأكرم

تحية طيبة وبعد ..

المستدعون: اعضاء من الهيئة العامة لجمعية رعاية اليتيم الخيرية

الموضوع: المطالبة بالمعالجة حول الجمعية المذكورة لاستمرار مخالفاتها ...

[illegible]

١٩٩١/٧/٢١ ...

بلا حدود

القاضي العسكري ما له وما عليه؟

المحامي للتقدير: محمد الروسان

لما كانت المساواة بين الناس مبدأ اسلاميا اقره القران الكريم والسنة النبوية الشريفة وكافة مبادئ العدالة في كل دول العالم لان المساواة هي العدل والعدل هو اساس الملك والتمييز اساس الفرقة والتناحر والحنق والبغضاء وشحن الصدور بالحقد والكراهية مما يسبب اختلالا في موازين الدولة والمجتمع.

وانني اود ان اسجل للحقيقة والواقع انني كتبت من حرصي كرجل قانون على السلطة القضائية التي تمثل وحدة الوطن والشعب والدولة لحيدتها وحيادها وعدم انحيازها واحترامها لشرف وظيفتها، فلماذا التمييز بين القضاة العسكريين والمدنيين في الحقوق والامتيازات؟

انه لم يكن لي الفضل في اثبات مشروعية القضاء العسكري ولعضائه القضاة العسكريين والمحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة من حيث ان هذا القضاء هو جزء من السلطة القضائية بمفهومها الدستوري والقانوني والواقعي وكل ما اردت ايضاحه هو ان القاضي العسكري احد اعضاء السلطة القضائية حسب نصوص الدستور الاردني والقوانين ذات العلاقة بتنظيم السلطة القضائية في الدولة الاردنية. والواقع الذي لا يقبل الشك والتأويل ان القاضي العسكري يتحمل بالاضافة الى ما تفرضه عليه واجباته الوظيفية القضائية كبقية قضاة المحاكم النظامية من قيود واعباء والتزامات تفرضها مهنة القضاء بجلالها وسموها فانه يتحمل اعباء اضافية اخرى تفرضها القوانين والانظمة والتعليمات العسكرية الصارمة وقسوة الحياة العسكرية بشكل عام من حيث طبيعتها المختلفة عن الحياة المدنية.

فعلى الدولة ان تساوي بين القاضي العسكري والقاضي المدني في الحقوق والامتيازات. ■

بعد الاسبوع التاسع من الدوري الايطالي

بارما وميلان «في الهوا سوا»!!

البلاد | كتب - رأفت فيصل الريماوي

يتربع حتى الان فريقا ميلان وبارما على عرش الدوري الايطالي فهما متساويان بكل شيء.

فكل منهما فاز ست مرات وتعادل مرتين وخسر مرة.. وعلى صعيد الاهداف سجل كلاهما (١٦) مرة واهتزت شباكهما (٩) مرات.. هذا رقما اما تاريخيا فيتذكر ميلان ان الفريق الوحيد الذي هزمه موسم ٩٢ كان بارما وعلى يد الكولومبي الاسمر اسبريلا المغضوب عليه من قبل المدرب نيفيو سكالا اما في الموسم الماضي فقد تعادلا ١/١ ذهابا «سجل لميلان ماساور ولبارما كريبا» وفاز ميلان ايابا ٢/٢ وسجل لبارما زولا الهدفين، وبالصدفة عاد لينتيني بقوة هذا الاسبوع وسجل لميلان هو وسيموني هدفين من الثلاثة التي سجلها بمرمى كالياري الذي لا يسجل له الا البلجيكي المسكين اوليفيرا!!

اما بارما فهناك زولا الذي سجل ثلاثة اهداف في اسبوعين من ركلات حرة مباشرة وهناك البلغاري ستويشكوف بالاضافة لقاهر ميلان الكولومبي اسبريا والسويدي برولين عدا عن دينو باجيو او كريبا اما الهداف الموهوب الجديد انزاكي ولوجود هذا العدد الضخم ولان بارما سيلعب على ارضه وبين جمهوره فهو معني بالثأر اكثر.. والحقيقة فان هذا الفريق ان قدم نصف ما قدمه امام هالمشتاد السويدي بكأس الكؤوس الاوروبية قريبا فاز بفارق هدفين خاصة ان ميلان يعتمد على عمل مد هجومي مبكر ان تم احتواؤه فمن السهل ان تسير الامور لصالح الخصم قطعيا، وفي حال تعادلهما فان فريق فيورنتينا جاهز ان فاز على يوفنتوس ليتسنم القمة معهما!!

وفيورنتينا هذا ليس اقل غرابة ومزاجية من لاتسيو الذي تحول امامه هذا الاسبوع الى فريق «حارة» ويبدو ان الغرور بعد رباعية يوفنتوس قد اصاب الفريق لهذا كان سهلا على الارجنتيني الملهم جابرييل باتيستوتا ان يسجل هدفي الفوز بطريقة رائعة.. لا تقل روعة عن براعة النحت الذي رسمه له احد الفنانين الطليان من الخشب المصبوغ بالالوان الذهبية والذي تم تعليقه خلف شباك مرمى لاتسيو.. وبالصدفة فان هدفي باتيستوتا جاءا في الشبكة التي امام التمثال.. مما جعل عملية ركض باتيستوتا تجاه تمثاله اسرع واسهل.. لكن فيورنتينا هذا نظرا لسوء حالة دفاعه فهو ليس بقادر على الفوز على الفرق الكبيرة التي يصعب ان يكون احدها.

. اما يوفنتوس فان تلقى خسارته الثالثة هذا الاسبوع من اودينيسي الصاعد حديثا للدرجة الاولى فانه فريق كبير وكل ما هنالك ان لاعبيه مرهقين جراء جهدهم غير العادي في بطولة كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.. وقد فاز هذا الفريق على فيورنتينا في لقائي الذهاب والاياب للموسم الماضي (٢/٣ و٤/١) واللافت ان باتيستوتا لم يسجل بمرمى يوفنتوس انذاك.. وايامها كانت المباراة الاولى التي لم يسجل فيها هذا الارجنتيني بعد ١٣ مباراة سجل فيها جميعا حتى كسر رقم «ازيو باسكوتي» مهاجم بولونيا الذي سجل في ١٢ مباراة موسم ٦٢ - ٦٣ وباتيستوتا للان لم يسجل سوى ثلاثة اهداف رغم انه هداف الموسم الماضي برصيد ٢٦ هدفا.. وبهدفيه هذا الاسبوع رفعا رصيده اهدافه الى ٥٩ هدفا سجلها في ١٠٠ مباراة خاضها مع فيورنتينا!!

ونحن ان توقعنا في العدد الماضي ان تواجه يوفنتوس رياح الخريف بكثافة وهذا ما حصل حين خسر من اودينيسي توقعنا ايضا ان تتحصر خطورة نابولي وهذا ما حصل حين تعادل سلبيا للمرة الثانية على التوالي وهذه المرة مع تورينو الذي غابت شمس هدافه ريتزرتيللي فيما تشرق من جديد شمس هدافه الغاني المسلم عبيدي بيليه نجم مرسيليا السابق.. كما اشرقت هذا الاسبوع انوار توفاليري فسجل هدفين لاتالانتا.. لكن المشكلة انه سجلهما في مرمى فريقه السابق باري ولهذا فقد وبخه بشدة بعض المتفرجين لدرجة جعلته يجهش بالبكاء.. خاصة حين رمى عليه احدهم قميص باري الذي قبله توفاليري بحرقة.. والاخير سجل في الموسم الماضي ١٥ هدفا جاءت كلها اثناء اللعب المتحرك اي انه لم يسجل لا من ركلة جزاء او ركلة حرة مباشرة!!

وما دمنا بصدد النجوم فان نجم الارغواي دانيال فونسيكا سجل هدفا رائعا لروما بمرمى بادوفا ليخرج فريقه فائزا للمرة الثانية على التوالي بنتيجة (٢/صفر).. وقد سجل مع فونسيكا هذه المرة الارجنتيني المميز ابيل بالبو الذي حرمته العارضة والقائم من تسجيل هدفين عدا عن هدفه الملعوب.. لكن بالبو الذي سجل ٢٤ هدفا للموسم الماضي وحل وصيفا لمواطنه باتيستوتا لا يزال مثله غير مسجل لاكثر من ثلاثة اهداف في تسع مباريات مع انه سجل لروما ستة اهداف في اربع مباريات لعبها بكأس الاتحاد الاوروبي.

متفرقات.. متفرقات

العدالة وصلت مع فريق فيتشنزا لحد تسجيل ثلاثة انتصارات وثلاث خسائر وثلاثة تعادلات.. فيما بلغت درجة العدالة عند اتالانتا لتسجيل ١٠ اهداف واستقبال شباكه لمثلها!! اذا كان بارما وميلان يتساويان في كل شيء.. فان لاتسيو ونابولي يتساويان بعدد النقاط (١٦).. ويماثلهما روما واتالانتا (١٣) وايضا باري وفيتشنزا!!

الخسائر الثلاثة التي تلقاها يوفنتوس كانت من فرق ترتدي القميص المخطط.. فاودينيسي يلبس الابيض والاسود وميلان الاحمر والاسود ولاتسيو حين فاز عليه كان يرتدي الكحلي والازرق.. وايضا اتالانتا الذي هزمه بكأس ايطاليا يرتدي الكحلي والابيض.. ولهذا ينبغي القول اذا اردت هزيمة يوفنتوس «البسوا مخططا»!!

اقوى الفرق دفاعا نابولي (عليه ٦) واضعفها بادوفا (عليه ١٩).. اما اقواها هجوميا فهي فرق بارما، ميلان ولاتسيو وكلهم سجلوا (١٦) هدفا.. اما الاضعف هجوما فهم لاعبو كالياري، كريمونيزي وبادوفا!! ■





لانها حملت منه ولم يتمكن من اجهاضها

استغل خروج الخادمة فقتلها وقتل طفلها يوم الجمعة!!

البلاد | ما زالت محكمة الجنايات الكبرى تواصل النظر في القضية التي تعتبر الاكثر اثارة وغرابة، سيما وان احداثها تشير الى امور لم يعتد مجتمعنا على تقبلها، وقد بدأت احداثها عندما طلبت (س) من زوجها مغادرة المنزل بهدف احضار جواز سفر، اما نهاية الاحداث فكانت جريمة قتل ارتكبت بحق تلك السيدة وطفلها الرضيع!!

فقد قرر مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى الظن على المشتكى عليه (س) وعمره (٢٠) عاما وموقوف منذ تاريخ ٩٥/٥/٦ بجناية القتل العمد والخطف واتخاذ خليلة والزنى.

وبتدقيق الملف التحقيقي نجد ان واقعة الدعوى الثانية تتلخص ان المغدورة (ص) وعمرها (٢٨) عاما مصرية الجنسية متزوجة من (ن) وانجبت منه (٥) اولاد، وفي عام ١٩٩٣ طلبت المغدورة (ص) من زوجها (ن) ان تخرج من منزلها في ماركا لكي تحضر شقيقتها القادمة من السفر، فسمح لها بذلك الا انها لم تعد الى منزلها وقد قام زوجها (ن) بالبحث عنها، وتم التعميم عليها في ذلك الوقت وتبين ان المغدورة قد خرجت من منزلها متوجهة الى عمان واخذت تتردد على المطاعم والمقاهي والنوادي الليلية، وفي الشهر الثامن او التاسع من عام ١٩٩٣، واثناء تردد المغدورة على احد المطاعم في عمان، تعرف عليها المشتكى عليه (س) واخذ يخرج معها للسهر في عدة اماكن، وكانت في تلك الفترة تسكن في جبل القصور!! وبعد فترة قصيرة رحلت المغدورة الى ماركا الشمالية، فذهب اليها المشتكى عليه (س)، وتفاجأ عندما وجد عندها المشتكى عليه (هـ) والذي يتردد عليها باستمرار وقد مارس معها الجنس!

بعد ذلك طلب المشتكى عليه (س) من المغدورة ان تسكن في شقة غير التي تسكن بها حيث استأجر لها الشقة وكتب العقد باسمه وكان يتردد على الشقة باستمرار ويمارس الجنس معها، وبعد ذلك رحلت المغدورة الى منطقة طبربور، اما (هـ) فقد دخل السجن، بينما قام (س) باستئجار شقة للمغدورة في المدينة الرياضية واخذ يتردد عليها وينام معها ويعتبرها زوجة له، وخلال علاقته بها علم منها انها ليست زوجة (هـ) وان زوجها الحقيقي هو (ن) وانها هاربة من منزله منذ سنة ونصف، وانها لا تزال على ذمته!!

واعلمت المغدورة المشتكى عليه (س) انها حامل منه في الشهر الخامس، وكان من شأن هذا الخبر ان يجعل (س) يبحث للمغدورة عن اي طبيب يستطيع اجهاضها، الا انه لم يتمكن من العثور على طبيب يفعل ذلك، الامر الذي جعله يتفق معها على ان تلد الجنين وان يقوم بتسجيل المولود باسم زوجته الاولى!!

عندما انجبت المغدورة الطفل المغدور (ق) سجله في دفتر عائلته باسم زوجته (ك) واصدر له شهادة ولادة وقام بتعريف اهله واقاربه على المغدورة بانها زوجته!!

بعد الولادة، اتصلت المغدورة بزوجها (ن) وطلبت منه الحضور الى عمان من اجل الاتفاق معه على الطلاق، وبعد ان حضر زوجها الى عمان، اتفق المشتكى عليه (س)، والمغدورة على الطلاق مقابل مبلغ الف دينار الا ان الطلاق لم يتم!!

بعد ذلك احضر (س) للمغدورة خادمة وكان يحضر كل يوم ويتناول طعام الافطار معها، كما انه كان ينام عندها ليلة بعد ليلة، واتفق معها ان تقوم باخذ اثاث البيت مقابل ان يأخذ هو الطفل المغدور (ق)، بعد ان اعلمته المغدورة انها تعرفت على احد الاشخاص وتريد ان ترتبط به، وكانت باستمرار تطلب من (س) ان يعمل جواز سفر لطفلها (ق) الا انه لم يفعل ذلك!!

وفي يوم ٩٥/٣/٢٣ ذهب (س) الى المغدورة في شقتها ونام عندها تلك الليلة ومارس معها الجنس وفي الصباح غادر الى منزله في النصر، اما الخادمة المصرية التي تعمل لدى المغدورة فقد غادرت الشقة في صباح يوم الجمعة ٣/٢٤ وهو اليوم الذي تكون مجازة فيه، حيث ذهبت الى احدى صديقاتها وعادت في اليوم التالي، وطرقت باب الشقة، لكن احدا لم يفتح لها الباب، فتوجهت مع صديقة لها الى مكان عمل (س) واعلمته ان المغدورة لم تفتح لها الباب، عند ذلك توجه (س) مع الخادمة وصديقتها الى الشقة، ورغم انه كان يحمل مفتاح الشقة الا انه لم يفتح الباب، فلكي يبعد عن نفسه الجرم الذي اقترفه بحق المغدورة وطفلها، اخذ يبحث مع الخادمة عن الاماكن التي من الممكن ان تكون المغدورة قد ذهبت اليها، وقام بتجميع اكبر عدد ممكن من الاشخاص لكي يقوم بخلع الباب ويتفاجأ الاشخاص بوجود المغدورة وطفلها مقتولين داخل الشقة، حيث اقدم (س) بعد قتلها هي وطفلها على اغلاق باب الشقة بالمفتاح الذي تم ضبطه بحوزته والذي كان باستطاعته فتح قفل الباب بواسطته بدلا من استخدام الشاكوش والمفك والضرب بواسطتهما على الباب، حيث تبين ان القفل كان صالحا، ولكن (س) وكما جاء بشهادة الشاهدة (و) قام بوضع المفتاح بالزرفيل بشكل مقلوب وتنبه الى ذلك وطلب منها المغادرة بعد ان اعطاها (١٠) دنانير.

والجدير ذكره ان (س) لم يذهب الى شقة المغدورة في ذلك اليوم، رغم ان عادته ان يذهب اليها كل صباح، كما انه لم يذهب اليها يوم السبت ٩/٢٥ وهي الليلة المفترض ان ينام فيها عند المغدورة!! وكان تقرير الطب الشرعي قد اثبت انه مضى على الوفاة اكثر من (٣٦) ساعة، مما يعني ان (س) قد ارتكب جريمته يوم الجمعة بعد ان استغل عدم وجود الخادمة المصرية، كما ان (س) عندما خلع باب الشقة اصر على الاشخاص الموجودين الدخول الى الشقة، وعندما فتح الباب قال لهم «اشهدوا اشهدوا» دون ان تظهر عليه اية علامات انفعال!!

ويذكر ان المشتكى عليه والذي كان قد حاول اجهاض المغدورة عدة مرات، وكان كذلك يشك في سلوكها ويقوم بمراقبتها، كان ايضا يواجه ضغوطا من زوجته بسبب علاقته مع المغدورة، كما انه الشخص الوحيد الذي يتردد على الشقة، ولا توجد مصلحة لاحد في قتل الطفل الرضيع الا المشتكى عليه كونه يريد التخلص منه ومن والدته!!

ومن خلال التحقيق ذكر (س) انه لم يغادر المقهى العائد له يوم الخميس ٩٤/٩/٢٣ في حين ذكر العامل (ن) والذي يعمل في المقهى ان المشتكى عليه غادر المقهى العائد له في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بسيارته وعاد بعد حوالي (٤٥) دقيقة كما ايد تلك الاقوال عامل اخر يدعى (ز).

وعلمت البلاد ان قرار النائب العام المنتدب في محكمة الجنايات الكبرى يقضي باتهام المشتكى عليه (س) بجناية القتل العمد خلافا للمادة ١/٣٢٨ عقوبات مكررة مرتين واتهامه بجناية الخطف خلافا للمادة ٢/٣٠٢ عقوبات ولزوم محاكمته امام محكمة الجنايات الكبرى صاحبة الاختصاص، وعلى ان تجري محاكمته عن جنحة اتخاذ خليلة خلافا للمادة ١/٢٨٣ وجنحة افساد الرابطة الزوجية خلافا للمادة ١/٢٨٧ عقوبات وجنحة الزواج من امرأة اثناء وجود زوجها على قيد الحياة خلافا للمادة رقم ٢٨٠ عقوبات واعطاء بيانات كاذبة امام نفس المحكمة تبعا وتوحيدا، والموافقة على قرار المدعي العام بوقف ملاحقة المشتكى عليه (س) عن جنحة الزنا بوفاة الشريكة في الزنا، واعادة الاوراق الى المدعي العام لتنظيم لائحة اتهام وقائمة بينات النيابة وتبليغها للمتهم ومن ثم لحالة الاوراق الى المحكمة المختصة!! ■

بنات اليوم يعترفن

مي: لا اقبل ان تكون الصداقة مع الشباب على حساب العواطف

ريم: ايها الاهل اطلقوا لنا عنان الحرية

ماجدة: لا ادعو لتقليد الفتاة الغربية في كل شيء

البلاد | كتب: احمد الهروط

ما هو دور الفتاة في رسم مسار حياتها وفي تحديد خطواتها وتأكيد مسؤولياتها تجاه الكثير مما يصيبها سواء كان نجاحا او فشلا.

وبماذا تفكر الفتاة اليوم وما الذي تريده من هذه الحياة؟ للوقوف على حقيقة هذه الجوانب قامت البلاد بالتقاء عدد من الفتيات اللواتي يعتبرن انفسهن مضطهدات لطرق هذا الموضوع بموضوعية تامة حيث كانت هذه اللقاءات:

مي سالم... تقول: اول ما يمكنني ان اتحدث عنه يتعلق بمشكلة الفتاة او المرأة مع المجتمع حيث يبرز عدم تفهم الدور الذي تلعبه المرأة في هذا المجتمع وهي بالمناسبة نصفه، حيث يظن البعض ان دور المرأة ينحصر في اعمال المنزل او الانخراط في العمل الوظيفي فقط اذ يجب ان يقف المجتمع منها موقفا طبيعيا وان ينظر اليها كانسان له مشاعره واخلاقياته وعليه مسؤولياته وانه لا بد من احترام هذه المشاعر وتلك الاخلاقيات وباعتقادي انه لو فعل المجتمع هكذا لجنب المرأة ازمة الثقة التي تشعر بها في داخل اعماقها ولجعلها في نظر الرجل مخلوقا قابلا للتشكل تبعا لطبيعة الظروف المحيطة شأنها كشأن اي رجل على اعتبار ان صفة الانسان هي القاسم المشترك بينهما.

كما يجب ان لا يتجاهل الجميع ما وصلت اليه المرأة من مستوى هام من المشاركة في النشاطات الاجتماعية وتمكنها ايضا من احتلال مواقع اجتماعية واقتصادية وسياسية هامة.

اما كيف تقضي اوقاتها تقول انني اقضي وقتي في البيت والعمل خاصة وانني موظفة ولا يتوفر لدي الوقت الكافي للترويح عن نفسي رغما عن حالة الملل التي تعتريني في كثير من الاحيان.

لكن محدثتنا ما زالت تفتقد الى حرية الكلام او ابداء الرأي حيث تعزو ذلك الى ان هناك علاقة تسلطية ما بين الكبير والصغير وما بين رب الاسرة وباقي الافراد بحيث تجد ان رب الاسرة مسيطر في كل الاحوال وهذا امر لا يجوز لانه يجب توفير مناخات الحرية ونمو الشخصية على اعتبار ان الفرد انسان وليس مخلوقا يتشكل حسب قوة وسلطة الكبار.

ولا تخفي «مي» سخطها من تلك الفئة من الفتيات اللواتي يرتدين لباسا فاضحا ومغريا بحيث يجعل هذه الفئة عرضة للهمز واللمز في الوقت الذي تعتبر فيه ان كل من تقدم على اللباس بهذا الشكل انما تريد ان تعلن عن وجودها على حساب انوثتها التي يجب ان تعتز وتفتخر بها.

وفي ذات الوقت تؤيد «مي» ان يكون للفتاة اصدقاء معللة ذلك بان الانسان ربما يفقد الرؤية الحقيقية عندما تتراكم عليه المصائب وتتكالب عليه الهموم مما يجعل الصديق هو الملاذ الوحيد لبث الهموم اليه شريطة ان يكون هذا الصديق محط ثقة لانني ادرك ان هناك اصدقاء كثيرا ما يحبون لكنهم في لحظة يسيئون وهنا اقول حذار من بعض الاصدقاء وحذار ايضا من ان تكون الصداقة على حساب العواطف.

وتنهي حديثها قائلة اوجه كلامي لكل الفتيات بان الاهل هم مركز الوعي والارشاد لنا مهما بعدنا او قربنا منهم وربما تحدث خلافات ما بين اي فتاة واهلها لكن لا يمكن ان تستغني عنهم لانهم اخلص الناس واحبهم الا انني اطالب بالالتزام بالعادات والتقاليد ولا نجهل اننا نعيش في مجتمع شرقي له عاداته وتقاليده فما زالت المرأة مطالبة بالالتزام بالقيم الشرقية.

ريم محمد: تحدثت عما يشغل تفكير معظم الفتيات فتقول ان ما تفكر به الفتاة على الاغلب هو كيف تستطيع ان تبرز نفسها بحيث تنال اعجاب واهتمام الجميع وخاصة الشباب فالاهتمام بالمظهر والجمال هو الضالة التي تبحث عنها اي فتاة.

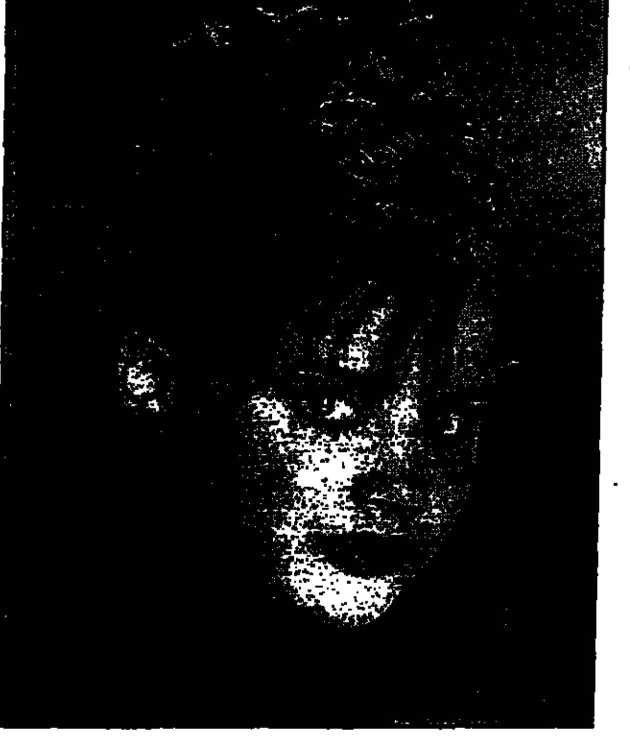
وحول مشاكل الفتيات هذه الايام فتقول هناك مشاكل عاطفية ربما تنجرف معها الفتاة دون وعي مما يسبب لها المشاكل وهناك ايضا مشاكل نفسية قد تعتري الفتاة بين حين واخر وذلك لعدم تفهم طبيعة وضعها ولعدم ادراك الاهل انها بحاجة للحنان لكي لا تبحث عنه في الخارج.

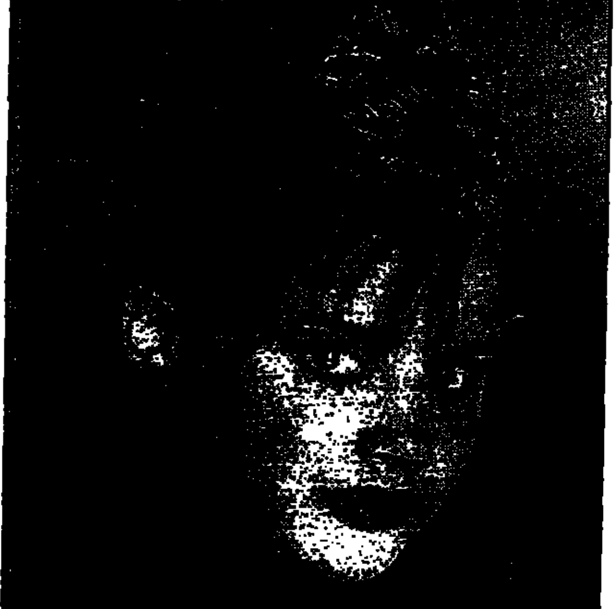
اما كيف تقضي اوقاتها تقول انها تعاني من الفراغ، الفراغ بكل معانيه ووجوهه وخاصة الفراغ العاطفي في الوقت الذي تحسد فيه الفتاة الغربية على معيشتها التي تختلف عن الفتاة الشرقية بكل شيء.

وعن الشيء الذي تبحث عنه «ريم» تقول انني ابحث دائما عن الحرية التي اتوق اليها وازالة تلك الحواجز التي تمنع الفتاة من حرية القول والفعل، فيما تشير الى انها لا تستمتع بالوقت نتيجة الضغط النفسي الذي تعيشه في كل حين خاصة من قبل الاهل عند قيامها بأي تصرف.

اما سوزان فتقول: ان اهم المشاكل التي تعاني منها انها لم تحصل على الحرية التي تريد وتعزو ذلك الى انها كلما ذهبت للتسوق تمنع من الذهاب مع صديقاتها بل يجب ان يرافقها احد اخوتها وذلك لعدم ثقة الاهل بها مما يجعلها تعيش تحت ضغط شديد لكبت حريتها.

وتضيف انها لا تتمكن من مشاهدة برامج التلفزيون الاسرائيلي رغم حبها لذلك لان والدها لا يسمح بذلك على الرغم انها تتجاوز الـ٢٠ عاما.





عفاف: ارحب بصداقة الشباب واحتاج لعلاقة عاطفية تمنحني الحنان؟!

ماجدة علي.. تقول: لا يوجد لدي اي مشكلة لكنني اطالب بنات جنسي بالالتزام بميزان العدل في كل شيء، في اكمال دراستهن وعدم قطعها لاسباب الزواج وغيره كذلك اطالب الفتيات بالالتزام بالحشمة التي اجد انهن قد ابتعدن عنها بالملابس التي لا تتناسب وقيمنا.

اما الشيء الذي تنفر منه ماجدة يتمثل بكرهها لعقول بعض الفتيات التي لا يحتويها سوى الاشياء السطحية التي ان دلت على شيء انما تدل على مدى تفاهة وتدني ما وصلت اليه الفتاة من تفكير لان كل اهتمامها ينصب على اللباس والخروج والنزهات والتليفون.. الخ. وهذا ما يخلق الصراع الدائم داخل نفس الفتاة.

كما تتساءل ماجدة اية حرية تلك التي تبحث عنها الفتاة فان كانت تطالب بالمساواة مع الفتاة الغربية فعلى الدنيا السلام.

عبير علي التي تعتبر التفكك الاسري والمشاكل الاسرية هي سبب مشاكل الفتاة، فما زالت الحواجز كبيرة بين الابناء والوالدين خاصة الاهل الذين لا يمنحون الحرية لابنائهم حتى في حدود المعقول مما يجلب المشاكل النفسية للفتاة.

اما كيف تقضي عبير اوقاتها تقول انني اقوم بقراءة المجلات وغالبا ما ينصب اهتمامي على قراءة مواضيع الفن والتسلية ولعب الاتاري والعديد من الامور التي تغذي عقلي بالمفيد الصالح.

كما تؤيد عبير تحديد الحرية للفتاة بدافع الخوف عليها فتقول لا مانع من ان يخرج الاخ مع اخته طالما انه لصالحها وطالما ان الفتاة لا تفعل او تخشى الخطأ فلماذا ترفض الخروج مع اخوتها وتدعي انه ضغط على حريتها.

وتضيف ان ما اكرهه هو تعرض بعض الفتيات الى مشاكل تتجسد في معاكسة الشباب المتفرغين لمطاردة الفتيات والذين تجدهم في كل حي يتسكعون في الشوارع اذ يعتبرون ان المعاكسة هي شغلهم الشاغل.

عفاف قنديل.. تؤكد انه لا يوجد اي تعقيد ما بين علاقتي باسرتي لان الثقة لي مطلقة بالذهاب والاياب حتى في اللباس الا انني اواجه مشكلة مع المجتمع الذي يوجه النقد اللاذع لي باستمرار نتيجة اللباس الذي ارتديه والذي لا يعجب الكثيرين. كما انني اعترف ان لي صداقات مع شباب كثر فعندما التقي باحدهم في الشارع حتى لو لبضع دقائق يبدأ كلام الناس يصوب نحوي كالسهام مما يفرض علي ان اكون حذرة في اوقات كثيرة عقب الاساءة التي تلحق بي نتيجة هذا التصرف او ذاك.

وتضيف عفاف: انها تعاني من الفراغ العاطفي وذلك لفشلها في الارتباط باي شخص فالبعض كان لا يناسبها اما البعض الاخر فلا يناسب اهلها في الوقت الذي تجد نفسها فيه مضطهدة امام العديد من القوانين الاسرية التي لا مفر منها وخاصة فيما يتعلق بالزواج.

وتقول انني افتقد للحنان لانني لم اشعر به لا من قبل الاهل ولا حتى من اية علاقة غرامية صحيحة بحيث توصلني في نهاية المطاف الى بر الامان، وفي ذات الوقت تحبذ عفاف صداقة الشباب لانهم على حد تعبيرها الاكثر اخلاصا ووفاء للفتاة من اي صديقة من بنات جنسها.

لكن عفاف ضد تقييد حرية الفتاة اذ يجب ان يكون هناك تفاهم على كل كبيرة وصغيرة لان كلمة ممنوع ربما تدفع الفتاة الى ارتكاب الخطأ بل يجب منح الفتاة مطلق الحرية لانها المسؤولة امام ذاتها عن تصرفاتها!!

ولا تخفي عفاف رغبتها وتفكيرها الدائم بالسفر لعلها تعيش وسط مجتمع يقدر معنى الحرية للفتاة وعدم الانصياع لقوانين وضعية اسرية قد تحبط الفتاة!! ■

بسبب "الوسواس القهري"

هذا الرجل يمكث في الحمام عدة ساعات

عندما روى لنا مأساته كانت الدموع تتأهب للتدحرج على وجنتيه ولكن عزة النفس وجلد الرجال دفعاه الى التماسك.

قال لنا انه يتيم ماتت امه منذ طفولته فادركنا السبب الذي يجعله لا يحس بالامان ماتت امه منذ الطفولة فعاش في مبرة ام الحسين وفروا له المسكن والملبس وعلموه واعطوه كتبا واقلاما واوراقا ملونة وبعد ان اشتد عوده غادر تلك المبرة، تلك المحطة المزينة في حياته والتي علم فيها انه يتيم حيث لا مبرر لوجوده هناك سوى انه يتيم.. وشق طريقه في الحياة حيث استطاع ان يعمل في احدى المؤسسات الحكومية.. ولكن القدر كان له بالمرصاد فاصيب بمرض نفسي دمر حياته واصيب (بالوسواس القهري) هذا المرض اللعين حيث كان يغسل يده بالصابون فيظن ان يده غير نظيفة.. فيعاود غسلها مرة ومرة ومرات الى ان يصاب بالانهاك.. كان يرتدي بنطلونه فتراوده الافكار الغريبة.. كان يأكل مرة ومرة ومرات وكان يستحم مرة ومرة ومرات حتى انه كان يمكث في الحمام ساعات وساعات ولكنه موظف حكومة ويجب عليه ان يداوم في وقت معين.. كان يجد نفسه ورغما عنه لا يستطيع الذهاب الى دوامه بسبب هذا الوسواس اللعين، فصلوه من عمله رغم انه حول الى لجنة طبية حكومية اعطته تقريرا يفيد انه مريض.. ولم تراع تلك المؤسسة انه مريض، ولم يحصل على حقوق تقاعدية او تعويض مالي.. لم يحصل على شيء.. فهام في الشوارع قائلا: انا يتيم انا يتيم.. فمن ينقذه علما انه متزوج ولديه (٥) اطفال.

شاعر شعبي يهجوهن بالشعر

مهداة الى خصر الراقصة نجوى فؤاد والى اللهلوبة فيفي عبده

ابدع الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم، وهو مصري غير مهادن لخصر الراقصة نجوى فؤاد والذي يبدو ان حركاتها لم تعجبه ولم يطرب لها، لذلك فكل بيت من الابيات التي قالها فيها وفي غيرها تعبر عن ثورة حقيقية تغلي في عروقه.. لقد كتب فيما مضى عن ظاهرة الصراصير التي تغزو المستشفيات الحكومية او بمعنى اخر هو يكتب عن الفوضى والاهمال.. اي اختار ان يقف الى جانب حق المواطن في الحصول على خدمة نظيفة.

خصر نجوى

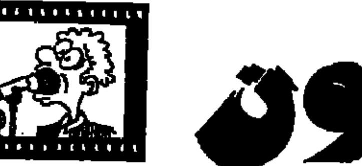
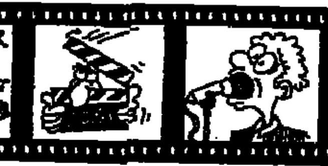
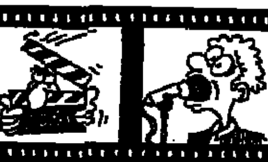
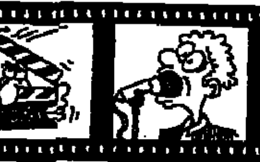
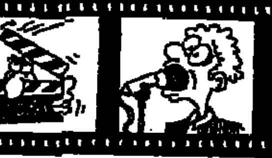
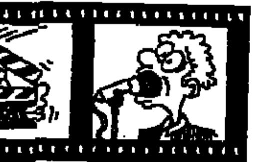
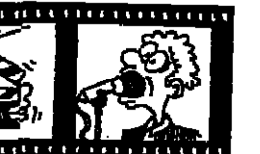
يا مجمع العرب قرب المسرح مع رقصي وطرب ويا قلب افرح
من المحيط للخليج الكل بيهيج مع حبة العنب بالوسط تريح
لما يتلوى الخصر والاعيبه الكل يستوي بناره ولهيبه
والعطشان يرتوي ويدفع من جيبه ما قد سلب والهوى يلفح

فيفي عبده

اما فيفي عبده ورغم كثرة عشاق وسطها وغنجها الا انه هاجمها بشدة، وكأنه يهاجم حالة النزف العربي والمجون المنتشر بين خاصة الناس.

هز يا وسط ولا تتشدد
وما بتعز كل معقد
يجوز ما يجوز فالدنيا حظوظ
دولارات كما الرز وبتتبدد






ابو الراغب: مسرح الطفل في الاردن لا زال في المهد

البلاد | المؤلف والمخرج الاردني المعروف الاستاذ اكرم ابو الراغب واحد من الادباء القلائل الذين كرسوا انفسهم للعناية باداب وثقافة الطفل ولا سيما في الكتابة المسرحية ذلك انه يرى ان الاطفال بحاجة ماسة الى مسرح، فالمسرح هو الحل الوحيد لاخراج الطفل من الانكماش ساعات طويلة امام جهازي الفيديو والتلفزيون. كما ان الطفل بحاجة الى من يعطيه الاهتمام فيشركه في اداء بعض الاعمال البسيطة التي يمكن ان تساعده على ان يكون ايجابيا وفعالا، ولا شك ان الاهتمام بالطفل لا يعني دائما دفع الكثير من المال في سبيل انشاء مراكز رعاية فاخرة، ولكنه يعني اولا وقبل كل شيء بذل الجهد الذهني الكبير لفهم سلوك الطفل وعقليته.

ويدأ ابو الراغب الكتابة للاطفال منطلقا من موهبة وايمان بهذه الرسالة الخطيرة وحبه لهذا العالم الكبير.

وحول طريقة كتابته لمسرحياته يقول ابو الراغب: انني دائما اضع نفسي موضع المتفرجين على عملي، ودائما اسأل نفسي كيف لجعلهم يقتنعون بوجهة نظري، واما الموضوعات التي يفضلها الطفل ويتفاعل معها هي اثارة خياله، فالخيال ضرورة من ضروريات الابداع كما يجب ان لا ننسى ان مضمون العمل يجب ان ياتي في المرتبة الاولى من الاهمية.

وقدم ابو الراغب حتى الان للاطفال اربعة وثلاثين عملا مسرحيا تاليفا واخراجا، وكلها كانت محاولات للاقتراب مما يتناسب مع عقلية الطفل ومفهوم مداركه، وبهذا الصدد يقول مسرحياتي التي قدمتها عبر السنوات الماضية اعتبرها جميعها مهمة وبها بعض الفوائد للنفوس الناشئة، اما المسرحية التي اعتقد بانها علقت بذهن الجمهور الصغير وبذهني بشكل خاص، فهي مسرحية «غابة الفرح والمرح» والتي عرضت لمدة ثلاثة اشهر متواصلة وكانت من بطولة الفنانة القديرة هيفاء الاغا والتي استطاعت في حينها الدخول الى قلوب الاطفال.

ورغم المحاولات العديدة التي بذلت الا ان مسرح الطفل الاردني ما زال في مهده، حيث يقول ابو الراغب: لكي يتزايد الاهتمام بمسرح الطفل وينجح، لا بد من تدخل الكتاب المحترفين.

وعن مواصفات كتاب الاطفال يقول: يجب ان يكون على دراية واسعة وفهم عميق، وتذوق وحب لفن المسرح بوجه عام، فكل الذين يعملون في مختلف مجالات ثقافة الطفل لا بد ان تتوفر لديهم المعرفة العميقة الشاملة المتذوقة لنوع الوسيلة التي يتعاملون بها مع الاطفال.اما الناقد المسرحي الخاص بالاطفال فيحتاج الى قدرات ثقافية وفهم عميق، وعندنا في الاردن محاولات لنقد المسرح بشكل عام ولا يوجد ناقد متخصص في نقد مسرح الطفل.

ويقول الكاتب ابو الراغب: ان جوهر فن المسرح لا يختلف من عمل مسرحي الى اخر، سواء كانت المسرحيات مقدمة للكبار او للصغار، ان القاعدة النقدية العامة التي تؤيد كل عمل مسرحي جيد وناجح، هي نفس القاعدة لا تتغير مهما تغير الزمان او المكان او الاسلوب، مع وجود بعض الخصائص التي يجب مراعاتها عند كتابة مسرحيات الاطفال.

وعن اثر ما يشاهده الطفل في التلفزيون على سلوكه واخلاقه، يقول: الاجابة على هذا السؤال ربما تحتاج الى صفحة كاملة من هذه الصحيفة الغراء، ولكن لا بأس من الاشارة الى بعض النقاط والملاحظات.. حيث تتمثل خطورة التلفزيون على الطفل في عدة نقاط ولكن اخطر ما يمثله التلفزيون هو ان الاباء كثيرا ما يشعرون بالراحة والرضا من بعد اطفالهم عن مشاكساتهم وانشغالهم بمشاهدة برامج التلفزيون، وكثيرا ما تحدق الاخطار بالاطفال لانهم لا يعرفون مقدار الحدود الدقيقة بين الخيال والواقع، ولا يعرفون مقدار الخيال فيما يقدم لهم ومقدار الواقع فيه. ■

«اللامية الهاشمية» اول مغناة اردنية

البلاد | اصبحت اغنية «اللامية الهاشمية» المأخوذة من قصيدة تحمل نفس الاسم والتي ستؤديها المطربة الاردنية منى حداد جاهزة تماما للبث بمناسبة احتفالات الاردن بعيد جلالة الملك.

وتقول الفنانة حداد ان القصيدة التي تعد اول مغناة اردنية جاءت بدافع الحب لقائد الوطن ولا سيما وان امنيتي كانت دائما ان اشارك باحتفال وطني، حيث كنت اشعر بالغيرة على الفنان الاردني الذي لم يأخذ فرصته فقررت خوض التجربة التي تعتبر اردنية بالكامل.

وتعتبر القصيدة اول مغناة يقوم بتأليفها وتلحينها وغنائها طاقم اردني بالكامل وهي ستكون بمثابة اثبات لمقدرة الفنان الاردني.

وكان من المفروض ان تقدم الاغنية العام الماضي الا ان عدم وجود التمويل اللازم ادى الى تأجيلها للعام الحالي حيث تم تمويلها من قبل المطربة حداد التي تتمنى ان تتاح لها الفرصة بالكامل.

وقد اصبحت الاغنية التي استغرق الاعداد لها ستة اشهر جاهزة تماما للبث خلال الاحتفالات لا سيما بعد ان وافقت الرقابة في الاذاعة الاردنية على كلمات الاغنية التي تم شطب بعض ابياتها بسبب عملية السلام.

وقد واجهت الاغنية التي تصل مدتها لسبع دقائق صعوبات كبيرة قبل الانتهاء من تجهيزها الا ان تصميم واصرار المطربة حداد على خوض التجربة ادى الى السير في اللامية التي لن تغنى فيديو كليب ولكن قد تغطى بمناظر طبيعية لعمان ونشاطات جلالة الملك.

والاغنية التي تحتاج الى طبقات صوتية قوية من تاليف محمد سمحان وتلحين تيسير احمد ويذكر ان الفنانة منى حداد ولدت في عنجرة - عجلون وانطلقت في عام ١٩٧٨ حيث بدأت من وراء الميكروفون باغنية (ليه خليتني احبك) كما قدمت بعد ذلك مجموعة اغان من الحان روحي شاهين، عيسى البله، واميل حداد الا ان انطلاقتها كانت مع اغنية (سايق عليك الله) التي قدمتها قبل عامين وهي من الحان كرامة حداد، واغنية (لا ما بنساك) وهي اغنية طويلة فيما تحضر حاليا لانتاج البوم غنائي جديد.

وتقول حداد انها تحلم بان تغني اغنية طويلة جدا ولا سيما وان هناك من يحبون الاغاني الطويلة، خاصة انها في حفلاتها الخاصة تقدم اغاني لام كلثوم وقبل فترة قدمت اغنية يمنية بعنوان «انتهينا». ■

الفنان الاردني عبدالحافظ الخوالدة يقول:

بعض مطربينا كانوا سائقين لسيارات نقل الموتى

البلاد | كتب - المحرر الفني

الفنان عبدالحافظ الخوالدة معني بشكل او بآخر بهموم الفنانين الاردنيين والتي تمثل همه الشخصي قرر دون سابق انذار ان يرمي بهموم الفني والفنان الاردني على اكتاف البلاد التي بدأها بالضغوطات التي اعاقت تقدم الاغنية الاردنية والفنان حيث يقول ان اهم هذه الضغوطات وجود دخلاء على الفن داخل الساحة الفنية، ممن التجأوا الى الغناء بعد ان فشلوا في عملهم.

ويضيف الفنان الخوالدة ان بعض المطربين كانوا سائقي باصات وتكسيات وتجارين واحدهم كان سائقا لسيارات الموتى وبعد فشلهم في عملهم قرروا الاتجاه للغناء دون توفر شرط واحد يؤهلهم للغناء.

وانتقد الخوالدة للمطربين الاردنيين الذين لا يغنون باللهجة الاردنية، ويقول: ان كل شخص لا يغني الاغنية الاردنية ولا توجد له صلة بتراثها وعراقتها يجب ان لا يظهر على شاشة التلفزيون او في الاذاعة لان هذا يعني طمس هوية الاغنية الاردنية.

وقال انه لن ولم يغن غير اللون الاردني فالفنان الاردني مثله مثل اي فنان عربي يحمل على عاتقه تطوير ونشر الاغنية الاردنية في الوطن العربي وفي كل انحاء العالم.

وقال ان الاغنية الاردنية منتشرة خارج حدود الاردن اكثر من داخله لانه - حسب قوله - «زمار الحي لا يطرب» مضيفا ان المطرب الكويتي عبدالله الرويشد بدأ مشواره الفني باغنية للمطرب الاردني اسماعيل خضر «يا طير يا طاير» والان أصبح الرويشد نجما لامعا في انحاء الوطن العربي.


الفنان عبدالحافظ الخوالدة

ويرى عبدالحافظ الخوالدة ان النوادي الليلية تتحمل مسؤولية ايجاد دخلاء على الفن الاردني، وذلك لانهم يختارون اي شخص يقول عن نفسه مطرب للغناء في النادي باجور زهيدة، وطالب من محافظ العاصمة ان يمنع التصاريح للغناء في النوادي الليلية للفنانين المصنفين كمطربين معتمدين فقط.

وتحدث الخوالدة عن هموم المطرب الاردني حيث قال: انه لا يوجد اي تامين لحياة ومستقبل الفنان، فعدا عن عدم وجود تامين صحي او ضمان اجتماعي، فان الدخل الذي يحصل عليه الفنان لا يكفي لسد عوزه، كما ان الفنان الاردني لا يستفيد من تسجيل اشرطة لعدم وجود قانون يحمي حقوقه في الطبع والتوزيع.

وقال انه يعمل في ناد ليلي لتامين لقمة العيش ومستقبله فراتبه الذي يتقاضاه من الاذاعة لا يكفيه كذلك لا يستفيد من مردود الاشرطة.

وحول بدايته بالفن يقول الخوالدة: الفن هوايتي من صغري لذلك اتجهت الى الغناء، واضاف درست المقامات على يد الفنان الاردني اسماعيل خضر.. فانا الان استطيع ان اقف امام اي فرقة موسيقية في العالم العربي دون خوف. وقال كانت البداية عام ١٩٨٨ باغنية احبها الجمهور الاردني كثيرا وهي «حبيتكم حبا بلقبي» وله حوالي (٢٢) اغنية مسجلة على اشرطة في الاسواق.

والفنان عبدالحافظ الخوالدة متزوج من ربة بيت وهو اب لطفل اسمه اسامة عمره سنتين، ويقول عن زوجته انها صريحة في نقدها لاغانيه بصورة "خدمه لتطوير ما يقدمه لجمهوره.

ويقول انه يفضل اللحن الاردني سمير بغدادي عن غيره فهو اي بغدادي ساعد في انتشار ونجاح الاغنية الاردنية على نطاق واسع، واضاف: ان بغدادي يلحن لمعظم المطربين الاردنيين الشباب والذين ساهموا في انجاح الاغنية الاردنية.

وعن اخر نشاطاته يقول انه سجل فيلما تلفزيونيا في العراق من انتاجه وبطولته باللهجة الاردنية ومن اخراج المخرجة السينمائية خيرية منصور، والفيلم بعنوان «طموحات فنان» يتحدث عن شاب يهوى الغناء يذهب الى المدينة لايصال صوته واغانيه للجمهور يواجه صعوبات عديدة، ويتضمن الفيلم خمس اغنيات جميعها باللهجة الاردنية ومن هذه الاغاني هي «طال السكوت» «اعتقيني يا دنيا» «احذر كلامك» «ما ابالغ».

واما اخر اخباره تصوير ثلاث اغاني فيديو كليب بالاضافة الى تسجيل اغنية للتلفزيون الاردني■

في دراسة للمخرج زياد جلال

الاردن شهد ١١٩ عملا مسرحيا في عهد الديمقراطية

البلاد | مع بداية التوجه الديمقراطي في الاردن، في عام ١٩٨٩ بدأ المسرح (والثقافة عموما) يدخل مرحلة جديدة مختلفة الى حد كبير عما سبقها، وبدأ المسرح الرسمي يضمحل ليفتح الطريق امام عدد كبير من المسرحيين لدخول الميدان ليؤدي ذلك الى ظهور التيارات والاتجاهات واساليب العمل المسرحي المختلفة.

وشهدت عمان منذ العام المذكور حتى الان عشرات العروض المسرحية (٢٤) عرضا مسرحيا بالاضافة الى اقامة ثلاثة مسارح يومية، وبدأنا نعوّد عددا كبيرا من المهرجانات المسرحية السنوية.

وقال المخرج المسرحي الشاب زياد جلال: لم تكن الديمقراطية العامل الوحيد، وراء هذا النشاط بل كانت هناك عوامل سياسية واجتماعية اخرى، مثل حرب الخليج التي عرقلت الانتاج التلفزيوني لصالح المسرح من ناحية، وادت مع التغيرات السياسية في العالم التي اعقبتها الى خلق هواجس او انكسار احلام لدى المسرحيين مما دفعهم للتعبير عنها مسرحيا بمساعدة الديمقراطية والغاء الرقابة من ناحية اخرى.

ووصل عدد العروض المسرحية الاردنية التي قدمت في عمان من مطلع عام ٩١ وحتى الان الى مائة وستة عشرة عرضا مسرحيا، اي بمعدل عرضين في كل شهر، هذا العدد من العروض الذي قدم في عمان يعادل ما قدم بنفس الفترة من عروض في كل من دمشق وبغداد والقاهرة مجتمعة.

من جانب اخر ينشط في الاردن النوع الاخر من المسرح الذي يمكن ان نسميه المسرح الهزلي او ما يسميه الاردنيون المسرح التجاري، وهو يعتمد على الممثل النجم والفارس والانتقادات المباشرة لحركة الحياة الاجتماعية والسياسية.

وتشير الارقام الى ان عدد عروض للمسرح الهزلي ضمن فترة البحث هو ثلاثة وعشرين عرضا مسرحيا هزليا فقط من بين ١١٦ عرضا مسرحيا، بنسبة ٢١٪ اي بنسبة اقل من الربع، وحتى الان لا تعتبر هذه النسبة مقلقة او مهددة للانتاج المسرحي الجاد في الاردن، اذ تعد من ادنى النسب في العالم العربي، ففي دمشق مثلا تصل نسبة هذا النوع من المسرح الى ٨٠٪ احيانا وفي القاهرة ايضا تعد نسبة للمسرح الهزلي اعلى من نسبة المسرح الجاد.

وقال المخرج جلال في دراسة بعنوان «ببلوغرافيا لمسرح التسعينات في الاردن» ان ٣٩ عرضا مسرحيا قدمت تحت اسم فرقة مسرحية، معظمها مستمرة في العمل للان، اي بنسبة ٣٨٪ من العروض.

ودلت ارقام الدراسة على ان المهرجانات المسرحية في الاردن استوعبت ٥٤ عرضا مسرحيا بنسبة ٤٩٪.

فيما بلغ عدد العروض التي حصلت على دعم من وزارة الثقافة او من جهة رسمية اخرى، مقابل ٤٩ عرضا قدمها القطاع الخاص.

على صعيد النصوص التي اعتمدت عليها المسرحيات فكان من بينها ٢٢ نصا عالميا، بنسبة ١٨٪ من النصوص الاخرى، وقدم ١٧ نصا مسرحيا عربيا، اي بنسبة ١٥٪ وقدم ٦٥ نصا مسرحيا محليا، اي بنسبة ٥٨٪.

ويقول المخرج جلال.. هذه النسب فاجأتني للوهلة الاولى اذ كنت اعتقد بان لدينا نقصا بالنص المحلي، واذ باكثر من نصف العروض قدمت بنصوص محلية كتب مخرج العمل نفسه ٣٨ عملا منها. فيما تشير الارقام الى التصاق العرض المسرحي الهزلي بالنص المحلي، وتشير ايضا الى وضع غير مألوف يدفع للمخرج المسرحي الى كتابة نصه اذ ان نسبة للمخرج المؤلف بين النصوص المحلية ٥٩٪. حيث يقول جلال: اسباب ذلك باتت معروفة، فمن ناحية شح الادب المسرحي الاردني، وضعفه وتخلفه عن المسيرة المسرحية الاردنية ومن بين الـ٦٥ نصا لا يوجد سوى ثلاثة نصوص فقط منشورة منها، حيث يبرر للمخرج جلال ذلك بعدة اسباب اولها ازمة النشر في الاردن لا نريد الخوض بهذه الاشكالية، وطبيعة تلك النصوص حيث كتبت للعرض ولا تمتلك المقومات الادبية والدرامية التي يمكن ان تحولها الى كتاب متداول او مصدر للخارج.

ويشير البحث الى ان للمسرحيين الذين قدموا اعمالا خلال الفترة عددهم ٤٩ مخرجا، اي اضعاف ما كان عليه العدد قبل سنة ٨٩، من بينهم ٣٤ مخرجا يحملون شهادة البكالوريوس. ■

العارضة جاكي رينولدز شبيهة النجمة باميلا اندرسون نجمة مسلسل «حرس الشواطئ» الجديدة!

العارضة جاكي رينولدز تبدو شبيهة للنجمة باميلا اندرسون بعد اجرائها عملية جراحية تجميلية كلفتها مبلغا باهظا لتحصل على فرصة المشاركة والظهور في المسلسل الشهير حراس الشواطئ.

والعارضة الجميلة جاكي (٢٤ عاما) ذهبت الى خبير في الجراحة التجميلية ليجري لها جراحة تجميلية للانف والوجه وقد اذهلت جاكي المنتج والممثل ديفيد هوسلوف بشكلها الجديد الذي جعل منها نسخة مطابقة لشكل نجمة مسلسله السابق وقرر منحها فرصة المشاركة في المسلسل واداء نفس الدور الذي قامت به باميلا.

تقول جاكي.. باميلا اندرسون هي مثلي الاعلى واود ان اكون مثلها وعندما يخبرني الناس باني شبيهة لها اشعر بسعادة غامرة.

والجميع لا يصدق انها شبيهة بام ويطلقون عليها اسم النجمة الشهيرة التي ظهرت في المسلسل الممتع «حراس الشواطئ» حيث يقول المنتج ديفيد هوسلوف انه لم ير في حياته هذه الدرجة من التشابه.

وتعيش العارضة جاكي مع والدها عامل المصنع كيث ووالدتها سارة في غرب فيرجينيا. وتامل جاكي الحصول على فرصة الظهور في مجلة البلاي بوي كما فعلت باميلا وقررت اجراء جراحة تجميلية لصدرها من اجل ذلك.

وتقول جاكي بانها سعيدة للغاية بشكلها الجديد الذي جذب اليها الاضواء والشهرة. ■

صايمة «يغوص» في الاعلانات

الفنان الكوميدي ثقيل الوزن خفيف الظل محمود صايمة انهى تصوير اعلان تجاري جديد لصالح احدى الشركات الاردنية حول الحمص. وكان صايمة قد ظهر من قبل في العديد من الاعلانات التجارية كان اخرها اعلان لاحدى المدافئ. ■

جديد فؤاد الشوملي

فؤاد الشوملي الفنان الكوميدي المعروف انهى كتابة نص لمسلسل كوميدي سيرى النور بعد بضعة اشهر على الشاشة الصغيرة. المسلسل من المتوقع ان يشارك به نبيل المشيني وعبير عيسى وحسين طبيشات واخرون. ■

نجم وعنوان

نجاة الصغيرة

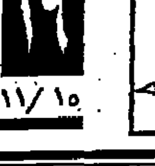
القاهرة - حي الزمالك

شارع البرازيل ١٧








بساط الريح

نافذة القراء

رسائلكم وصلت

-نطمئن القراء التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا:

خليل زغموت، امجد عطوي، خالد الدلالعة، محمد حسين، السعيد يوسف بركات بدر، خالد مصطفى الشويات.

ردود سريعة

الصديق جمال نعيمات: نؤكد لك اننا لا نهمل اي رسالة، لكن مشاركاتك طويلة جدا ولا نستطيع نشرها لضيق المساحة.

الصديق عبدالكريم الخرابشة: مشاركتك طويلة سنحاول نشر مقطع صغير منها في الاعداد القادمة.

صديق البلاد الجديد عبدالله علوي: اهلا بك دائما وبمشاركاتك وشكرا على كلماتك الرقيقة. ■

مبروك

بالرفاء والبنين

● من جمال نواصرة الى صديقه خالد ... زاق الزعبي وعروسته.. ... مبروك وعقبال البنين.



● ... البنا وعائلته يقدمون اجمل التهاني الى الصديق الغالي فتحي موسى بمناسبة زفافه الميمون والف مبروك.

● الاخوة والاخوات عيسى ونور وايمن يهدون شقيقهم عمر وعروسه الجميلة (ياسمين) اجمل التهاني بمناسبة الزواج.

ضرار سعيد واخوانه يهدون ابن العم يوسف احمد باقة ورد بمناسبة زفافه المبارك والف مبروك.

قران مبارك

● من احمد ضيف الله المومني الى الصديق الغالي بكر محمد الطراونة.. اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الصديقات في جامعة اليرموك منى، لونا ومي الى الصديقة منال حنا بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● جميع العاملين بقسم العلاقات العامة في مؤسسة الاعمال يقدمون اجمل التهاني للزميل ناصر احمد بمناسبة الخطوبة.

ابناء السلامة

● اسرة البلاد تشارك الزميل المصور الصحفي جهاد النجار وزوجته دام العز فرحتهما بقدوم مولودهما البكر ... والف مبروك يا ابو لؤي.

● ايمن ... يهنئ خالد العجوري وزوجته بمناسبة المولودة ... ساجدة والف مبروك

● خولة احمد ... الى الخال مازن مرزوق بمناسبة المولودة ... ساندي الف مبروك

● الاهل والاصدقاء يهنئون موفق ... بمناسبة المولود الاول واسمه قيس والف مبروك

عيد ميلاد سعيد

● الوالد والوالدة يهنئون طفلهم (احمد) بمناسبة عيد ميلاده الثاني وعقبال مليون سنة

● الاخوة والاخوان دانا وميساء وصفاء يهنئون شقيقهم عمر الذي اطفا الشمعة الثانية والعشرون والف مبروك

● فيصل نور الدين يهنئ صديقه الغالي بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك

● اسامة اسحق وياسر احمد يقدمون باقة ورد الى صديقهم العزيز نورالدين بمناسبة عيد ميلاده

سلامات

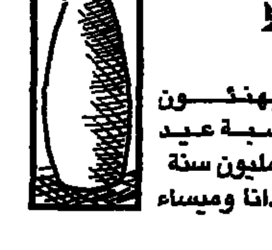
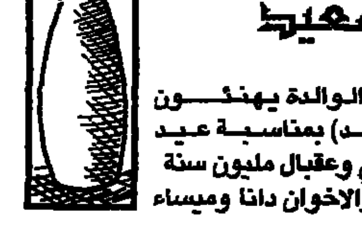
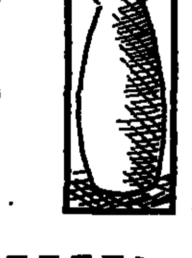
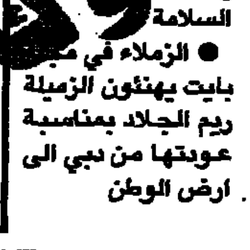
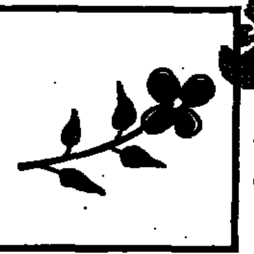
● من ابراهيم منيزل الرشايدة الى مصطفى ناجي بمناسبة الشفاء بعد اجراء العملية الجراحية والف الحمد لله على السلامة

● الوالد والوالدة يهنئون ابنهم عماد يوسف بمناسبة تماثله للشفاء.. والف الحمد لله على السلامة

اجمل التهاني

● اسرة البلاد تهنئ الزميل خالد الشويكي من قسم التوزيع بمناسبة عودته الى ارض الوطن و... على السلامة

● الزملاء في ... بايت يهنئون الزميلة ريم الجلاد بمناسبة عودتها من دبي الى ارض الوطن

كوبون مبروك

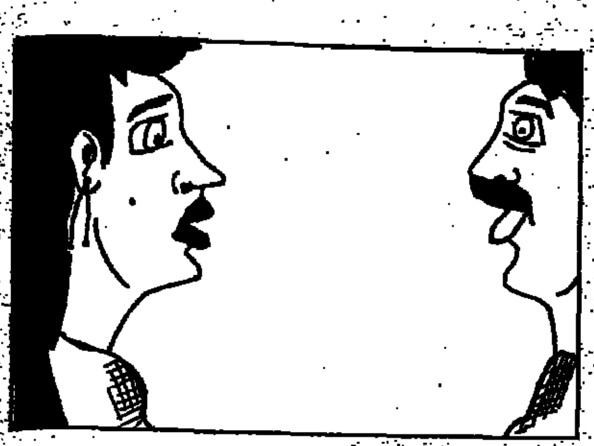
الاسم ....

العمر ....

العنوان ....

التهنئة ....

قيس... و ليلى



من لجنة آل خطاب الى بنت الخليج
يهتك الله يا مسافر انا بالانتظار
من (R.K.N) الى (S.K.N)
مش تأسيك بس الظروف
من (اسد - ع) الى (العصفورة الجميلة)
ما زلت على الوعد
عاشق الجمال الى الحسناء (س)
ساتبقى احبك الى الابد
من زهرة الريف الى سيف الصحراء
اليك كل حبي واخلاصي
(ق-ن) الى (س- ن)
لم اتوقع ان تكون خائن
الى حبيبتي (ورنة القمر)
عيونك تشعل النار في قلبي
(M.A) الى (S.H)
لقد مللت طول الانتظار
من (M.S) الى (B.S)
انت نور حياتي
(R) الى (K)
يكفيك خداع
من عاشق مصطفى قمر الى «السمراء»
اتذكرني

عيدك السعيد

بعيدك.. يا ابو عبدالله.. زغردت كل نشمية.. وحلقت كل حرة اردنية.. تخيطك عباية ومن نجوم الليل.. تطرزلك كوفية.. لانها على العهد دوم وفية.. بعيدك يا ابو عبدالله اشعلنا الفرح ستين شمعة.. واضأنا من قلوبنا ستين نجمة.. اضاءت الكون بالبهجة والمحبة.

مهداة الى جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده الستين الف مبروك وعقبال المائة عام.

احمد خليف الدبوبي

...

قالت العرب: مال تجلبه الرياح، تأخذه الزوابع

للاسد هيبة عند موته، ليست للكلب في حياته.

ارقى درجات الحرية هي الشعور بعدم الحاجة اليها

لا يستطيع احد ان يجعلك تشعر بالنقص ما لم تكن لديك قابلية لذلك.

هل تعلم؟

● ان اسم «صوفيا» عاصمة بلغاريا تعني الحكمة

● أن جزيرة «شيكوكو» تقع ضمن الجزر اليابانية الرئيسية

● ان نسبة السوائل في الجسم تبلغ ٧٥٪.

● ان كلمة (الفرزدق) تعني القطعة من العجين.



... الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....

الحل : ....

العنوان: ....

الهي

انت الكريم ولك الخشوع
من قلب يناجي بعطر الايمان
انت البصير واليك المصير
ومن الذنوب تغفر للانسان
يا رب الوجود وملبي الدعاء
لك الشكر والحمد والامتنان
الهي القدير انت الوحيد
بنورك تضيء القلوب بالحنان
يا هادي عبادك لطاعتك وبعونك
تسير الامور في دروب الامان
بعثت الاسلام اضاء الحياة
بعد الجهل وكثرة الطغيان
محمد رسولك خير الانام
دعا الخلق لتوحيد الاديان
يا سميع يا عليم انت الرحيم
بذكرك وقربانك تزيل الاوهان

عبدالكريم منصور عثمان - مصر

رماد الفراق

كان اشتعال زيت وانطفاء قنديل.. تحطمت فوانيس اللقاء واشتعلت مصابيح الدموع.. رماد الفراق اغتصب جمر الحب فاصبح همسك حارا.. كان نجما.. من نجوم الليالي السابقة واصبح نيزكا من النيازك الحارقة واحترق.

سلمان انيس سلمان - عمان

احبك

احبك يا اغلى من العيون انا شفت غيك مع اني لك دوم
لحبك وبدونك الحياة صعبة برغم اني بعيد عنك
شعرك شعر الحور العين وما اجمل شعرك على كتفك
ليش دايما مشغولة البال انا جنبك والعقل مني مال
احلى ما فيك دلعك واحلى من دلعك ضحكك واتمنى اشوفك
عطرك هو قلبي لك مع انني دايما مشتاق لك
افرح يوم اسمع طرياك وازعل لعدم رؤياك ومبروك ميلادك
ادور عليك بصمت وسكون ولو في اخر الدنيا تكون

منير محمد المجالي - الكرك

ردا على حمقاء تسمى حواء

هكذا خلقت انا رجلا او وحشا.. مهما تجملت.. وكيفما كنت ابقى رجلا.. ولا استطيع التمثيل مطلقا، ولانني محدد الهدف اسمي وحشا.. فهل تعلمين حقيقة هذا الوحش الذي تسمين.. انه المحب الذي تلزمه القوة في كل الاوقات ليدافع عن حبه.. انه القلب الكبير الخافق بالحب.. معنى الحياة.. هو من صيد الاله في هذا الكون.. هذا الوحش الذي في داخله تنبض الحياة.. وباحشائه يكمن الحنان والعطف.. ولكن من تكونين.. فما انت الا افعى ترتدي اجمل الثياب وازين الاقنعة لتخفي قبح قلبك.. وظلام نفسك التي تحتوي السموم.. وحش انا ولكني لا اتافق فكل ما بداخلي تظهره تعابير وجهي ولكنك الموت المغطى بالجمال.. انت زهرة الدفلى الجميلة المنظر.. المتعة العابقة بالعطر ولكن في عبير تلك الزهرة يكمن الموت.

محمد حسين يوسف

وعود كاذبة

طالما وعدتك ان ابتعد عنك.. ان ارحل عن دنياك.. ان اهجر الزهور وكل ما يقربني منك ولكن في لحظات الحسم كنت اضعف.. عندما كنت انظر الى عينيك كنت اتراجع عن قراري.. وعدتك يا طفلتي الجميلة ان لا احزن.. ان لا احب.. وعدتك ان اخمد كل نيران الشوق التي بداخلي ولكني وبدون ارادة مني تراجعت.. هل تذكرين عدد المرات التي وعدتك بها بالرحيل.. هل تذكرين اصراري على عدم البكاء في حضرتك.. حتما اذا ما تذكرت ستعرفين انك بواحد من وعودي ما وفيت.

محمد الصوالحة - عمان

اشراقة حب

وتشرق الشمس من جديد وتلفني بخيوطها الذهبية المترامية من سطح السماء.. لتغطي الدنيا وتمدها بالدفء.. وتسري الدماء في شراييني التي كانت متجمدة.. وتزهو نفسي بآمال جديدة.. وترتاح النفس من عناء كبت طويل ويأس قاتل وعلى تلك الروح الليئة بالحزن..

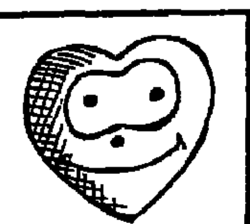
بزغ النهار وتجلى القهر.. وذابت روحي وانسابت مع فرحها الجديد.. التأمت الجراح ونطقت النفس بعد صمتها الطويل.. بل غنت.. رقصت الشاعر وداعبت الوجدان نسمات الامل وانطلقت بسمة لتزهر الشفاه باجمل واروع ابتسامات الحب.. هدأت رياح الغضب وغابت.. لتتساقط بعدها قطرات الندى لتحيي ازاهير قلبي الذابلة.. تتساقط قطرات الندى لتفوح بساتين الحياة وتعبق بابداع عبير.. وتصنع اشهى عسل.

زهرة الحواري - عمان

محطة ضاحكة

كان المتهم قد ضبط بسرقة كمية من البضائع من احد المحلات التجارية واخذت المحكمة في سماع اقوال الشهود، ومرافعة الدفاع ثم سألت المتهم: هل لديك ما تقوله؟

فاجاب: اود ان الفت نظر القاضي الى ان المحل الذي سرقته كان محلا «الاوكازيون» لذلك ارجو ان تكون العقوبة مخففة!؟



صدى الخريف

كانت محاولة طيبة ان تساعدني في ترميم مقبرتي.. وربما تماديت في الحلم اكثر فحاولت اخراجي منها او اخراجها مني ولكن يؤسفني ان اقول لك:

انت ما اطعمتني الا غبارا..
لم تكن ضفة تمسكني من قامتي..
كي احتمي من عنفوان النهر مني..
لم توشي للقبرة.. بسوى صوت خرافي..
واوهام خريف غازلته الشجر..
كيف لي ان ارتدي الامطار
والصحراء من اسمائي الحسنى
انا الموشوم بالجدب.. فدعيني
لقد استراحت كل اغصاني لهذه المقبرة

حسن القزاني

عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد..



الاسم: نور حمد الله حماد
العمر: اربع شهور
الهواية: شرب الحليب



الاسم: محمد وائل حماد
العمر: سنة
الهواية: البكاء ثم الضحك



الاسم: حسن عنتر بدر
العمر: ١٤ سنة
الهواية: القراءة

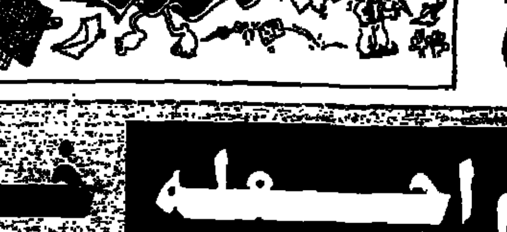


الاسم: نور حسين
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الملاكمة

بساط الريح







على الهاتف

● الو مرحبا
الو.. مين بحكي؟
● احنا جريدة البلاد ممكن ندردش معك شوي يا محجة؟
تفضل (يا خالتي) شو بدك
● بدي اتعرف على اسمك يا حجة؟
انا ام مصطفى
● وين تسكنين يا ام مصطفى؟
في منطقة البقعة
● بتشتغلي ولا ربة بيت؟
والله انا طول عمري في البيت.. وابني مصطفى قاعد بلا شغل
● طيب ابنك مصطفى شو دارس؟
خلص الثالث الاعدادي بنجاح.. في عندكم بالجريدة شغل لابني مصطفى؟
● والله ما بعرف عموما.. خليه يجي ويقابل ابو حمادة
مين ابو حمادة؟
● المدير المالي والاداري.. ويمكن يشغله بقسم التوزيع
يخلف كثير عليكم.. وكثر الله خيركم.. باين عليكم جماعة محترمين
● هذا من ذوقك يا حجة
يا الله مع السلامة يا خالتي وهسا بصحي مصطفى من النوم وبخليه يجي عليكم.
● اهلا وسهلا فيك وفيه
يا الله مع السلامة..
والله يوفقك يا خالتي
اهلين.. يا هلا

اللهم اجعله خيرا

[illegible]

احلاااااااام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....
العمر: ....
الحلم ....

قلوب حائرة

صديقاتي يبتعدن عني

انا من اسرة ثرية وتحظى اسرتي ايضا بمركز اجتماعي مرموق، واعاني من مشكلة قديمة فصديقاتي يبتعدن عني، ويتهمنني انني متعجرفة ومغرورة.. ارجو ان تساعدوني في العثور على حل لهذه المشكلة وخصوصا ان حياتي بلا صديقات لا معنى لها..

الحائرة (م)

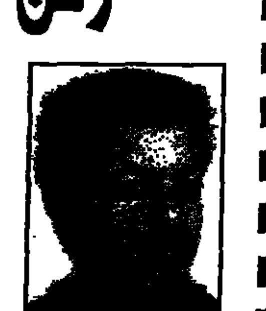
الحل:
انت طرحت المشكلة وطرحت ايضا السبب فابتعاد صديقاتك عنك يرجع الى غرورك وكبريائك.. والحل يكمن في عدم التعالي على الاخرين فخيركم اتقاكم ولا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى.. حاولي ان تصلحي ما افسده غرورك وتعاليك.. وبعدين على ايش انت شايفة حالك حلوة يعني في كثير حلوين.. يا عزيزتي كوني واقعية فالتواضع والبساطة تذيب الصخر فما بالك بالانسان الذي يحتاج الى الكلمة الطيبة والمعاملة اللطيفة.

■■■

انا طالب بالثانوية العامة بالفرع العلمي وقد ارغمني والدي على ان اكون بهذا التخصص.. علما بانني ضعيف بمادة الرياضيات.. كذلك فان والدي فقير.. ولا استطيع ان اتعاون مع مدرس خصوصي.. واخشى من الرسوب.. او الحصول على معدل متدن بمادة الرياضيات.. وهذا يسبب لي عائقا بدخول الجامعة.

الحل:
مشكلتك بسيطة لا تجعلها تاخذ وقتا كبيرا من تفكيرك وقلقك.. كل ما انت بحاجة اليه هو زيادة تركيزك في الحصة والانتباه لشرح المدرس ولا تتردد في سؤاله عن اي شيء يصعب عليك بالاضافة الى ضرورة لجوئك الى صديق متفوق في المادة ليعيد عليك ما يشرحه المدرس وبشكل مكثف ولعدة مرات مع ضرورة زيادة الساعات الدراسية التي تخصصها لمادة الرياضيات.. ولك التوفيق.

ركن التعارف



الاسم: سلطان نايف الخطيب
الهواية: المراسلة
العنوان: الهاشمي

الاسم: حسين نايف العمري
الهواية: المطالعة
العنوان: اربد - دير يوسف



الاسم: محمود عمر سيدي طه
الهواية: قراءة الشعر والمراسلة
العنوان: الزرقاء - عوجان

الاسم: صالح قريرة
الهواية: المراسلة
العنوان: سلطنة عمان، الغارات، ١١٩ (ص.ب ٢١)

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الزواج بالحلال

رقم (٩)
شاب يبلغ من العمر (٢٣) عاما، مصري الجنسية، وسيم يشبه الى حد ما الفنان مصطفى قمر، اعزب، يحمل دبلوم فني تجاري ويقدس الحياة الزوجية. يرغب بالزواج من فتاة ولا يهمه عمرها او اذا كانت مطلقة او ارملة، ولا مانع من وجود اولاد وان تكون الحالة المادية ممتازة جدا او ثرية.

رقم (١٠)
شاب يبلغ من العمر (٢٥) عاما حاصل على دبلوم صناعي، مصري الجنسية، يملك شقة في القاهرة، ويعمل في الدهانات. يرغب بالزواج من فتاة ولا يهمه اذا كانت مطلقة او ارملة ولا مانع ان يكون لديها طفل وان لا يزيد عمرها عن (٣٠) عاما وان تكون حالتها المادية ممتازة جدا وتقدس الحياة الزوجية وان تساعد في الزواج.

رقم (١١)
شاب يبلغ من العمر (٢٩) عاما، مصري الجنسية، يعمل في محل كوكتيل، خريج معهد زراعي يرغب بالزواج من فتاة ملتزمة تكون فلسطينية او بدوية مستعد لكل شيء.

رقم (١٢)
شاب يبلغ من العمر (٢٧) عاما، اردني الجنسية، مسلم، اعزب، محاسب في مصبغة، مثقف ووسيم، الحالة المادية معدومة، يرغب بالزواج من انسة او مطلقة او ارملة عندها اولاد، مسلمة، جميلة، وضعها المادي ممتاز لا يتجاوز عمرها (٣٠) عاما، ومستعد للاقامة معها في اي مكان.

رقم (١٣)
شاب يبلغ من العمر (١٩) عاما، مصري الجنسية، موظف براتب اساسي (١٦٥) دينارا ومع الاضافي (٢٩٠) دينارا، يرغب بالزواج من فتاة عمرها ما بين (١٩ - ٢٥) عاما وان تكون متعلمة وان ترغب بالعيش في مصر والاردن وان تكون على قدر من الجمال. ■

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى ياذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون ■

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي: ....
الاسم المستعار: ....
العمر: ....
العنوان: ....

اسألوا سمور

انت تسأل وسمور يجيب

[illegible]

سنة الحياة

دنيا غداره وما لها امان
تقود الواحد للخلاص ولكنها هان
قصتي معك سالفة طويلة
فاصبحت تايه وحيران
ما تتوقعي مني ابد
انا اسلمك روحي بعد كل هالزمان
بعون الله العزيز
ابعد من هالمكان

بلال ابراهيم البوريني

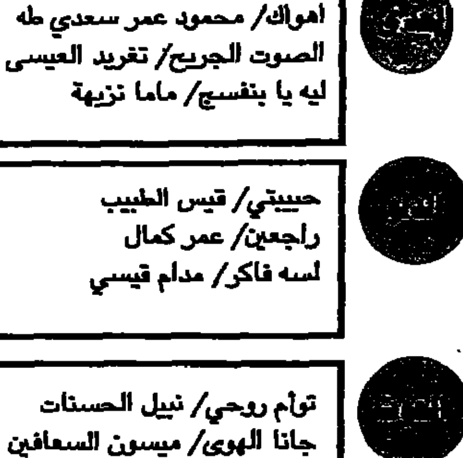
الكلمات المتقاطعة

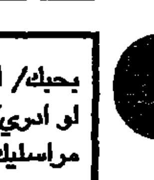
اعداد: سعيد بركات بدر - مصر

افقيا:
١- قائد عربي حرر القدس
٢- ضمير الغائب، حرف، أ، مادة قاتلة معكوسة
٣- للاستفهام معكوسة، حرف، خصم، ر
٤- شط معكوس، حرف
٥- محطة تلفزيونية فضائية (قمر صناعي عربي)، سلة مبعثرة
٦- قرض، مدينة اردنية، ص
٧- للتعريف، فرحان، غزوة مشهورة
٨- حب، علم مؤنث
٩- حرف، حرف
١٠- مؤسس مدينة الاسكندرية، حرف

عموديا:
١- للامتناع عن الكلام والانصات، امير هاشمي، حرف، للمناداة
٢- قضية تتهم فيها احدى الدول العربية، يقولها الانسان للندم، ل
٣- أ، قهوة، مانع، حرف
٤- مدينة شامية، س، نصف تعال، حرف
٥- حرف، احد الوالدين، ضمير الغائبة معكوس، حرف
٦- فاز معكوسة، تعال بالعامية، ثلثي دأب، حرف
٧- حرف، د، عكس شراء معكوسة، ث، حرف
٨- نهر، احد الوالدين معكوس، يوجد ساعات الصباح، حرف
٩- طائر ذو مخالب، دولة عربية، ود

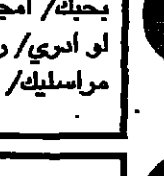
اغاني وابراج




لسه فاكر/ هدى الطويل
نار الغيرة/ اسامة سعيد
افتكرني/ احمد الريان


اريد ابكي/ مسلم راجح المشايخ
اخر كلام/ منى السعدي
مبروك عليك/ عماد السعافين

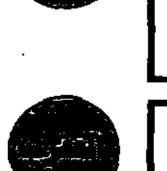
وانا مارق مريت/ هناء ابراهيم
يا سعد/ سعد عبدالرحمن
حكم القاضي/ منال


بحبك/ امجد العلي
لو ادري/ ريما مراد
مراسليك/ فرح عبدالله

وحشتني/ يوسف عمر
لو ترضي/ السيد احمد
كلام الناس/ نورا الياسين

اهواك/ محمود عمر سعدي طه
الصوت الجريح/ تغريد العيسى
ليه يا بنفسج/ ماما نزيهة

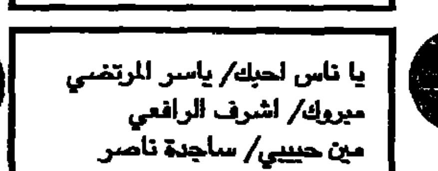
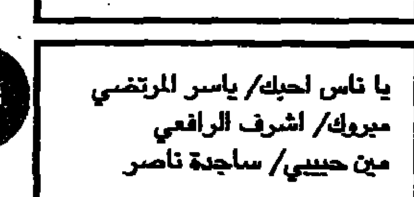

حبيتي/ عماد حنا
يا حبيب القلب/ احمد محمود
مستنياك/ يوسف الموسى

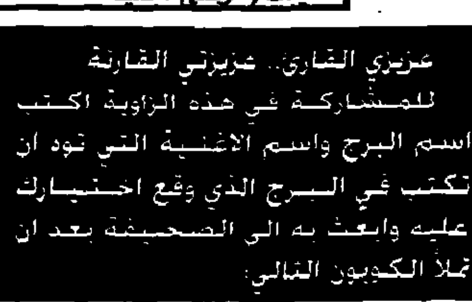

شلون انساك/ عمر النوباني
انا والجريدة/ مازن مراد
القهوة البحرية/ عيسى السيد

حبيبتي/ قيس الطيب
راجعين/ عمر كمال
لسه فاكر/ مدام قيسي


ساعات/ بسام الاسد
ثاني وثالث ورابع/ شكري الغزالي
عيناك/ موسى السيد


يا ناس احبك/ ياسر المرتضي
مبروك/ اشرف الرافعي
مين حبيبي/ ساجدة ناصر



توأم روحي/ نبيل الحسنات
جانا الهوى/ ميسون السعافين
انا بعشقك/ سهام العلي



عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

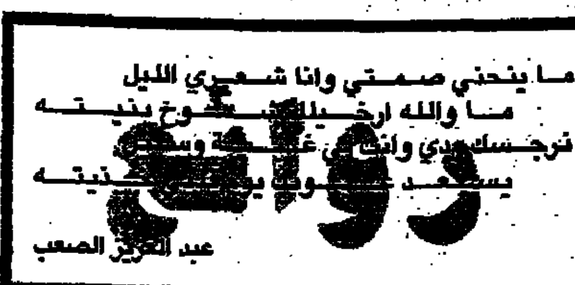
الاسم: ....
البرج: ....
اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير

هكذا من الأصل

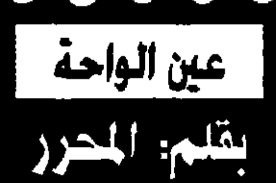
18 NO.(139) 15/ 11 /1995 البلاد العدد (١٣٩) ١٩٩٥/١١/١٥ ١٨






اعداد : عطا الله الهقيش



عين الواحة

بقلم: المحرر

شاعر كبير يقاطع الواحة

له شاعر شاب ولكنه كبير في عالم الشعر فلقد استطاع ان يغوص الى اعماق المعاني ليختار منها الصدف التي يزين بها قصائده وقد عودنا ان يكون معنا دائما ولكن لعل بعض الظروف قد ابعدته عنا قليلا ومع ذلك فسيبقى الاقرب الى قلب واحة البلاد التي طالما نشرت قصائده بالخطوط العريضة لكي يتمتع بقراءتها اصحاب الذوق الرفيع في الشعر الشعبي. انه الشاعر عواد ملهي الصخري الذي هاتفنا كثيرا معتذرا بسبب ظروفه الخاصة الا اننا واشدة شوقنا له ولقصائده التي يتجلى فيها قمة الابداع الشعري لن نقبل له اي عذر ولن نلتمس له ذلك لان ظروفنا ايضا في واحة البلاد وبدون اشعاره قاسية جدا.

البريد يوصل البعيد والمندوب يوصل المكتوب وكثيرة هي الامثلة التي تبرر بها عدم التماس العذر للشاعر الصخري الذي تساءل عنه كثيرا عشاق الكلمة الرائعة والذين يعز عليهم مقاطعته للواحة وكأن لسان حالهم يقول «يا اخ عواد مقاطعة العرب لاسرائيل انتهت فهل ستنتهي مقاطعتك لنا؟ سننتظر الجواب وكلنا امل». ■

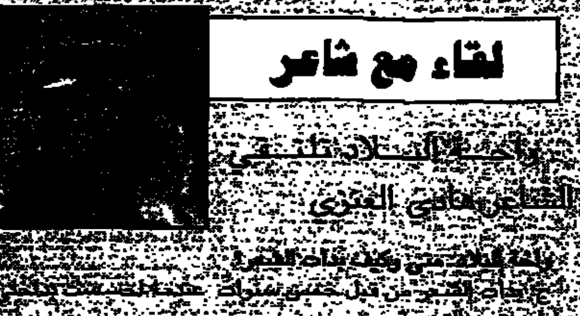
وزير الداخلية يزور قرية ساليه

قام السيد سلامة حماد وزير الداخلية يوم الاربعاء الماضي بزيارة لقرية ساليه حيث كان في استقباله جمع كبير من ابناء عمومته من عشيرة الهقيش حيث استمع الى مطالبهم واحتياجاتهم في المنطقة وخاصة الطرق الزراعية التي تفتقر اليها المنطقة ووعدهم ببذل جهده من اجل تحقيق مطالبهم المتواضعة.

الكمبيوتر يخطئ والمحرر يعتذر

نعتذر للاخت «بنت الرويعي» من دولة البحرين عن الخطأ الذي حصل في مطلع قصيدتها في الاسبوع الماضي حيث اخطأ الكمبيوتر في صف المادة وجاءت على النحو الذي رأيناه، لهذا اكرر اعتذاري واللعنة على الكمبيوتر.

لقاء مع شاعر



[illegible]

... وامتلاك الشعراء يعدم التعدي على حقوق الغير والاحتكاك بالشعراء المعروفين

واحة البلاد: ماذا تهدي لصفحة البلاد والقراء الكرام؟

ج: اهدي لهم هذه القصيدة عل وعسى ان تنال اعجابهم

واحة البلاد: هل يوجد لك مساجلات مع شعراء آخرين؟

ج: نعم لي مساجلات مع ابراهيم رخيص وعيد ... العتري وحمود حويسان العتري.

هديتك للقراء هذا الاسبوع

لا واخسارة كل عمري هديته
ورحت حياتي كلها بين اياديك
قل لي وش اللي من غرامك جنيته
عقب المعزة بعت قلب مصافيك
بعت العهد بارخص ثمن ما شريته
وش جاك مني يا بن الاجواد وش فيك
خنت العهد واخلاص حبي نفيته
وانا الذي بين الخلايق مـ... ـعليك
لا واخسارة دمعي اللي بكيته
كله سبب حبك عسى الله يهديك
وش السبب عقب المحبة جفيته
وهو الذي من بده الناس هاويك

صورة وصدى



غرام قلبي

من ذاق شهدك.. ما عرف غير مشروب
ومن استظلك ما يحس القوايل
يا شهد مشروب على طول مرغوب
في ظله عن موقدات الملايل
ويا واحة الدنيا تغليك محبوب
انا احبيك ولي غرامك نخايل
انا اشهد انك بالمعاليق مكتوب
وصورتك ما بين الحنايا دلايل

عبدالكريم غصاب المساعيد - البحرين

اختيار

من ظلام الليل اختار المعاني
ومن شعاع الشمس اختار الدليل
ومن عيون الناس اختار الاماني
ومن جميع الناس اختار الخليل

فرحان معرش الصخري



باجس الزيدان

مع السلامة

مع السلامة يوم خنتي عهدنا
روحي وانا يا منيتي سامحيني
زود على الهجران زدتي نكدنا
ما علمنك ماضيات السنيني
طعتيبي اللي بالمحبة حسدنا
وشربت انا من ضيقتي دمع عيني
يا ما على شانك سهرنا وقصدنا
اسهر مع دموع المفارق حزيني
واليوم غادرتي وعفتي بلدنا
اقل شي لو جيتي تودعيني
حنا لحيك بالغلي ما جحدنا
اعلنت حبي والعرب خابريني
والله معكم بالعذاب القرينا
كم مرت جيتك ولا تخفليني
كم مرة بالبيت جينا وقعدنا
وانتي حلفتي دين ما تاصليني
والحين عنكم بالمسار ابتعدنا
ما عاد عينك وبها تشوف عيني

انا اعترف

لا عاد يا دنيا بها اظلم الشوف	وش عاد ينفع لو عرفتي ظروفي
ما دام عنوان الشجاعة غدى خوف	انا اعترف انك هزمتي صفوفي
ما لوم شمس اليأس لو صابها كسوف	وحتى القمر لو كل وقته خسوفي
شيء طبيعي ساير اليوم مألوف	الذيب جايع والحصاني تطوفي
اشوف انا الحصني حمل بيده سيوف	والذيب ساير مرتعه بالكهوفي
ابكيك يا دنيا بها الياس موصوف	ومنها الفرح يا سعود صابه عزوفي
يا للاسف واقف بها صرت مكتوف	وش بيك يا دنيا العنا ما تروفي
عجزت اقاوم غدرها داخل الجوف	ومالي عليها وجد وليضا حسوفي

محمد مسعد الرصاعي

مثل السجين



الشاعر صلاح العيش يرى لحبيبه التباعد داخل الشبك فخاطبها بالابيات التالية:

وجدك على روض من الناس خالي	ما فيه يا كود الشجر والمغاتير
روظ بياح من اول الوسم سالي	لا جيتي اثوه قطفتي نواوير
بدري من الصيفي اشجاره اشتالي	ومطارق الروثة بوسطه مقافير
ونو الثريا صابيه من خيالي	اخيال من مزنن ابروقه مشاهير
وسايل من البدري وزان اكتمالي	والجو دافي والمسائل مخاطير
نبتة تكامل قبل برد الشمالي	ومتخالف النوار وسط المحايير
ولا هب برد اشياط تنصى النحالي	يم الطبيق عن العنث والدعاثير
تمشين مع ذود القاح ومتالي	وفيهن مفاريد وفيهن مياسير
امسرحات سروح ما هن همالي	مع راعين مصلاح يطلب لهن خير
امعفيه ماطب يده اعقالي	لا ملت المبراك جت للمشاوير
مضت ربيع ايدار ونيسان زالي	وتنسف انراهن فوق سنم مزابير
ولا وغد المرياع قادت شمالي	مضت ربيعه والمقيظة على السير
اخير له من مربطه بالحبالي	وسط الشبوك الي عليها الجنازير
نوب على حقله ونوب همالي	ونوب يقلط له ونوب ابتوخير
تشحذ اعيونه لا لحت له ازوالي	مثل السجين الي عليه الغوافير

جيتك

جيتك بقلب يدفعه ضامي الشوق
مشتاق لك والشوق بيح كنيني
جيتك ودمع العين احرق لي الموق
يالي بعد فرقاك قلبي حزيني
ردي خفوق يا هوى القلب مسروق
ما دام صار البعد بينك وبيني
افطن ترى عهد عهدناه موثوق
مار الظروف القاسية ما تليني
واعاهدك بلني خلق كل مخلوق
غلاك باقي وصورتك وسط عيني

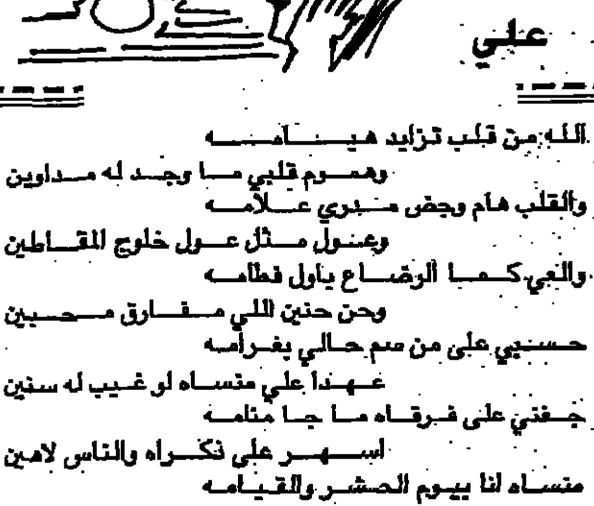
محمد خلف السرحان - البحرين

في وسط الاحلام

البارحة في وسط الاحلام جتني	صورة حبيبي في خيالي ...
تلمس جروحي بالام ذكرتني	فزيت انا والعين يلمع بريقه
امسح خدودي والمدامع روتني	حسيت روحي تنصلي في حريقه
رحت المكان اللي بظلاله لقيتني	مثل النخل طاير يدور ...
قمت اتذكر كل لحظة لقيتني	لحظة لقى تبري بها كل ضيقه
ولحظة سكوت عندما فارقتني	اهات وفراق ودموع ...
يا ليتها بالامس ما ودعتني	يا ليتها ضمت طريقي ...
حسبي على اللي بالهوى علبتني	وخلت عيوني في دموعي غريقه

جريح الصحراء

عهدا علي



الله من قلب تزايد هيامه
وهموم قلبي ما وجد له مداوين
والقلب هام وجض مبدي علامه
وعنول مثل عول خلوج القاطين
والعي كما الرضاع ياول فطامه
وحن حنين اللي مفارق محبين
حسبي على من سم حالي بغرامه
عهدا علي متساه لو غيب له سنين
جفني على فرقاه ما جا منامه
اسهر على ذكراه والناس لاهين
متساه لنا بيوم الحشر والقيامه
متساه ما دمنا على العهد باقين

زياد عيسى التميمي

يا قبر

يا قبر انا لك زاد فيني اشتياقي
اشتقت لك يا قبر والصبر ملا
يا قبر يكفي ما تشوف احتراقي
ما تشوف يا قبر السعد من تكلا
ما دمت انا قبر زاد اعتياقي
ما فيه داعي بالحياة انتغلا
وما دام ما من قود لو صرت باقي
وش قود دام الصبر مني حملا
وما دام بين اثنين ما من تلاقي
واصبح علينا حذر والحب شلا
وش عاد واقرب ناس ما به مهاقي
لا جبن شاكي لا مني ثم ولا
وش عاد حتى العمر يرفض وفاقي
وايضا حياتي في مصيري تسلا
عفت الحياة اللي ازهقتني ازهاقي
ما اريدها لو عاد فيني تهلا
وانا لكم يا قبر صغت اتفاقي
نصه يقول ارجوك عجل تولا
تولني يا قبر يا اغلى الرفاقي
انا اسالك بالله لا لا تخلا

احمد سالم السواعدة

هموم البادية

من تحت سماء الصاج الاسود

ليس في ذهني من جديد اقوله الا ان الفت نظر من قضوا شهر العسل في مطابخ المرشحين الذين طبخوا بياناتهم الانتخابية في ارقى مطابخ الحلويات شاكرين الله بعد تناولها على قوله تعالى «والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون».

فما انتم فاعلون يا من اشتعلت همتكم وانتم تتقلبون تحت هذه السماء السوداء واصبحت بادبتكم بيت عزاء مكننة بلافتات المرشحين فها هو نائب بادبتكم يحك شحمة اذنه عاجزا كعجز مسيلمة في تأليف الكتاب فما بك غائبا عن الجلسات مؤيدا للقرارات مانح للثقات بغض النظر عن الاجراءات فهل طلبتم منه ازاحة الجبال وتناول النجوم من السماء فلا تلحوا عليه في انشاء المدن الرياضية المزروعة ملاعبها بالشيح والنفل فهاهم زملاؤكم تحت قبة المجلس يتفرقون ويلتقون في حججهم متكلمين باللغة التي تتكلم بها ناطقين بالاحرف التي تنطق بها ومعطرة بالجمل الفعلية والاسمية والتقديم والتأخير والذكر والحذف والمطلق والمجاز مما اوجد لدوائرهم الجامعات والبعثات والمؤسسات وتتالي المهمات فما بنوابكم يا شعب السماء السوداء قولوا لهم اذهبوا فانتم الطلقاء وهبوا يا لؤلؤ واصداف اودية باديتكم ودعكم من البحث في البيضة قبل الدجاجة ام الدجاجة قبل البيضة وافتحوا النوافذ امام الديمقراطية لعل يدخل على باديتكم العذراء الصوت الواحد واحذروا ان يوقفكم موقف الزوج بين الضرتين لذا سركم نقل الحضارة لسهولكم الجرداء فانهضوا بمن حموا انفسهم بكم كما حمى السيف بغمده فاذا خرج نطق فابيوهم فهم ينطقون بالحروف لا بالسيوف وتلك هي الحيلة التي يلجأ اليها صاحب الحجة والبرهان فالسيف لمن عجز الدفاع عن نفسه بالقلم واللسان وانتم تعلمون ان باديتكم اكبر حجة وبرهان لمن هو اهل لهذه المهمة. فأسألكم بالله ايدوه وخطوا بياناته في صدوركم وهو اماكم ينظر لكم نظرة اللوعة وانتم تتسابقون بالعروس الى بيت عريسها مرتدين ارقى الثياب تفتلون عضلاتكم امام النساء.

فمن خالفني في ذلك فعليه منع ممن ادعت انها «الرجل الوحيد» في المجلس حق اللجوء لهذه الدائرة المغلقة لعلها توفر له حقوقه التي عجز عنها نائبه فانا واثق بانها ستغسل ثيابه الملوثة بالرماد وتنطق عندما يسكت الجميع.

فرحمك الله يا من قلت في ابيات شعرك:

قد اسمعت اذا ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
لو نارا نفخت به اضاءت
ولكن انت تنفخ في رمادي

محمود مفلح طريخم الجعيد

محطة الواحة

■ علي دمنان عميشان الدراوشة - ابو اللسن: اشكرك يا اخ علي على ما جاء في رسالتك من الاطراء والثناء على واحة البلاد وارجو منك ان تهتم بالوزن اكثر مما رأيت في رسالتك اما الصورة ستنشر مع قصيدة سيتم اختيارها ان شاء الله وسانتظر مراسلاتك القادمة.

■ مطرود عايد الخالدي - الرويشد: وصلت رسالتك يا اخ مطرود وستنشر حسب دورها وحياك الله.

■ ماجد عايد جنديل الزيادي - الازرق الجنوبي: وصلتنا قصيدتك وانت صديق دائم للصفحة وبناء على الصداقة فانني اتمنى عليك ان تزيد من مطالعاتك للشعر لكي تنمي طريقة الوزن وحياك الله يا اخ ماجد.

■ وردة الشاطئ: لا مانع لدينا من استقبال مكالماتك على هاتف ٧٥٦٢١٧ فعلى الرحب والسعة.

■ احمد الكور الصخري - الديوان الملكي: القصيدة رائعة جدا وستنشر ولكن لا استطيع نشر الصورة المرفقة معها لاسباب لا استطيع ذكرها واهلا وسهلا بك دائما.

الوجه الاخر لعبد الله ابو زمع

يحب النوم وهاني شاكر ويتمنى ان يصبح مثل «مالديني»!!

البلاد — خاص

استطاع خلال فترة وجيزة ان يحجز له مكانا في قلوب مشجعي الوحدات وخصومه بآن واحد.. لدماثة خلقه.. وخفة دمه.. ورشاقته.. وهذه الاسباب الاخلاقية جعلت مع مهارته الفنية وقدرته على اللعب في كل المراكز مسألة نجومية تزداد بصورة مدهشة اعتقد البعض انها طفرة.. لحين نجاحه في التجربة الاصعب وهي اللعب مع منتخبنا الاولمبي الذي حلق فيها عبد الله ابو زمع — ضيفنا — ايما تحليق!

«البلاد» استضافته في حوار «بعيد عن الرياضة» على امل كشف النقاب عن المزيد من ملامح هذه الشخصية التي سيكون لها مستقبل باهر على الصعيدين العربي والمحلي.. فكان هذا الحديث السريع مع «مالديني الاردن»!!

حكايتي مع مالديني

اتمنى الوصول لمستوى اللاعب الايطالي الكبير مالديني وقد سعدت جدا.. حين قال لي بعض الاصدقاء انني اشبهه في الطول.. وفي اللعب بنفس المركز.. وفي الانتقال لتنفيذ الدور الهجومي بسهولة.. وربما كانوا يمزحون.. لكنني كنت سعيدا جدا بهذه الدعابة العزيزة وقد بدات حكايتي مع الدفاع حين راى المدرب اليوغسلافي «بوغوفتش» ان طولي مناسب للعب بمركز القلب.. وقد انيطت بي مهمة مراقبة جريس تادرس في اول مباراة العبها بهذا المركز وقد نجحت في الغاء خطورته ولهذا نجحت في هذا المركز..!!

الخوف.. والصدفة

قبل مباراة الوحدات والوحدة السوري بدورة الرمثا عام ٩٢ ناداني المدرب عزت حمزة في «الكارادور» وقال لي «لو انت بتلعب بجانب نزار محروس اشهر لاعبي الوحدة بتمسكه كويس».. فقلت له.. ممازحا «ويمسك ابوه» .. فقال لي «اذن ورجينا شطارتك»! قلت في نفسي.. ماذا لنا سانزل اساسيا واراقب نزار محروس.. يومها الدنيا صارت تحمر وتصفر في نظري.. واذكر انني كنت اذهب للحمام.. ثم اغسل وجهي واكرر هذا العمل اكثر من خمس مرات حتى اصفر وجهي من الخوف.. لكن كل ذلك زال بمجرد اول كرة صح لعبتها... وانا اعتز بتلك المباراة فقد كانت بالنسبة لي مباراة العمر!!

اهداء خاص

لا يوجد شخص ما احب ان اهديه انتصارات فريقي او اي هدف احرزه.. لكنني لا افكر دائما الا بالجمهور.. لانني احس بعنائه وهو ينتقل من اجلنا .. واحيانا، وهو يتعذب ويتألم لخسائرنا..

حزب المعارضة

في البداية كان اهلي يعارضون لعبي للكرة.. كان ذلك عندما كنت مع الناشئين .. فقد كانوا يعتقدون انها ملهاة عن الدراسة.. وبمرور الوقت وعندما كنت اصاب بكسر كان اهلي يغضبون.. واذكر انني عندما ضربت في مباراة الفيصلي ووضعت قدمي في الجبس بكاملها.. اخذت امي تضرب على راسي وطلبت مني ان لا اعود للملاعب.. لكن طول اصابتي «ستة اشهر» جعلتها مع اهلي يفكرون في اشتياقي للعب ولهذا سمحوا لي بالعودة للرياضة.

وبمرور الوقت.. وكلما شاهدوني على التلفزيون يشعرون بالسعادة والفخر.. ولهذا اصبحوا يشجعونني اكثر .. ومازاد في رغبتهم بها.. اتصال اعمامي واخوالي من الضفة الغربية بعد كل مباراة منقولة تلفزيونيا كمهنئين.. لقد احسوا ان ابنهم اصبح مشهورا.. وهذا فتح لي المجال كي اصبح متفرغا اكثر للعب الكرة.. فانا العب الكرة للوحدات.. وللدفاع المدني وللازاول اي مهنة اخرى.. وقد تعذر ذلك لعدم معادلة شهادة الثانوية الروسية الخاصة بي.. وهذا جعلني لا اكمل تحصيلي العلمي.. وبصراحة انا لا احب الدراسة.. مع انني اتمنى ان اكون «طيارا» لمحبتي في السفر.. مع العلم ان تحصيلي العلمي السيئ سيجعلني اقود الطائرة «الى الجحيم»!!

اصدقاء ولكن

عدنان عوض ومحمد البدوي من اعز اصدقائي من خارج النادي.. اما داخله فناديا ربما كان الافضل بين كل الاندية، اجتماعيا .. فنحن اقرب الى افراد العائلة الواحدة.. وتجمعني صداقة عزيزة بهم جميعا.. لكن اغلب وقتي اقضيه مع جمال محمود وعثمان برهومة ويوسف العموزي وياسر ابو جوهر.

عبد الله الصغير

قريبا سأتزوج — لحلم بان يكون ابني لاعبا مثلي.. مع ان ابناء اختي وابناء عمي «شحادة، ناصر، زكريا، ويحيى» يلعبون الكرة طوال اليوم.. وانا متفائل بابن شقيقي فيصل ليصبح مثلي!!

النوم سلطان

انا معروف في النادي بكثرة النوم.. واذا لم اكن نائما — كالعادة — لم تكن هناك مباراة فاقضي جل وقتي للعب على جهاز الكمبيوتر «الاتاري» او سماع اغاني هاني شاكر وانغام محمد علي ولا احب مشاهدة الفيديو او التلفزيون كثيرا!!

مزايا .. وعيوب

من ابرز صفاتي انني صبور الا على الحكام وصافراتهم الخاطئة وايضا متواضع وحنون وابرز سيئاتي ثقتي العمياء بالناس!! ■

في الطائرة

مع الرئيس عرفات

لا يحب الدراسة ويحلم ان يصبح طيارا!

رحلة موسكو

ما هو اجمل يوم في حياتك.. ولماذا؟؟!!

الكثير من الناس يتمنون [illegible] بل الكثير منهم يتشاءمون من [illegible] وتافهة احيانا، وكانت ايام الاسبوع هي عنوان الاستطلاع الذي اجرته البلاد [illegible] التي خرجنا بها كانت كثيرة!!

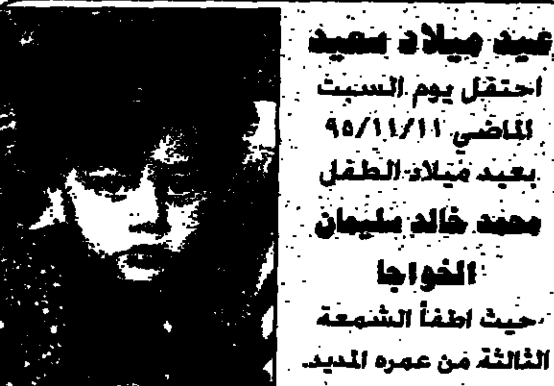
[illegible]

الاميرة رانيا والعين الرفاعي يزوران مدارس كلية فكتوريا

زارت سمو الاميرة رانيا العبد الله يرافقها دولة العين زيد الرفاعي يوم الاربعاء الماضي مدارس كلية فكتوريا حيث كان في استقبالهما مديرعام المدرسة الاستاذة سميحة ابو دلو واسرة المدرسة.

وقد تجولت سمو الاميرة رانيا ودولة العين الرفاعي في مبنى المدارس واطلعا على مرافقها واقسامها والتقيا باسرة المدارس.

ويذكر ان جلالة الملك المعظم هو احد تلاميذ هذه المدارس في الاسكندرية وبعدها اكمل دراسته في مدارس كلية فكتوريا في لندن. ■



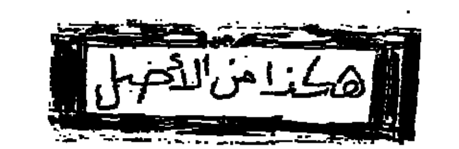


عيد ميلاد سعيد

احتفل يوم السبت الماضي ٩٥/١١/١١ بعيد ميلاد الطفل محمد خالد سليمان الخواجا حيث اطفأ الشمعة الثالثة من عمره المديد.

على الهاتف .. الو

* ايوه .. مين بحكي!
- معك جريدة البلاد.. زاوية على الهاتف.. ممكن نتعرف عليك!
* وشو المناسبة
- احنا بندردش كل اسبوع مع مواطن.. بامكانك تحكي اللي بدك اياه.
* وضروري تتعرفو علي .. خلص بحكي بس بدون ما تحطو اسمي!!
- طيب احكي .. شو بدك تحكي..!
* بدي احكي عن غلاء الاسعار.. والله الواحد بطل يعرف يشتري اشي من الغلاء .. بتوخذ معاك العشر ليرات وما برجعو معاك!!
- طيب ما الغلاء على الجميع بس هاي مشكلتك!
* بدي احكي عن الكوبونات يعني هسة احنا معقول دخلنا فوق الـ ٥٠٠ دينار.
طيب صدق ما بدخل علينا ٣٠٠ دينار مهو الحق علينا احنا السبب.
- كيف يعني..
* يعني بدي اقولك الحكومة ضحكت على الناس بتتذكر قبل سنة تقريبا او يمكن اقل لما صاروا يعملوا احصاء للناس كانوا يسألوا الناس عن دخلهم وشغلهم.. كاين هالاحصاء علشان الكوبونات، شوف ما اخبثهم..
- ليش كمان؟
* طيب واللحمة والله ما الها طعم وكانها بوابيف بذوب في المية.. وكل نوع اشكال والوان الواحد بطل يعرف راسه من رجليه.
- طيب بتحبي تضيفي اشي في نهاية لقائنا..
* شو بدي اضيف خليهم يرحمو هالناس شوي!



Wednesday 15 / 11 /1995 — AL - Belad — البلاد — Weekly Newspaper — الأربعـــاء ١٩٩٥/١١/١٥

تشاجر مع شابين وفتاتين قبل الجريمة بيوم واحد

سر المكالمة الهاتفية التي قتلت «ربيع» في جبل عمان

شابان اقتحما بقالته وقتلاه بـ(٧) طعنات!!

استاذ جامعي في علم الجريمة يهتك عرض طفل اميركي

الوجه الاخر للاعب عبد الله ابو زمع



يكره الدراسة ويحلم ان يصبح طيارا

لانها حملت منه ولم يتمكن من اجهاضها

استغل خروج الخادمة فقتلها وقتل طفلها يوم الجمعة

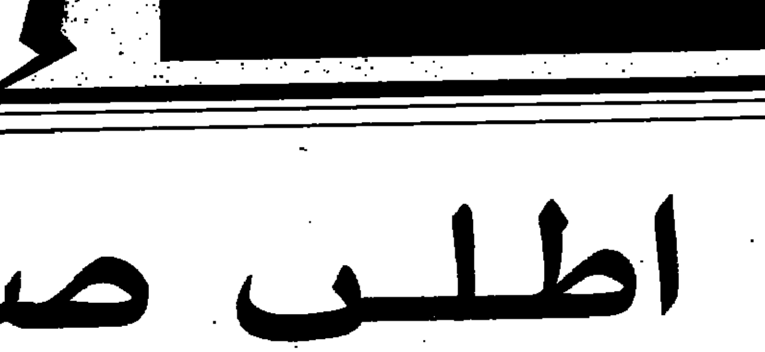
شارون ستون فارسة الادب والفن الفرنسي

كرمت الممثلة شارون ستون من وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوستيليزي عندما منحها اكبر جائزة للفنون وهي جائزة «فارس الادب والفن».

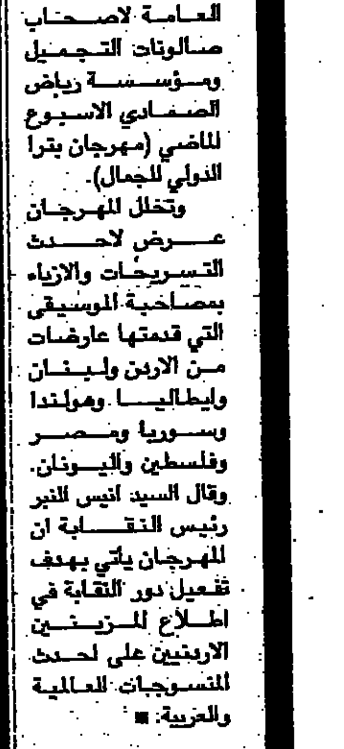
وعندما تسلمت الجائزة اجابت شارون بالفرنسية انا سعيدة بتلك الدعوة وفوزي بالجائزة يجعلني قريبة الى فرنسا. وارتدت ستون (٣٧ عاما) فستانا خاصا لتلك المناسبة ودعيت الى عشاء من قبل السفارة الفرنسية اقامته السفيرة الاميركية في باريس باميلا هيرمان حيث تظهر شارون في مبنى السفارة الاميركية في باريس وبجانبها صورة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ومنحت تلك الميدالية لموهبتها وانافتها وخدماتها الفنية مما جعلها من ابرز نجمات هوليوود في الوقت الحالي.

ومن المحتمل ان تلتقي شارون مع حورية فرنسا النجمة ايزابيلا ادجاني في فيلم جديد لم يختر له اسم حتى الان.



مهرجان الجمال



اقامت النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل ومؤسسة رياض الصفادي الاسبوع الماضي (مهرجان بترا الدولي للجمال).

وتخلل المهرجان عرض لاحدث التسريحات والازياء بمصاحبة الموسيقى التي قدمتها عارضات من الاردن ولبنان وايطاليا وهولندا وسوريا ومصر وفلسطين واليونان.

وقال السيد انيس النير رئيس النقابة ان المهرجان ياتي بهدف تفعيل دور النقابة في اطلاع المزينين الاردنيين على احدث المنسوجات العالمية والعربية. ■



اسبوع الموضة البريطاني!



ظهر اللون الابيض بشكل بارز ومؤثر في عرض ازياء الموضة الذي اقيم في مدينة لندن العاصمة البريطانية فقد صمم بيتي جاكسون ورونالد كليفن وتوماس ستارزوسكي وكاولين جارلس ملابس جميلة زينت اجساد العارضات، كما قدم المصمم بيند ليزي مجموعة فاخرة من الازياء ذات الطبعات والنقشات المميزة من الساتان التي تصلح للسهرات ومجموعة اخرى لجاكيتات الكيموني.

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175